



Princeton University Library



32101 073546366



بلدة تل كیف

ماضيها وحاضرها



تأليف

القس ميخائيل جبجو بزي

١٩٦٩ م



Bazzi, Mikha'el Tajjā

بلدة تل كيف

ماضيها وحاضرها

تأليف
القس ميخائيل ججو بزي

ساهم في وضع صورته النهائية
القس لوسيان جميل والقس مانويل يوسف
١٩٦٩ م

2267
.17535
-314

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

فهرس الكتاب

صفحة

٥	كنهه المؤلف
٧	الفصل الأول - جغرافيه تليكيف اساريحيه
٢٠	الفصل لثاني - عقدها وحردها الاثريه
٣٦	الفصل لثالث - السكان
٤٧	الفصل الرابع - أقسامها الاداريه ومعالمها
٦٠	الفصل الخامس :- الزراعة
٧١	الفصل السادس :- تطور الحياه الاقتصاديه في تليكيف
٧٦	الفصل السابع - الحياه الثقافيه
٨٧	الفصل الثامن - لدس
١١٠	الفصل التاسع :- احبائه الاجتماعيه
١٢٩	الفصل العاشر :- الهجره من تليكيف
١٣٩	الفصل الحادي عشر - أسباب العائلات
	فهارس

كلمة المؤلف :

قد ربي تحرير أصعب من يدريك كتابي هذا الذي يعرفك على بعض
الجوانب من تاريخ تكليف وحجر فيها ، ولأقسام الإدارية التي تألفت منها
مع ذكر أثر المعالم الموحدة فيها ثم مشأ سكانها ولعنهم وطرق معيشتهم .
ومدى لتقدم انماي و لاقتض دي لني سعوه ورمس دخول المسيحية فيها
والكنائس والمرارات المنتشرة في ارجائها ثم دخول لمسلمين فيها
والجامع الذي أقاموه مؤخرأ وأشهر ارجان ولساء الدين أختهم حاصة
الأساقفة والكهنة والرهان ثم صريقة احتفالاتهم لأعياد والمواسم
والأعراس والأرباء التي يرتسوها والأساليب التي اتبعها لأطباء وشعبيون في
معالجة الأمراض سابقاً و اليوم كما يقدم لك معلومات وافية عن الأماكن التي
إرتادها السكان طرأ للبرق وأسباب الهجرة من البلدة . ثم في الفصل الأخير
يحدثك عن تاريخ العائلات التي أقامت فيها حتى منتصف القرن الحاضر .

وقد بدأت قصارى جهدي في تفصي الحقائق وجمع المعلومات اللازمة
واسععت بالكثيرين من أبناء هذه المقيمين فيها والذين هم خارجها .
وراجعت بعض المؤرخين والكتاب . لا سيما المسؤولين في مديرية الآثار
العامية فحصلت عن معلومات قيمة عن تاريخ السدة وحراباتها الأثرية .
ورودني ردود بعض المعترين بمعلومات ضئيلة وجعت للبحث قل ان

يصل الى وضعه النهائي ، فراء عديدين محتلي الاتجاهات تفصلوا ، بفتراحتهم
مشكورين .

وآمل أن أكون قد ساهمت حثياً في النهضة لسياحة الحديد في وطني
انعريز انعراق يعرف العالم كل قسم من أقسامه . كما أرجو أن يكون هذا
البحث البسيط المختصر نقطة إنطلاق لباحثين آخرين يعالجون الحواش الدقية
من هذه الددة .

والله ولي التوفيق .

القس ميخائيل جرجس بزي

٦ كانون الثاني ١٩٦٩

جغرافية تلـكـيف التـاريخية

تقع بلدة تلـكـيف على بعد أحد عشر ميلاً و لثماناً عشر في من مدينة الموصل وآثار بنوى شهيرة . وهي مركز ناحية (١) تشغل أرضاً منحصصة تحيط بها الهصب والوهد . سمى آرامي مركب من كلمتين « تل - كيه » أي تل الحجره . ويسكنها بوجه النقصه لعرية تل اطرب أو الأسس . نزل بني اقترن وجود البلدة بأحمد قد تحول إلى معمره تحيط به دور البلدة من كل جهاته . وحيث أن يعرف أولاً تاريخ التل لان المعلومات التاريخية في حورته رعم صلاً بها تؤكد ان التل كان دائماً من البلدة . ثم يرى بعد ذلك ما سجله المؤرخون عن البلدة .

اولاً : التل الاثري :

ان الآثار التي عثر عليها المقوم في تل تلـكـيف تدل على أنه من الاماكن الأثرية . وحسب ري المذكور بهام في النصف (من مديرية لآثار العامة) « ان التل هو أثري وقديم ترجع عصوره إلى الأدوار الآشورية والأكديّة والدور المعروف بطقه بنوى الخامسة من بداية الألف ثلث قبل الميلاد

(١) فيما كان لكتاب تحت الطع صدر مرسوم جمهوري « باحداث قضاء باسم قضاء تلـكـيف ترتبط به ناحية تلـكـيف والعوش [جريدة الثورة عدد ٤٣٣ ص ٤ (١٩٧٠/١/٢٦) وتكون حدوده الادارية الحدود الخارجية للناحيتين المذكورتين]

والذي ظهرت محارباته المميرة في الموقع « نل كيتف » يحوي بقايا هي أقدم من تلك العهود يعود زمنها إلى عصر البرونز (٣٥٠٠ ق م) وعصر الحديد (٤٠٠٠ ق م) وربما إلى أدوار أخرى أقدم أي من أوائل تأسيس القرى في بلاد ما بين النهرين كادوار حلف وسامراء وحسوة في « نل قب الحامس » والسدس قبل الميلاد واستناداً إلى هذا الرأي يمكننا أن نستنتج أنه قبل أكثر من ستة آلاف سنة تقريباً أقدم جماعة من الفلاحين على مثل قتركو ، لها آثارهم من البقايا المادية والمعجار وغير ذلك من المعاديات التي كشفت وبتكرار السكرو وتعاقبه جيلاً بعد جيل تكون هذا النل الذي يشاهده الآن والذي يحوي أنقاض وبقايا تلك القرى المتعاقبة .

وهناك آراء أخرى عن تكوين النل وقدمه فإن بعضهم أنه نل طبيعي استعمله الآشوريون كحصن حربي تقوم فوقه مرفقة من الحدود حماية العاصمة بيلوى من هجمات البرة القادمة من الشمال وقد آخروا أنه نل اصطناعي وحسب رأي السيد فيكتور بلاس (في نل) في نل عن اللال صغيرة نقائمه في سهول مدينة آشور) « ن الآشوريين كانوا قد أحدثوا هذه التوءات الأرضية وهي غير للال الكبيرة التي تضم في بطونتها بقايا المعازل والحصون أو القصور العظيمة » (١) فهل يعتبر نل تلكيف بين هذه اللال ؟ إن السيد بلاس قد أكتفى بالقول إن نل الذي في تلكيف هو مرتفع صطناعي

(١) كتاب تاريخ الموصل جزء ٣ ص ٣١ ، ٤٩ . إن السيد بلاس وصل مدينة الموصل في ١٢ كانون الثاني ١٨٨٢م وأخرى نقب في اللال الموجودة في تلكيف وتلكيف وغيرها ولم يعثر فيها على شيء ما عدا ما راجع الآثار في المستقبل

قبيل الارتفاع (١) وذكر السد رير رح على لسان لفظه سلبان الصانع
 و بأن تل تلكيف هو اصطاعى . ولكن لما كان مشعولا بمتبره فقد حب
 الحفر فيه واكفى تجمع الحرف وشجار تي أكتشف وقت حفر القور ٢٠١١
 وقد حاول بعض شوح الملهه تقديم تفسير لا يسهل على الزايف عسية
 فقالوا : ان تكوين التل حسب ما هو عليه في الوقت الحاضر مأت بنتيجة
 تراكم تراب على هرات سحيقة من الزمان حيث كان أرض مثل قليلة
 لأرتفاع في بادىء الأمر ولى عربها كان يسكن الناس وهذا اضطر هؤلاء
 الساكنون ان يحرسوا قريتهم من هجمات القصوص فبنوا فوق توة قسلا
 الارتفاع غرقا صغيرة ليقيموا فيها .

ومع توسع القرية على مر الزمان ازدادت الحاجة لتعين حرس كثيرين
 وقد أقاموا تروسا حبيهم من سد عراق كما وانهم حدودا صخورا تقف
 في صدر التل المتركة ونحمة من الاعرف في موسم شتاء ومن هنا جاءت
 تسمية التل بتل الحجرة كما وان الحاجة اضطرت لوشن الحراس لكي
 يستقوا الماء وقت الحصار فوق قلعتهم فحضروا زراعي وسد تنهم . ويستند
 أصحاب هذا الرأي الى أدلة ملموسة يعاينها الجميع في الوقت الحاضر حيث
 ان التل يحده من جهاته الثلاث ، الشمالية والجنوبية والشرقية تحصات
 واسعة وعميقة استعمالها الاهلي كحارات للمياه شربو منها

-
- (١) كتب بسوى ولاد آشور بلاس مجلد ٢ ص ١٦٥ وهذا ما يعنى انه تل
 أنري بطى بقايا وأماص سكية في عصور متعددة كما ذكرنا أعلاه . وحسب
 خارطة استعمارة الشوارع في قصة تلكيف رقم ٣٢٧ عام ١٩٥٨م يطلع مساحة التل
 نحو ٢٩٩٠٠ م^٢ ومحيطه ٣٨٢ م . يحيط به من جهاته الشرقية والجنوبية والعرية سور
 ارتفاعه ٤ أمتار وطوله ١٧٥ مترا . ويبلغ ارتفاع قمة التل نحو ١٨ مترا
 (٢) مجلة النجم ٩ ص ٢٧٥ .

هم ودو بهم مما يدل على ان ترابها قد حمل في التل وهذا ما يفسر وجود
حطط من أثره مخفية على التل ولكن تأكيد الأثرين يعني هذا الزعم
خاصة وان هذا الرأي يفرص تكوّن التل في لأحياء المتأخرة من القحار
والآثار التي استخرجت منه تفني ذلك .

لم يكن التل قبل القرن التاسع عشر مقبرة كما هو الآن بل كان اساس
بدون موتاهم في الأرض الواقعة في الجهة الغربية والجنوبية من التل إلا انه
عندما توسعت تلكيف ورددت موحات السرجين تدفعاً . أثر الدس ليسو
دورهم حول الكنيسة التي نعد عن التل نحو عشرين متراً . وصطرو
بمس الوقت ان بقوا المقبرة ان لسفح لغربي من التل وارتفعوا تدريجياً ان
صبره ثم ان قمت والجهات الجنوبية والشرقية منه

اكتشاف البثر في التل :

ان ما يؤكد الرأي السابق المؤيد حدثه العهد مع الموتي فوق التل هو
اكتشاف البثر لأثري على قمت كانت هذه البثر محمولة حتى عام ١٨٨٦ م .
في هذه السنة بينا كان بعض أفراد عائلة قينايا يعثرون صريحاً لوالبهم على
قمة التل وفيما كان الحفرون يرفعون تراباً اصطدمت فأسهم بحجر صغير
عن عمق قدم واحد ثم ما لبثوا أن وجدوا حوله صحرة صخرة مرفوعة
وذا بهم أمام بثر واسعة وعميقة . زل زحلال من أهل البدة ان أعرق البثر
فوجدوا ان البثر صافي . لأديم مذاقه يشبه تماماً مذاق ماء عين نعلنا الواقعة
شرقي البدة أي أنه ماخ فيه قلل من المرارة ، وان قاع البثر كان عبارة عن
حوص واسع مبي بالحجارة تنصل به أربع قنوات من الجهات الأربع وقد
استفاد الأهالي من ماء البثر خاصة أيام الجفاف وحسب راي الدكتور بهام

أني الصوف ان اثير قد حصر في مصر - الربع قبل الميلاد في عهد
الآشوريين وفي وسعنا ان نعطي دلائل تثبت وجود القنوت لأربع لتي
رآها مكتشفوا التثر .

القناة الشمالية : عثر عليها العماد لدين كانوا يشعرون في حفر أساس
مدرسة الرهات الأهلية على مسافة ثلاثين متر شامي مثل تمر أسفل دور
عائنة شرك . عام ١٩٥٠ م . ان هذه القناة هي الوحيدة التي تحمل الماء من
الجهة الشمالية لابل الى النهر التي في داخله وهي مئة تخدده منحوتة ومرصوفة
بانتظام نحو شمام متجهة ونهر سو . ويرغم بعضهم بها تمند طويلا وحل
لأرض حتى تنقص بعين تمثنا . فقبو ان نثر التل تمليء من الماء فقام بينها
من هناك وقال آخرون ان اعتناء أقيمت في بديء أمرها لخدمة جلب الماء
لى نهر هوثا الكبيرة وبعد فترة أوصلوها نهر النيل وذكر السيد الياس سيسي
انه بينما كان يستخرج حفر من مقععه الواقع شرقي حدود المدينة وعلى الخط
لدي يمتد بين تلعت ونهر هوثا في الأربعينات عثر على قناة بحري فيها الماء على
عمق خمسة أمتار مدحاه لمدة وكان الموسم شتاء فم بها ، لأمر من هدم القناة
المجاورة بقلعه وأحد حجارتيه وحملي ونهره وذكر السيد داود ديش
انه بينما كان يحفر أساس دره في زاوية شمالية شرقية من التل عثر على
قارورة مملوءة بالتراب وعلى اناء كبير من طين المشوي حول قناة مدية من
الطابق المشوي ، مساحة المطابقة لواحدة قدم مربع .

القناة الشرقية : تبدأ من نهر النيل حاملة منها الماء لتصبه في نهر اخرى
كانت تقع مباشرة شرقي النيل اي على مسافة عشرين متر من سفحه الاسفل .
وقد سدت تلك التثر على اثر سقوط جدي من اثير فيها اسمه « همدان » في
العقد الاول من جيبد الخاصر وبرد من اثير اطعم من اثر انقضاة وعلى بعد

بصفة امتاز من هذه البئر عشر افراد عائشة تري على اثنى وعشرين كيري
الحجم منقذين بعضهم من جهة نوهين وفي حوافهما هكل عظمي الاسال
وعندما حاولو فصل القطعين عن بعضهما انكسرا ورعرت العظام

القناة الجنوبية : كنشها الخوري نصر من كنولاً في العقد الثامن من
نقر سحبي . بها تخرج من ثل وسير جنوباً نحو الموصل مسافة ٥٠ متراً
ونتهي أثر لم يبق حالي أثر في الوقت الحاضر . عثر عليها اعمال قرب البنة
التي اشعلها مدرسة عراق سابقاً . وكانت معصاة بحجره كبره ودر فحوا
وحده البئر حايه من ماء وفي قاعها تمثال صغير لا يعرف عنه شيئاً في
اوقات الحاضر . وقد اتى العمال ترب في البئر وهموا كسك القناة لايها
كانت تعرقل آذ لك سير الماء في طريقهم من البنة الى ابيادر في الدجلة
شرفية من الكنيسة . وذكر عن وثقت مع انهم سددوا مع نقدة
متجهين نحو ثل تكدو من البئر واند حثروا في جنوب ثل مسافة .
حتى وقفهم صاحب البئر من كاه اقدادو سدود ووتاهم في سدح
الجنوبي من الثل .

القناة القريبة : وه عصب مغرب السكبي سيد توما حلال في آواخر
نقر لتسع حيث انه ذكر مسافة تبدأ من سدحروب (قوى مدينة عين
سعي) ثمر سدكف اسفل ثل ونسهي البئر من سدحروب جنوب عري البنة
وأكد وجود هذه قناة كذلك سيد توما كتب حيث انه رل الى عماد
بئر ثل ووجد القوت الأربع المذكورة لاسيما هذه القناة التي كانت تحمل
الماء من بئر النل الى حوض ماء يقع في مؤخره كنيسة من قرون قوس سابقاً اي
صحن كنيسة قلب يسوع حياً . وكانت نقدة قد ردت واظمس أثرها
فترة صوبه الى سم لغثور عليها عام ١٩١١ م حين حثرت أسس كنيسة

فلب يسوع الحذية . وكانت تلك النفاة تروى دار كنيسة مار قرياقوس قبل
ردمها بماء الشرب .

هذا عن الأثر والقوت . أما عن التفتيت في باص ابل وما عثر عليه
الأميون في احده فليس لنا إلا معومات يسيرة وصغيرة من بعض لدس سولت
هم منهم ان يخبروا في باص ابل يخبرهم لأمل ان يثور على كنوز او نقود
في داخله . وأبرز او شئت انهم من كتاب السيد يوسف قينايا الذي كان يحرق ائمة
للبل على فترات متقطعة في الجهة الشمالية من التل في او حر التراب لم يصي
وفين ان كان بعثر على قصع ذهبية ولم ير باص عنده سوى قطعة كلسية
مكتوبة لا هلم الآ عنها شئاً . وحرماً حرقاً مكتوباً لا زال في حوره عائلة
فيديا . الا ان مصر ذلك المصير كان لموت اديها عليه اتراب في عام
١٨٧٥ م . وقد ترك هذا الحدث أثره في قلوب الأهل فلم يحرق احد
بعده ان يخبر في التل ما عثر بعض الاشخاص الذين عثروا على كنز حورية
واحياً حورية فيسا كما و ابرهون التراب من جهة لشرقية للتل . ولكن
نشار الفور حتى الجهة لشرقية أوقف لأهل في عسده حدهم حوراً من ان
يفتحو الفور عند رفعم اتراب وفي حوره السيد كريم فيديا . حر حوري
صغير فاعدته قدم مربع واحد وارتدعه كذلك قدم واحد . اما حوره فاهي
واسعة تتبع قدمه من مربعين عثر عنه سنة ١٩٥٨ في السطح الجنوبي للتل وقد
وجد ايضاً تحت الحزن آية حورية حطمت آذاك ودفعها تحت التراب
وذكر أخوه سيد داود عام ١٩٥٠ م وحده في تل قطعة ذهبية على شكل
مسار . وعثر ايضاً في دار عائلة شراك على قصع حورية وهروب حوري
وقارورة كبيرة وحدها كما و من طين مع تور كبير بهيئة انطاعية
بهية الس التي شاهدها اليوم ليست كما كانت عليه في السابق حيث
معظم لدور التي حدها في لتسعينيات من القرن الماضي قد قلت

حجارتها منه فاصبح بل كومة من التراب وقد تسميه لتي عرف بها « تل
الحجارة » ولكن سرعان ما عادت اليه ثمة عبيد، نقل الأهالي صخوراً
أخرى لصرائح موانهم . وقد اتل في عمليات الحفر كميات هائلة من التربة
من مدفحة بيضة الأمصار . وقبل لأهالي تربة كميات كبيرة في الخشب
شرقية وشمالية من التل تعرض لاستشاده منها في بناء ولأعمال الأخرى
أي ان استعني لأهالي عن تربة في عرة الخبيثات من هذا القرن
وستدونه بالخص كده بناء . ولكنهم كانوا قد تقدموا في صدر التل مسافة
حده أمتار . أما في جهة الشمال فظهر أثر الحفر جلياً . إذ قد وصل إلى
مسافة عشرين متراً حتى كاد يصل إلى قمة التل . وقبل عام ١٩٠٥ م لم يكن
قد أقيم في جهة الشمال من التل والجهة الغربية منه بل كان يوجد تراب بين
التل والحمام العصري الحالي .

١ - تل في الوقت الحاضر هو لمقبرة الوحيدة التي صم اصرحه موتى
المسيحيين من أبناء بلدة . وأنه في عصر بناء تكليف حرمة عقيدة لا سيما
بعد ان احاطته الكنيسة بأسوار وصيح له في وقت الحاضر مدخل واحد وهو
لدى الرئيسي من الجهة الجنوبية وهو صليب حجري كبير



ثانياً : تاريخ البلدة

ليس لنا معلومات واضحة تعين بالخط الزمني تأسيس بلدة تلكيف ولفترة التي شأت فيها . كان الناحيون حتى عام ١٩٦٧م يجدون أوب اشاره إلى قرية تلكيف في نص القاضي أسو زكريا الاردي الذي ألف كتابه تاريخ الموصل سنة ٩٤٥م . فوجدوا ان اسم نسل كيبا للقرية التي ذكرها الاردي في حوادث عام ٧٤٩م (١٣٢ هـ) يقابل اسم بلدة تلكيف . لكن الناحين استدوا إلى مخطوطة موحودة في حراسة حيدر بيبي في دبلن (١) . أما في الوقت الحاضر فموسعا ان تراجع النص كما هو بعد ان طبع لكتاب اشار اليه من قبل المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٦٧م . هي صفحة ١٣١ يذكر نل كيبا كقرية واقعة على الراب حيث يقو : ان طريق مروان كان ان الراب بين ماسحق وتن كيبا . وفي ص ٩٤ أكد بأن ماسحق المذكورة تقع على شط الراب و ان تن كيبا المذكورة تقع بجانبها على الراب أو بالقرب منه (٢) .

ان أقدم نص يذكر تلكيف بصراحة قد سجله مؤلف كتاب اشور المسيحية (٣) حين نظرق إلى ذكر المعول ويهدم لتلكيف عام ١٥١٨م وفي عام ١٥٦٢م يحتوي اسم تلكيف وراء اسم شينيدان في قائمة الخوربات . واسم

(١) مجلة سومر ١٧ سنة ١٩٦١م ص ٤٨

(٢) ذكر أحد أهالي أنروش انه توجد آثار حرة تقع على الراب يدهوها الناس في الوقت الحاضر نل ديمي تتوسطها مقبرة وتحيط بها سائين عديدة . وربما ان هذه الحرة هي نل كيبا المذكورة أعلاه .

(٣) كتاب اشور المسيحية جزء ٢ ص ٣٥٩ .

[illegible]

الخطبة اشترى هذا اثاب قطعة من القماش وهرشها على مصحح و قطن لذلك
 بها بحيرة^١ واعطى له ائمة التي كانت تنقصه على ثاب لاول ويدكر
 مصر آخره من لممكن ان تكون هي التي وحب به بهذه خيله^(١)
 ومن حملة الرويات التي سرد سم تكييف وان ينقصها احد تأييد
 المؤرخين وثقتهم ما جاء في كتاب مطر ن حدوت و الموصل و سته يشو عيب
 من المقدم سنة ١٤٥٢م في قصيدته « لاديرة » وصحها « بالغة الكندية و نسخة
 هي في ديوان حاميس الارابي المخطوطة في حرفة دير بيده قرب القوش
 ذكر فيها ان تكييف كانت قائمة في عرس السبع بميلاد حين مر بها شيان
 ابن امير الموصل عنة بن فرقد^٢ وهو من الدنجين كان شادا مرصا
 وتوفي فيها^(٣) ان هذه القصة يرددها بعض كبار السن من رجات تكييف .
 ربما ان راها قرأها في المخطوطة الموحدة في دير السيد ههها عليهم
 ولكن هذه القصة تنتهي « بقصة تولد لتوفي من قبل الرب همرود والاعجوبة
 هذه مشكوك في صحها . اذ قد تكون مدسوة الى ارباب همرود مؤخر احدا
 وعلى الاكثر قد وضعت خلط رضى السادة العرب بديره ولكي يعطي بصعة

١ - كتاب آشور السبعية جزء ٢ ص ٣٥٦ - اسطورة يربدبة حول اصل مد
 جروان قلها المؤلف من نشرات جامعة شيكاغو المعهد الشرقي المجلد ٢٤ سنة
 ١٩٣٥ م ص ٢٨ .

٢ - انظر تاريخ ابن خلدون ٢ : ١٩٥٢ طعة دار الكتاب اللبناني بيروت ١٩٥٦ م .
 ان عنة بن فرقد فتح الموصل عام ٦٤١ م ثم بجلة سومر ١٧ سنة ١٩٦١ م ص
 ٤٧ ثم بجلة النجم ص ٢٧٦ .

٣ - ان من هذه الرواية باللغة الكلدانية هو كما يلي (وحاذ عطي لتكييف مدبنا
 شان بعره هوايتا) وترجمتها هي لما وصل شان الى قرية تكييف مات فيها .
 وذكر مؤلف تاريخ الموصل جزء ١ ص ٣٠٨ ان عنة ملك الموصل شيد للربان
 همرود دبرا بفرب صومعته في الجبل واقف له املاكا وارضه بعد سنة ٦٤١ م .

المحبية لشعره ()

وذكر مؤلف آثار نابوي ان راهبا مسيحيا من تنكيف في القرن التاسع للميلاد وكان هذا الراهب في طريقه من الموصل الى القوش . لكن المؤلف لا يأتي بمصادر يثبت فيها صحة الحادث (٢) .

وجاء عن السيد ربيع انه قد اشترى من تنكيف كتاب العهد الجديد على مخطوط . قد يكون مؤرخاً سنة ٦٠١ بواسطة سي عام ٢٩٠ م . ولكن السيد ساشو برتاني ان المخطوط مكتوب سنة ١٧٧٦ م . اما مؤلف آشور المسيحية فيقول عن السيد ربيع ان رآه قليل الاحتمال لأن المجلد القديم الذي رآه ربيع في حياته لا يوجد في قائمة الكتب التي أهدتها أرمنته الى المتحف البريطاني ولا في قائمة مخطوطاته التي وضعها روزن مورشين (٣)

وحمل الطريرك عند يشوع الرابع مارون من تنكيف مركز رئاسة الاساقفة ، يتبعها اساقفة القوش وكرمليس فيظهر من هذا بانه كان في حقبة من الزمن غير معلومة استوف في كل من هذه القرى الكلدانية . وقد حفظ التقليد ذلك بشكل عامص . ان تنكيف لم تحفظ طويلا على لقب المطرانية ولا يعرف اسم أي سقف جلس على كرسيها (١)

وامل ان يكشف لنا المستقل عمدا احتسب من تاريخ هذه البلدة الشهيرة

١ - آشور المسيحية جزء ٢ ص ٦٤١

٢ - عين المصدر

٣ - آشور المسيحية جزء ٢ ص ٣٥٩

٤ - ان عند يشوع الرابع جلس على الكرسي الطريركي ما بين عام ١٥٥٥-١٥٦٧م

عقارها وحرباتها الاثرية

ل لار صبي الزراعية التي يملكها أهالي تكيف تضم في نواتها حصر آثار ٢٦ قرية، منتشرة على مر لزمان سائلي، مسوحات وعروقات التي شيد، اقوم كثيرون على هذه المدر، لاسيما معبد و لاعدام، تركب وحملات انطاكية تيمورست وانه حلال لمن مير شاه و لا قوم تومسويه وكان قد هجرها سكانها بعد ان تركوا في اعره وسدت موهبه و قسمه عدهم في سكان تكيف لاسيما لمسيحيين منهم واه الذين اسعدوا دير حري فاهم دعو املاكهم لاسيما تكيف وهدر عت آثار، مثل القري منتشرة اماكن اثرية، وقد احرقت مديرية لآثار، نعمة في بعضه نعمة عن فترات متتاليه دلالات آثار بعضها صخرة نعب و مسجرح مهاب أهلي المدة احبنا احجار وفوارير وقطع معدنيه وفي مساحات مديرية الآثار نعمة في لعراق معنومات واقبه عن هذه الحروب نمت متعبد منها ما عتد عتد هت وسوف نعرف في كل حربه في سياق كلامنا عن عتد، تكيف ونسج لتقسيم لمعون عليه في دائره الزراعة، لنكون فكه عن هذه الحروب وما في لعقار من معادن و آثار قديمة و قسمه لار صبي محبسة بالنده والتي تضم عقار تكيف ان و ٢٣، مضاعفه عتد سائلي، رامي هي -



الكنيسة القديمة في بلدة



الكنيسة القديمة وهو الممره الوحيدة للمسيحيين في البلده

١ - مقاطعة قبر مريم - تدعى هذه المقاطعة بالحدود المتاخمة لأراضي
 مدينة جنوب غربي لمدة وتنتهي بحدود قرية
 يساى وأصل تسمية المقاطعة بقبر مريم هو أن جثث ثلاث قديسات باسم مريم
 دُفنت فيها وتُدعى أيضاً هذه المقاطعة كهفات نسبة إلى الخلود الجسدية فيها
 حيث تنتهي أرض من محبسة كثيرة

تقع في هذه المقاطعة بحرية عالم ، تعد نحو ٣٥٠م جنوب مار دانيال
 والخربة هذه صحبه وعيد حجر المرموق وقد عثر السيد يوسف قدس الذي
 يملك أرض الخربة على حصى آثار وسنة ١٩٣٠م مرار مار دانيال ووجد
 داخلها سراجاً شامساً من الرخام الذي كان يستعمله أهالي تلك الجبل يوم كانوا
 يشعلون زيت بذر الكتان لافءة وكشف أيضاً على عمق من وادى من
 سطح الأرض أسس حربية قديمة منبج احجارها في لمدة في عام ١٩٣٠م .
 ووجد في تلك الخربة قبة صغيرة مبنية من طوبى من فوهتها تراب يجمع لا يعرف
 عن مرمها لآل شأ وفي حجرة سيد مبعوث قدس حرم كبير بر طعاًراً
 وجد حده من تلك حربة وكان يسكن به لحظة وشعير وعثر أيضاً على
 اللبن المشوي داخل الغرف المنشرة في الخربة .

٢ - مقاطعة قبر مريم صدرية - تنهي حدود قرية يساى وسب
 تسميتها بصلبية هو وجود كليات كبيرة من
 الاحجار والصخور العريضة والظاهرة فوق سطح الارض

٣ - مقاطعة سوق لعل - كت دكاوه - تنهي حدود دير مار كوركيس
 وتنتهي آرمي من مقطع شبي يعنى معارة

او كمين اللصوص ، ، يوجد في هذه المقاطعة واد عميق فيه حفره كان اللصوص
 يترصون فيها بالقادمين من الموصل الى تكليف وبالعكس واما معنى انقطع
 الاول من الاسم « سوق الغزل » فمرجه ان حادثة سب وقع هناك في
 العشرينيات من هذا القرن اذ هجم جماعة من اولئك اللصوص على تجار
 كانوا يحملون قماشاً مسوحاً في تلكيف الى الموصل ، فارتعوا كل القماش
 وشروه بحصرة اصحاه على الارض واحدوا بكنونه بالرمح وينفاسونه فيها
 بينهم ، فتصرفوا وكانهم في سوق .

٥ - مقاطعة جنقليات «بشة» تنتهي هذه المقاطعة بأراضي بعورية . تقع فيها
 خربة تسمى جنقليات .

٥ - مقاطعة مرگاتليلا ، تقع على حدود قرنتي بلياس وعموك . واسم المقاطعة
 آر مي مؤلف من مقطعين الاول « مرکا » يعني المربع
 والمقطع الثاني « تيللا » تعني معناه قد يكون سماً بصاحب ذلك الملك او
 يكون المعنى نل صغير . توجد في هذه المقاطعة خربة واحدة تقع في أراضي
 عائلة شياي .

٦ - مقاطعة مرگاتلغري ، تحدد هذه المقاطعة عقارات قرية قائم وريانة .
 وسميت كذلك لانها كانت ملكاً لرحل من أهل
 نهمر اسمه عباس داعها لأهالي تلكيف وتقع فيها خربة تعود الى عائلة بطرس
 بلدا تدعى (خربة عباس) .

٧ - مقاطعة تلمشا جلييات : تنتهي بحدود قرية القائم واسم المقاطعة يتألف من
 مقطعين الاول « تلمشا » أي نل الخيرة ، وحديثا

أصحي أراضي فيها حسلات صغيرة . يوجد فيها حرة كبرى تعد على مسافة ٣٠٠ م شمال عين نمشا . وقد عثر فيها على د عاثمة كبرى على آثار كيسة قديمة وصححه . وبين بقاياها وحدها صيداً كبيراً من الحجر وقطعا من الفخار مما يشهد أن قرية مسيحية هجرها أهلها في وقت مجهول . وأشهر ما في هذه المقاطعة هي « عين نمشا » وهي مدوع دائم الحريان يقع في السبع الغربي من التل . وقد أجرى السيد حسين عوي مفتش الآثار القديمة تنقباً في التل امحادي للعين عام ١٩٣٩ م وكتب تقريراً هذا عنه « تقع عين ظلمش » شرقي مركز الساحة . وجدت حفرة واحداً مصنوعاً يعود الى منتصف الألف الثاني (قبل الميلاد) وارتفعة من عهد متأخر عنه كثيراً . يقع التل على بعد ١٥٠٠ م كيلومتر من مركز احيه تنكيف وتبعد مسافة (ارض) التل ٢٠٠ م وارتفاعه عشرين متراً . شكل أهرم ويوجد على قمته بقايا حدار قديم شيد بالحجر والحصص . (١)

وكان يوجد في القرية أراضي حول عين قرية صغيرة تملكها السيدة مريم حاتون الخليلية وقد باعت ارضها والعين والأراضي المجاورة للسيد يوحنا كمو عام ١٨٤٠ م إلا أن هذا الرجل ساعها بدوره لأفراد لقرية والكيسة أن التل هو متروك في بوقت الحاضر وكذلك العين التي كانت مصدراً مهماً لتزويد هاهنا تنكيف بالماء استقي الى نهاية العقد الرابع من قرون هذا ولا يستفيد من مائها سوى الرعيان وبعض الملاحين . وما الحدار الموجود على قمة التل فهو بقايا عرفة كان قد ساد انفس هرمر جعدان يسكن فيها في موسم الصيف

١ - السجلات المحفوظة في مديرية الآثار العامة في بغداد تحت رقم ٢٥/١٦٢

ان اهلاني تكيف حذوهم في عام ١٨٩٦ م . بسحوهم ماء من عين تلعثا في
 الخيرة الواقعة جنوب الكنيسة ، شرة معهم . نعمل في سيد سيمان الموصل
 فأمر هذا ان يتقدم اليه عشر ب عيار . فسمهم . جماعت كل جماعته
 تحفر بئر في الاراضي بين عين تلعثا وركبة الكنيسة على ان تكون المسافة بين
 البئر والاخرى كيلو مترين . فاشروا ابتداء من الليلة . ووصلوا الى منتصف
 الطريق وحذرو ان يشتحو سماء قبل عمق لآر . بعضها بسحوهم الماء
 بطريقة الاولي المستخرقة وقد حاسهم سحاح في بلدة محوئهم . وكنهم
 عندما ادركهم اشتهاء توقفوا عن العمل . يهدم حواب لآر . واهلات من
 جديد بالقرب فينس الالهبي وكنو عن لعلهم . وسموهم بعد ذلك
 بروي المسود من اهلاني . بلدة عن سيد منصور حرحر وأجبهه قعية
 مفادها . اهلنا دائما كان مسافرين في آده في وخر امير المصروع عرجا
 الى قرية قرب دير ارور . وفيها هم مكثت حتى حدد دور بدتهم امرأة
 من فوق سطح فهاهم ودخلا الد . وحدثهم لدار يستسروهم منها عن
 صلتهما فقال لهم نحن من تكيف وحدثهم كان حاد في وسط الخيرة
 يدال سيد منصور عن نحو . اهل القرية ومنى كثرين منهم بامثالهم
 وخبرها . انه كان يسكن مع دونه قرية تحدى في تلعثا ركة مع دونه على
 أثر هجوم قوم عراق من المنطقة اشبهه . واصراف قائلان عن ماء تلعثا
 كانت تدع من وسط النبل . سدهم هو وحيهه بالحجارة والاقمشة باجبه
 وغفوا فوجه ليعسوع . نراب نكي لا يستفيد منها اولئك العر . ما سيد
 منصور فقد أحمره ان اعين تدعى في وقت حاصر من استل النبل
 ويقع في هذه المقاصة يسوع ماء كبر آخر يحمي « دكس » (وكنيسة

تعي بحيرة) - على هذه يدوع مدية ٥٥٠٠ ش.م عن تامة كانت مساحته
 فتراول - يظهر بعض في بلدة ح. الحاصر - يوم لوحظ - يتدفق بعم
 متر واحد - لكن الذي تنكشف ملاءو فحة يدوع - تراب و صحور خشية
 اجتماع لرعده حول لا اضي ابرر عيه محبته بها وفي سنة ١٩٢٣ م رفعت
 تلك لصحور من فحة يدوع وحسب فوقه دغور - مبي حشور - الظماطة
 وا اذبح و كروم عت وفي ١٩٥٠ م يدوق - م - ووضع آخر حبوب
 يدوع ماسو و صبح مثل مسنح صغير - تحه لحد - م - يحأ في مود - م -
 ٨ - مقاطعة تمشا سر عدارية : ينهي هذه المقاطعة حدود قرية تاشم شرقي
 تنكف

٩ - مقاطعة بلوتا - حمودي : ينهي هذه المقاطعة حدود ر صي باس - شام
 تلكيف - وتقع فيها خربة (حمودي) التي
 قلت سائر حجارتها الى البلدة .

١٠ - مقاطعة قبر طقطقا - مع على حدود مقاطعة حمودي سيب ك ث سدة
 في المرحوم يوسف ششور - الذي تنكشف فيه القصوص
 وهو في طرفه - صحونه تركرة ودوت حشه في مكان يحدث

١١ - مقاطعة عربيتيات گوندوساوا : ينهي هذه المقاطعة حدود ر صي
 باس - مع فيها - م - ار (عربي)
 والخربات التي حوله والتي قد يكون - دبر و قرية منها مة تقع فيها ١٢ متر
 لار - ارعده سسلو - منها لسي - م - شهم - ويكثر في هذه المنطقة حجر
 المرمر الذي يعمل منه الخص الذي هو - م - لاساسيه - م - في تنكف تقع

في هذه المقاطعة قرية قوف تل يسمى سبل قطسو . وهي ملك لعائلة لقس
كور كس

١٢ - مقاطعة ممر بك : يكثر في هذه المقاطعة الحجر

١٣ - مقاطعة الكور بزن : تقع على حدود قرية كنروك وراضي ناصبا فيها
قرية (الكور بزن) ذكرها مؤلف كتاب من
لاداء (ص ٦٢) قال : « بها قرية قرية » ، يكثر في هذه المقاطعة حجر
المرمر الأزرق .

١٤ - مقاطعة كور بزن : مرت شموس : تقع على طريق قرية كنروك تعد
عنها نحو ٤٠٠ م سميت المقاطعة بهذا
الاسم نسبة إلى دير ملندر كان قد أقيم على اسم القديسة مارت شموس .

١٥ - مقاطعة تل ديوان : تقع هذه المقاطعة على حدود بلاد النكيف وننتهي
من الجهة الشمالية الغربية ، متناصعة مع لاني
وحدار ميري . وحدها عن هذه المقاطعة في تقرير مرحوم السيد ناصر التمشيدي
في سجلات مديرية الآثار ما نصه : يسمى هذا التل بل ديوان . النكسة ليست
عربية ومعناها في اللغة العربية محمول أي تل المحمول . ربما أن شخصاً محمداً
كان يسكن هناك فسمي التل باسمه . يقع شمال في الجنوب الغربي من طريق
نكيف - قرية حراب وحس حلال . لأراضي زراعية والتل مستطيل بشكل
تقريباً محيطه نحو ٤٠٠ م وارتفاعه عن المستوى نحو ١١ م . واستنقذات
السطحية كانت محاراً قديماً تشمل على كسر مصنوعة مع صخر رجحي ربما

يعود إلى عصور ما قبل التاريخ .

فما كانا ان على راي السيد انفسه من حيوب تفسير المعنى لآرامي
للمحل . فنقول ان الاسم مركب من قطعتين « نلا » أعني « نل ثم » ديوان «
ونعني محمول . وضح معنى الكلمة المركبة . نل محمول لكن هذا التفسير
لا يعطي أي معنى فهو ان نقول حسب راي السيد بنفسه وفي هذه الحالة
يجب ان يصيف إلى ديوانا حرف الدال فتصبح « نلا ديوان » كما تطلب
أصول لغة اسورث أو بأحد بتفسير الالهائي ، فان التمثل حسبهم هو بقدا
قربة تحول اسمها إلى تلكيف وكانت في زمان ما مركرا مرعيم « نري » تخصم
به عدة قرى محاوراة . كان يجلس فوق جبل سامع ن شكاوي الناس ،
وكان يحمله صم ، رؤساء تلك القرى والاهالي وبعثوا في لغة أهلي
بتكليف يسمى المحلل الذي فيه جميع المحا ول رئيسهم « ديوان » أي
المجلس فتكون التسمية متأينة من نل ديوان اصناف اليها الالف في نهاية كما
يحدث لأسماء الأماكن لأثره اذ يقع فيها نحو رحن محل الاسم لصحيح

توجد أمام النل ثلث حد هي تقع م . شرقة على حافة انظر من المحادي للنل
وقد اعتكف حديثاً على « نر مشروط بعنه حد افلاحي فيها م الأثر الأخرى
لواقعة على بعد اربعة أمبار من انفرق فلا ريت بدقة . تقع في هذه المقاصعة
الأرض المسماة « الشاهي » ويذكر عن رجل بكيري انه قدم إلى تلكيف
نحو عام ١٨٧٠ م وكان حاملاً في يده خارطة وحدثهم عن لاهاي عن
مكان نل ديوانا فرافقه احدىهم إلى هذوما ن واصل حتى اخرج مقبلاً

(١) عن مديرية الآثار العامة رقم الاصابة ٢٣/٢٥/ص ٤

أسيد ححو سبدو . ه بيس كان شطع خطف في هذه الثرة وحده حمرة
 اخرج منها التراب وفيما هو حتر عثر على قرورة كبيرة مضمورة تحك كومة
 من الحجارة مونة . شطع سدهم فحمل فيها منها إلى المدة وبقى لترات
 من حديد فوقها حتى سدوى حخرة مع لارص ووصع حصي صغيره فوق
 التراب هنة الرجوع إلى محل بعد فتره . ولكن في تلك الأيام هطبت الأمطر
 بحررة فطمس ، شغل وندم أسيد ححو إلى لارص لم يستطع أن يعثر على
 المكان وقد نشر إلى بعض صديقه لكي سعيده في ذلك لكن جهودهم
 ذهبت ، شغل ، ولاراب بعض المدمرين ترددوا أن تلك لارص تنواتر
 إلا أن شهر ه في هذه المقامه هي الهده العظمة سماة : لمرة هوهي
 غارة عن كهف وسع داخل أرض صحرة صرحا في عام ١٨٨٠ م
 كان معه في السابق أرضاً مسوية ووب من لاحظ ظهور الكهوف في ذلك
 عام كان أسيد الححو سبدو . يوم كان به أرضه حفته ففتت نظره من بعد
 فلم اقتراب من الموضع وحده فوجد معها تراب . ثم ساد في مدى الامر
 وفي اليوم الثاني رأى شغل فلاحظ أن التووه قد توسعت كثيراً وأصبح قطرهما
 نحو عشرة أمد فرجع إلى المدة وحتر انه من ذلك فواتوا جماعات وفراداً
 ليلاحظوا الظاهرة العرده . وبعد مرور شهر كامل حاول بعض الكاب
 لرو في الكهف لاكتشاف ما في دونه فوجدوا وحكي احدثهم : كهف
 كان مشكل هوه عديم في اثره ترك طقات متعلقة في الهواء يتحلل تلك
 الطقات انصهره فرح هال لم يستطيعوا سبر عوره وقد صهر بعد أيام مدم
 لكهف عور عديم : عثر صحت معه عام ١٨٩٠ م يد سبط فيه الاتربة

تأثير لامطار ولم يبق منه الآن سوى انخفاض هائل في الارض لا زال بالاس
 سموه المعرة وربما كان مكاناً حثيماً صهراً هائلاً وقد كتب السيد يوسف
 حمو عن هذه المعارة ما عهد وكان للمعارة فوهة في انعقد الثاني من القصر
 حالي محيطها نحو ١٠٠ قدم من فوق ثم تنصب الى ان تنتهي بشكل محروفي
 في الاسفل وخداسل في المعارة مدحلاً كان يجب لداحل فيه ان يحوي
 رأسه حديق، محل وصل - على ما في عار منع بمنذات الامتار في جوف
 الارض بالاحص من الجهة الغربية وعمق انوار من وحده الارض الى مدخل
 المعارة يمتد الى نحو ٦٠٠ قدم (١١)

٢١ - مقاطعة حرا ب كرج - قبة حسين حير : تنتهي بحدود القرى قره خراب
 وحسن جلاد وغزبل . أجرت مديرية الآثار العامة تنقياً في هذه المقاطعة على
 دعتين المرة الأولى بتاريخ ١٥ ٧ ١٩٣٩ م . كتب آغا آله السيد ، صر النقشدي
 تقريراً " هذا حصه ، يسمى هذا التل بل كنه حسن حير سابقاً . يقسم هذا
 تل شرف قرية حالك وتلكيف واسل يعود الى قرية تلكيف محيطه
 عبارة عن ٤٥٠ متراً وارتفاعه ١٥ متراً وعلى قمته كوم من الاحجار وربما
 كان سابقاً بقية . كما يوجد عليه قحوف محتففة ومواد سطحية متنوعة
 وكتب بصاً السيد النقشدي في المرة الثانية وكان ذلك بعد اسبوعين مسن
 لتاريخ المذكور قال : فحصت ملققات الموقع ، يظهر بأنه من المواقع المهمة
 وذلك جمعه الفحار الآشوري من لالعين الرابع وثلاث قبل الميلاد حتى

(١) كتاب آثار نينوى ص ٢١

(٢) عن مديرية الآثار العامة بعداد رقم الاضبارة ٢٤/٦١٠



اجرت مديرية الآثار لعدم تغيا في هذا المحل فكك السيد ناصر القشبيدي في ١٤ ٧ ١٩٣٩ م تقريراً « هذا عهد يسمى عهد التل تل من عجمة وبعضهم يسميه در مار عجمة أو تل الدبر أو حربة دبر . وليس له اسماء اخرى . ومن هذا بين - لاسماء جميعها تدل على - موقع كان دبراً في سالف الارمان يقع تل مار عجمة - وقد كيلو متر واحد غرب طريق موصل - دهوك عند عمود (شاتف) ١٦ - عجمة ثلاثية متر . تدعى حجمة امتاز وهو عجمة عن سبب بنية من صخر وخصر - كانت عجمة اى به كدبة ودبره عجم لاني فيها دبرها . ولم يختر بها عجمة في السابق عجمة راضي عمو شكو . فحقت استقصاء محتوية من هذا الموقع وهي عجمة عن سبب من خرب - راحة وغير راحة دلت ميرب الخاصة بالصخر عجمة - لانه لاسلامية كاح - ح الاحضر وماري اللون ودو مخلوط محرره مثلكه مع بعضها وعضات تسميه »

ويذكر عن السيد اود ها شعير « في كان راضي عجمة حربة . عجمة لاحد جرداً يثبت ترب من ذكر قديم لخصر وسمه روه وسمه مرور فجرة فصيرة لاحد - عجمة دوح فصعين من ذهب مع ترب عن شكل بقود . تربت عنه يخرج قصفاً حجري وكه داني - عجمة قد كف عن عمله هرع اى مكك فصعين وخدمه وبدأ يختر بمصل في عمق لوكر كنه وسمه امام شقوق متعددة ومنشعة تصعب عين امكك سدي اخرج منه عجمة بذلك بمصع . وكان ذلك نحو عام ١٩١٠ م وقد حو - آخرون

(١) عن مديرية الآثار العامة بعد ارفعه لسجل ٩١٩/ص ١١

ان يحرقوا في الموضع ولم يعثروا على شيء والخديرة بالذكر ان آثار اسس العرف وبعض حيطانها كانت ظاهرة للعيان في هذه الحفرة حتى منتصف العقد الثالث من القرن الحاضر لكن صاحب الحفرة سمح لعصم مراد قرية الرشيدية ان يرفعوا حجارة الحفرة فتدبت كأنها لم تكن بقايا حفرة قديمة اما الحفرة الثانية في هذه المقاطعة فهي حفرة « سيف الدس » تعتبر هذه الحفرة بقايا قرية رح اهلها الى تكليف في وقت مجاعة « علاء الدين » وقيل ان اجد لاول بعثة رروقي رح الى تكليف من هذه القرية . ويردد لمسون رواية مفادها ان لشبح سيف الدين كان رجلاً مسيحياً ، فدم الى تكليف بأموال طائلة وثراء فاحش حتى قيل عنه انه كان يعلق في صابون الاستحمام سكة هذان من الذهب . ونوحده في لوقت الحاضر في ساحة الحفرة عرف ظاهرة للعيان منية بالحجر والحصى . وبحو عام ١٩٢٤م عثر السيد داباب (عموي) حروب في هذه الحفرة على رسالة مكتوبة على قطعة من لآجر المحروق طولها نحو ١٥ سم سمكها سبعة ان وعرضها ٥ مستمترات وقد ظهرت لكثافة موصوح على كل جهتها بعد ان حدها ان اسلدة ووضعها في حامض ثم حملها الى مدينة الموصل وابعها هناك ثم ابعها تاجر العدديات الى مدينة البصرة حيث ابعها هناك لرجل الانكليزي وحكى السيد عموي ان الرجل الانكليزي جاء بفتش عنه في تكليف فلما وحده احده معه الى مكان الحفرة فمحص القطع الخزفية المعثرة حول الحفرة واحد صورة فوتوغرافية للمحل ثم رجع الى الموصل بعد ان اتحف مرافقه بعصم المزيهجات . ولا يدري شيئاً عن مصير تلك الرسالة قد تكون مسدس ارض املاك . بين

أحد ثروة القرية وصاحبه و تكون رسالة من ممر ثرية ووالي المنطقة
 وعثر كذلك مرحوم السيد جعفر ، فور في الارض من المحاوردة للحرثة على و ا و ا
 صغيرة فيها زود قصي حمله من حد لصناعة في الموصل قصيره وحصل منه
 على قطعة كبيرة من المعينة
 ورحوا ان تكون هذه الاماكن لاثريه موضوع بحث في المستقبل القريب
 من قبل ندوة اثر المختصه في مديرية الآثار العامة



السكان

بلغ تعدد نفوس بلدة تكليف عام ١٩٦٨م ٧١٠٢ نسمة منهم ٤٩٢٨ نسمة من السكان الاصبيين ، وهم ميثيون - على المذهب الكاثوليكي - اما انقوب فقد نزحوا اليها مؤخرآ ويتألفون من مسيحيين الكاثوليك وعددهم ٥٥١ نسمة ، ومن المسيحيين تنوع الكتيبة شرقه الخديمة وعددهم ١١٨١ نسمة كما وبينهم ٥٤٨ نسمة مسلمون . (١)

اولا - أصل السكان :-

معرفة اصل تكليفين ممكنة من خلال حقائق التسمية التي برح فيها الناس الى هذه البلدة ولأسباب هي دعوتهم الى هذه المنطقة بالذات فقد تعاقبت اقوام كثيرة في سكها هذه البلاد تحكم احداها ثم ماتت ثم تنحى بفسح المجال لآخرى قوى منها وانما يرجع يكلمنا عن السومريين اقدم الاقوام المعروفة بحضارتها براية في بلاد ما بين النهرين ثم تبعهم الاكديون والساميون نحو عام ٢٣٥٠ ق . م ثم الكوتيون والبابليون وفي بداية القرن السادس عشر قبل الميلاد استولى على حكم الكيشيون بدين طردهم الآشوريون في واحة القرن لثاني عشر بعد حكم دام رهاء خمسة قرون . والآشوريون هم قوم من ساميين متوسطوا سهل الموصل منذ الالف الثالث قبل الميلاد على شكل قبائل متفقه ثم وحدوا حكمهم تحت

(١) حسب الاحصاء الذي أجراه كهنة كسسه لتكليف في ١٠/١٩٦٨م

نواة لشهم القوي آشور واصبح لدونتهم مود كان يحس به حساب في
 منظمه اشرف لادى القدس وذلك في مطلع القرن الثالث عشر قبل الميلاد وفي
 عام ٦١٢ ق م سقطت عاصمتهم سوي على يد لقوات الكلدانية والميدية
 المتحالفة فغارت على حكمه بضعة ممالك الى ان تعبت عليهم الفرس بقيادة
 ملكهم كورش عام ٥٣٩ ق م فدخل العراق للمرة الثالثة تحت الحكم
 الاجبي وقيمت الايدي القريبة تقاطعه مدة من الزمن حتى الفتح العربي عام
 ٦٣٦ م وفي اواخر الحركة الساسانية استولى لاثراك المعول والنتر على العراق
 ثم في منتصف الحول السابع عشر ميلادي تحول الحكم الى يد العثمانيين
 لارث بدين حكما حتى استعلاء بلاد بعد الحرب الكونية الاولى .

ولا يسعني والحقة هذه اذ قد ان تكيف قد تكوث على مرور
 الزمن مروح الاقوام من محض لانحاء ايها . ومع ما عتقر ان الحداث
 علمية مدروسة عن رما ومكبحي هؤلاء الاقوام اليها وعن هوياتهم .
 يمكن ان يستندى لتقيد اسو راة في كل عشرة والى ما حططه المسون في
 لدة من روايات اسلف قد أغلب العنللاب التي تسكن الان تكيف
 رحت اليها من الجهات الشمالية والشمالية العربية منها . ويجمع الرواة الى ان
 سبب هجرتهم انحصرت في القروة التي قام بها تيمورلنك على الموصل
 وصواحبها في نهاية القرن الرابع عشر الميلادي . حيث هدم القرى وأعمل
 السيف في رقاب أهاليها مما اضطرهم الى ان يهربوا الى اماكن وحدوا فيها
 الامان ومن بينها تلكيف حيث أقاموا نجاب العنللاب لآخرى التي كانت

قد سبقهم بها هزيمة من وجه بعد لاثراك ١٢٠ وعرو كدر الس من
 ماء تكيف تحدة بدتهم من سلف تموديك ان كوي كانت تقدم قسما من
 أعشار علاي الخمار سبي حرجس في ما وصل مما جعلها تحظى بالعطف
 وصحب منحنأ قبيشات برحس بها من صندف دجلة وقرى الكائنة
 الى الشمال الغربي من مدينة الموصل .

والسيدة مريم برمي سكينة راي نفسه على بنت حمة بطرس
 اسطيفس حبري مقاده . - حصن عشار تكيف جاءت لها من بلاد تقغار
 كانت تحت اعشار بالأصل من بعد د وعدده ٧٥ عائلة مسيحية هاجرت من
 بعد د في سنة ١٨٨٠ على أثر هجوم تيمورلنك عليها ، ومكنت تلك العشار في
 أرض العرة بين عانده و - قصص بها ان برجع عانده و وطنها في
 منتصف القرن السادس عشر الميلادي ولكن عروف عانده يومذاك
 صطرتها لا - بعد من بعد د وسجده خو موصل واستمرت في دى أمرها
 قرب على غربي لكائنة شمال تكيف وبعد فترة حصلت ان سكان تكيف
 وعرف من تلك العشار عشرة . ومازور - دت وخرى وروي المسور
 من - دة كنف ان الحرات كائنه في عشار تكيف قد هجرها هجر
 في عره محل ثلثي عشر يوم هجره د شد على من محاورة مدينة

() ظهر سمور لك على مسرح - يع في هاء هجر - ربع عشر الميلادي انه
 بالأصل من العائلة الحكمة استولى على بلاد سمر ودخله - دة وأحصع
 تحت موده العراق بأسره وكما حدث عامر بهدم ويدمر حكم في اربيل -
 الموصل وجره اس عر حتى وصل فاستطاع لكه عام ١٤٠١ م وحده مرة ثانية
 في هذه اروع ودمر من حدود قرى الموصل واربيل وجريرة اس عصر ومازدين
 وبن ساكنيه (انظر الماريد في كتاب تاريخ الموصل الجزء ص ٢٥٢)

الموصل واستجار اهبا لتلكيف وما لثوا على مر الايام ان اصبحوا من سكانها
مع من سبقهم اليها (١)

واستناداً الى هذه المعلومات الشفوية المتداولة ربما تكون تلكيف قد
ظهرت كأكثر قرية مسيحية في المنطقة ما بين عام ١٥٠٠ - ١٩٠٠ م. ويذكر
بعض المسيحيين عدة جهات قدم منها، وللك البارحون فمن الناحية الشمالية
أتوا اليها من ارمينيا وقفقاس وبلاذ لكرج وتركيا وتنجش وقوجاموس
ومن وراء حال عمادية ومن مدينة عمادة نفسها وقرىها ومن ماردين وديار
بكر وانقرى لمحاورة مدسه دهنوك خاصة مكيش ومعشاي ومن لقوش
وتسقف وناقوفا وناصانا (٢) اما من الناحية العربية فقد جاءوا اليها من
ماكن يذكرونها شيء من خسارة حيث لا ير ل بعضهم يملك هناك آثاراً
وعقارات. واريد تلك الاماكن عامودا سوريا وسحار وقرية ماري عقوب
ويوس ومن قضاء تلعر وقرية كوسية ومحلية ودونية وبصيرة وابو ماري
ومن الناحية الجنوبية والجنوبية الشرقية كان قدومهم من ايران وحلجة
ورامسر وبعدد ونكريت وعينكاو وناشيد وكرمس ومن مدينة الموصل
بعضها وكل هذه القرى التي رحلت منها عشائر كثيرة الى تلكيف حسب
الروايات المتداولة كما ذكرنا كانت تقع فعلا في طريق القعدة بين اعمد
السيف في رقاب سكيها بحيث لم يبع منهم الا من حالقه الخط والى جانب

(١) ان بدر شاه جاء الى الموصل عام ١٧٧٨م وذكر السيد ناسين العمري في
كلامه في الادماء ص ٢٦٠ - ان العرب بقيادة نادر شاه اد لم يتمكنوا من ان
يحتلوا الموصل عزوا بعضهم بهب وحرق القرى المجاورة للموصل.

(٢) ان الدان والمدن والقرى المذكورة هنا نجدناها في الفصل الاخير من هذا
الكتاب. حيث هناك يعني رمان ومكان بروح كل منها.

بمورست بني قده التي لموصل على دفتن اولها عام ١٣٩٣م والثانية
 عام ١٤٠١م. فقد جاء عن محمد بن ^{ابن} محمد بن ^{ابن} سوار المعروف بـ (كور) (لا مبر
 لاغو) من خبره ان عمر عام ١٨٣٢م فيها وصل من اهليها حفاً
 كثير ثم تقدم نحو مدينة الموصل وعبر نهر ش . حيث هلك فيها عدد
 كثير ولم يبق الا من هرب من حارب وخوفت جنوبيه وقد تكو العائلات
 بكثرة في تكيف وهي تدعى في الاصل من نهر ش قد حثت بها في
 هذا العهد ومن تلك عشائر عشيرة شسي وحر بوع وثقيل شعول وغيرها
 و عم كون هاتي تكيف راجع من قديم محبقة فقد صهرتهم اخوات
 ولما آتي بي من بينهم في سنة واحدة وكون منهم وحده مسكنة
 من بها كل فرد من قديم . وكان يدس مسيحي وبعه اسورث ثرها
 الكبير في هذه الوحدة .

وفي ثر هديس الذي فعلا شجع خبره في تكيف حتى بهتة
 انصرف الاول من قرية الحصر ولكن بعد ذلك دحت مسدات اخرى
 فهي انكبة بـ موهة بني حديس هذه سنة واقعة شتاء الموصل م اشرة .
 من حدة حصر وتوفر وسائل الراحة كالماء والكهرباء والمدارس الابتدائية
 والبنية التي ونسج وجود المحال او مع العمل فيها وفي طرف الحصر
 شعر جميع السكان منهم سنة واحدة و من بين عاديوا تكيف صدا للرق
 فيهم يخافون على انفسهم في مدتهم بكل عمر . وحيون بها باستمرار
 ووجب وصدا ارجح بينهم قارب قصه هذا الشدات هالكاً

() تاريخ الموصل جزء ٢ ص ٣٠٧ ته قصده باللغة الكلدانية تأليف الاب
 د. وس لانقوشي في كراسة ص ٧٩ موجودة في مكتبة الدومينيكان تحت عنوان
 Complaintes Soureth

« اد ذكروا اوصالهم ذكرتهم عهد المصافي في محبو بيت »^١
ولو القى نظره فاحصه على الاحصائيات التي وردت عن تلکيف في
حقبات محتتمه بوجدان عدد السكان برفع و بحقق حسب عومل
معينة وفي مقدمتها خروبو و معاجات التي شهدتها مدينة الموصل و ما حو رها
من بقرى فقد جاء في كتاب « منه الاداء » للسيد حسين العمري انه
هجم الحر د على منطقة الموصل عام ١٤٠٣م و كل ثلثي الزرع فأصابه من
من حره ذلك مجاعة^٢ و ذكر مؤلف « تاريخ الموصل » و ما حو وقعت
عام ١٦٦١م ذهب صحتها مات لشير^٣ و ذكر نفس المؤلف انه عام ١٦٨٤م
قد هجم الحر اد على منطقة الموصل و كل ثلثي زرع و صاب من من مجاعة
عصمة فمات من الجوع خلق كبير و كل الناس جيم ثنواب و مره ثاشه
ذكر هذا مؤلف عن « در شاه » انه حل في هذه ربو ح عام ١٧٣٨م و بقي
مدة ٤ سنوات دمر حلاله و هدم قرى الموصل و قل كل من سوت به عمه
مقوومه^٤ و ذكر ايضا « الطاعون » قد تعشى في الموصل و صو حيه عام
١٧٥٧م و بعد عشر سنوات من هذا تاريخ قف على و ذكر لاحصاءه
سكان تلکيف حيث بلغ عددهم ٢٥٠٠ سنة فهل نأثرى و تلکيف كان
آنذاك تضم أولئك المدن جو من الضدح و مكوون القرية و حنة هذه قل
تلك الامة قد صعب اصعب هذا العدد و بعد مرور ٢٥ سنة حث بكة
حرى بتلكيف و ما حو رها اد قد فتك الحر د عام ١٧٩٢م بالخر و عات و عى

-
- (١) الشاهر ابن الرومي
 - (٢) كتاب مبة الادباء ص ١٧٣
 - (٣) كتاب تاريخ الموصل جزء ٢ ص ٢٧٨
 - (٤) نفس المصدر

أثر ذلك شدة العلاء فمات من الجوع خلق كثير (١) . وبعد سنتين هجم
 خراذع من جديد على مرووعات حتى أنه أكل العلات من بيادر (٢) لذلك
 يرى أن عدد نفوس تلك المنطقة قد نقص بعد تلك الكارثة حتى أصبح عام
 ١٨٨٢م ١٥٠٠ نسمة فقط (٣) وفي عام ١٨٢٦م تمثلى لطاعون مرة ثالثة
 وقتل مائة الموصلي وصواحيبها (٤) وبعد ست سنوات هجم مرة كور
 أمير ويندوز على الموصل وصواحيبها فأعمل السف بركات الأهالي (٥) .
 وفي عام ١٨٧٨م يذكر التاريخ أن نهر دجلة قد جمدت المجاعة مدينة
 الموصل وصواحيبها حتى أكل ناس لحوم البواب ولا زال الناس يدكرون
 تلك المجاعة التي تعرف عندهم بعلاء ثلثة أو «الورنه مائة» وقد ذكر
 خطاط التنكيتي شماس فرسيس كور كباس في مخطوطة عمه لسيد داود
 عشق . هذه المجاعة وقتل مائة خمسة «أهلها تقاري» لليب لاثو احدي «د
 لاحظت خطأ في النسخ لأي كتب و الجوع يعصبي . فحين في زمن العلاء .
 خمسة «د به تقواشعر» شماس والرباب «لشمان» يصبأ « وفي عام ١٨٢٧م
 كتب م . يوسف أودو النصر بركان الاب خير نيل دبو في روما « أن
 جوع قد مات من القهش ٣٠١٠ نفس ومن تلكيف مثل ذلك » .
 ورغم هذه اسباب نجد أن عدد من تلكيف قد بلغ عام ١٨٩١م

(١) كتاب تاريخ الموصل جزء ٢ ص ٣١٤

(٢) نفس المصدر

(٣) كتاب المشي القنادي ص ٨٠

(٤) كتاب تاريخ الموصل جزء ٢ ص ٢٠٣

(٥) كتاب تاريخ الموصل جزء ٢ ص ٢٠٩

٢٥٠٠ من ١١ لان لمآسي التي حلتنها حرب العالمية الاولى عام ١٩١٤م ولجاعة لتي اودت بحياة مئات أدت الى اجتماع عدد منهم حتى اصبح ١٥٠٠ كما ذكر لك سسبان الصانع في مجلة المشرق عام ١٩٢٣م^١، حدثت المجاعة على اثر الحرب الكوبية المذكورة فكان موت يهدد الناس عموماً، فكنت ترى اساس في طريق سيرون كالاشباح، وكثيرين قد تمسكوا على حوب الطريق - باسطن ابدتهم بطلون بصدقة وهم يشنون ولشدة الصق الذي حل كال الكثيرون يموتون جوعاً على اطراف عددان كانوا قد ماغوا راسهم وشبههم وعصارتهم ولم يبق مايبغونه ليدفعوا عنهم به يد الموت^٢ او قد سمعت تلك المجاعة دروبها في بداية ربيع عام ١٩١٨م يوم سمعت وربة لخطبة ثلاث لبرت ذهبيه وورده اشعير بربس وصف وأكل الناس ثياب فتقدت بلكيف على تلك المجاعة أكثر من ٣٠٠ نفس ولا راب كدر لس الاحياء في لسة بردوب قصة ولتلك الحياع الذين هجموا على هرس ماتت على طريق ثمتا بتدعوا عني حمة وكيف ان والدا حارب الموت مع بنته حمة اشهر وهو يجمع الدم من عند انقصابين ويحطه باخشاش اساساً لياكلوه ولما حل شهر بيسان من تلك السنة كان ولتلك الحياع يسطرون على حفوف ليمر كوا سديل الشعر والخطبة وسلدوا به رمقهم - كما كانوا يسطرون في موسم الحصاد على لسان طلباً بلاكل لال الحكومة العثمانية كانت قد وسعت حراساً دعاهم لاهدي (شوحاوانا) وكان هؤلاء الحراس يشنون هم عرفاً صغيرة من الطين على

(١) كتاب آشور المسيحية جزء ٢ ص ٢٦٧

(٢) نفس المصدر

(٣) اطرا المرید من وصف هذه المجاعة في « كتاب حقیقة الآباء ص ٤١ »

وراحو وغفرة وكان معظمهم من مسيحيين وروح معهم كدث حماة
 قسلة من العرب المسلمين يدمون الى قسلة لكواسمه والحدادين والطيبين
 و الحور و الحشيش و شباهه و أحد بعضهم في الآونة الأخيرة يسون هم
 دور أسكنية لغاية الأمامه دائمة . وقد اشعلوا في ناديه الامر في لدوثر
 الحكوميه كمتخدمين . ومنهم من اشتغل راعياً للعم السجح بعد فترة أن
 يصحح ملاك العم . ويبلغ عدد العائلات العرصة المسلمة الموجودة في تكليف
 نحو ٥٤ عائته (حسب احصاء لكنيسة عام ١٩٦٨) وفي هذه الأمام أحدث شرح
 مجموعة من الأكر د المسمنين ان ائله ثلاثة منها فترة غير معلومه . وقد
 بلغ عددهم حسب احصاء لكنيسة عام ١٩٦٨ ٤٨ عائته . وعند كثير عدد
 المسمنين في تكليف شعروا بالندح ان معد بعضهم بالصلاه على عرر ما
 لاحتهم بنصاري فأنشروهم جمعاً على قطعه رص مساحتها نحو ٢١٠٠٠
 في سادر محلة شكرو حبوب مركز الشرطه . وقد عن للجمع مدم يسر
 الشؤون الروحانية للمسلمين بعيم في الندوة وفي بوقت الحاضر يسكن المسلم
 في تكليف جداً ان حسب مع أخيه المسيحي وأنصح بالاعباد و هو سم بكللا
 الطرفين فرصة تدل لربارات واردة المودة وناحي بينهم

ثانياً : - لغة سكان تكليف

ان لغة أبناء تكليف كانت ولا زالت اللغة
 الآرامية النذارحه والمعروفة بالسورث (سمه ان سورث التي نشرت فيها في
 السابق) ان هذه اللغة (الآرامية - اسرانية) كانت مع تحاص في بلاد
 ما بين النهرين أيضاً حيث دخلت إليها بعد سقوط الدولة الآشورية بيد الآراميين
 وتقسّم الآرامية الى اللغة الآرامية الشرقية والآرامية العربية وكانت للغة

الآرامية عريقة هي حجة المسيحيين والساميين . والخدير بالذكر ان اسم
 مسح تكلم بهذه لغة . كما كانت حجة بعض قري سوريا . ومنها قرية
 معصية الشهيرة وجعلت لغة . ولا زال سكان بعض هذه قري يتكلمون
 بلغة الآرامية المندرجة التي نشأت لغة لورث مداونة في تلكيف . أما
 الآرامية الشرقية فتشمل سرانية لغة الكتب المسيحيين الاقدمين والآرامية
 الواردة في السموذاساني والسندية . وقد انتشرت الآرامية في كل الاقطار
 الشرقية في بلاد سوريا وما بين نهريين حيث ستون الآراميون عن بلاد
 بين نهريين بعد سقوط الآشوريين . وسعمل مديون لغة الآرامية لتقاهم
 مع سكان البلاد . واصبحت الآرامية لغة حاصلة بين الشعوب السامية
 وغير السامية حتى زالت في العهد الفارسي لغة اسرائيل العلمي . وعندما سقطت
 يدوية الكلدانية تحت حمرات كورش المدي عام ٥٣٩ ق م أصبحت
 الآرامية لغة رسمية للامبراطورية فارسية التي مدت على عهد داريوس
 من صغاف اسيل حتى صغاف هندوس . كما وجدت الآثار الدالة على عاقبة
 الآرامية في شتات جزيرة العرب ^(١) . وحينئذ انتج عربي في القرب السابع
 هدأت اللغة العربية تحول محل اللغة الآرامية ونقص طل اللهجات العربية
 والشرقية . الا ان الآرامية بقيت لغة لتحاتف لاعلى القري المسيحية ولا
 زالت في منطقة صور عديم والموصل واشوطي . شرعية لحرية أورمية
 ورغم اختلاط هذه اللهجة بعض كلمات عربية وتركيب ودرسية وكردية
 فهي نفس لغة بني حمير الآرامية . انتحوا الى بلاد مابين نهريين منذ
 ثلاثة آلاف سنة ^(٢) . ويحرص السككينيون على التحافظ بها سيما وحدوا في
 مشارق الارض ومعاربها . لا هي لغة جدادهم وأعر ما بقي لهم من التراث القديم

(١) استمدت هذه المعلومات بالاختصار من كتاب « من الساميين الى العرب »

طبعة بيروت دار مكة الحياة عام ١٩٦٢ ص ٧٨ — ٨٥

(٢) انظر المقدمة لعاموس الكلداني المطبوع عام ١٩٠٠ م ص ١١ اللاب يعقوب أوجين.

اقسامها الادارية ومعاملها

تعتبر ناحية تنكيف اكر ناحية تابعة لقضاء الموصل^(١) اذ تضم اكثر من ٦٣ قرية مع تعداد نفوسها عام ١٩٦٨ م نحو ٣٠١١٦ نسمة^(٢) وهي تشمل ارضاً مساحتها ٣٦٩٢٤ دونماً وقد اصححت بلدة تنكيف مركزاً لناحية منذ عام ١٩٢١ ومساحتها الكلية تبلغ ٣٥٨ دونماً واما مساحة المنطقة لسكنية عشع ٨٧ دونماً ، ان ارض تنكيف تحت مستوية بل هي مرتفعة من لشمال ومحفظة من الجنوب والحدير بالذكر ان الدور السكنية كانت حتى نهاية القرن الماضي محصورة في المحلات التي تقع حول الن من جهة لعرية بينما في الوقت حاضر قد توسعت كثيراً بسب ازدياد السكان

اولاً : اقسامها الادارية

كان يدير شؤون البلدة قبل ان تصبح ناحية لمختارون ينتخبهم الاهالي ليكونوا ممثلين امام السلطات الحاكمة ، وكان يساعدهم في مهامهم بعض وجهاء البلدة ورجال الكنيسة الا ان نظام اختي م يعرفه اهالي تنكيف في العصور البعارة ، بل كان قبل ذلك رئيس القرية الحاكم المطلق وصاحب الكلمة الباعدة والحدير بالذكر انه لم يكن في تنكيف رئيس واحد بل رؤساء كثيرون على عدد العشائر لدرجة كما أصبح من المخطوطتين الموجودتين في حراة كتب كنيسة تنكيف ، حيث عثرا عليهما على فائمين

(١) راجع حاشية ١ ص ١

(٢) حسب احصائيات دائرة العوس في تنكيف لعام ١٩٦٨ م

لشهداء رؤساء هذه الاوكال لكل رئيس حل مستدق موصل بوصول له
 عند ثوالي. وعندما كانت الحكومة العثمانية ترفض حرية أو صرية على
 هادي بلكيف من متشددين من اولئك الرؤساء كانوا يملصون من دفع
 الضرائب مع دونهم وبني عشرتهم. وعلى أثر ذلك صصر الرؤساء الأقوياء
 ان لا يذموا شكوتى و نظربك في موصل لكي يخدم صديقة تصمم
 توزيع الضرائب على لاهي مساوي فقسما منه في ثني عشر قسما
 استوفاً لثلاث وعشرون لكل شدة محاراً مسؤولاً مدام سلطات خاتمة
 ومن نظربك بعد عواصم هذه الاقمار في بني وأسجسته وصحح
 بعد مفاوضات مع عام ١٨٩٠م. وقد تمت ثلثات لاهي عشر الدررة عند
 واحدة هي ثلثة مارت شموني فقد صغر عنها سم المرمي مع داخل حدودها
 أما ثلثات فهي حسب رتب سعيها وكذلك الكبار فيها كما في -
 ١- شكوتى ٢- عرو ٣- كيزي ٤- شعبون ٥- مارت ٦- أورو ٧- شارب ٨- مند
 ٩- دخو ١٠- شممي ١١- مارت شموني ١٢- سامونا (٢).

(١) ان المخطوطة الاولى تصم صلوات الاعباد وهي مسوحة في ١٥ تشرين الاول
 عام ١٨٥٦م ان المخطوطة الثالثة فيها تصم صلوات الأحاد لمدار السنة
 وهي مسوحة في عام ١٨٥٧م لكن الملاحظة التي تذكر سماه رؤساء بلكيف
 هي متأخرة حيث كتبت عام ١٨٥٧م.
 ١٢- تمت كتابة السكان في كل علة حسب احصاء الكبينة في بلكيف في ٩ تشرين
 الاول عام ١٩٦٨ كما يلي -.

اسم المحلة عدد الدنلات عدد الافراد اسم المحلة عدد الدنلات عدد الافراد

شكوتى	٢١٧	١٣٠٥	قاشات	١٠٣	٦٠٨
عرو	١٣١	٨٩٥	يلدا	٨٧	٤٧٣
كيزي	١٠٨	٦٣١	دخو	٨١	٤١٣
شعبونا	١٠٨	٤٢٦	شمامي	٦٨	٤٢٢
أسمر	١٠٥	٥٦٠	مارت شموني	٦١	٢٩٣
أورو	١٠٤	٥٢٣	سامونا	٣٥	٢٣٦



منظر عام للبلدة من الجو

ثانياً : معالمها :-

إن القادم من مدسة الموصل إن تكلف لا يمكنه أن يشاهد منها شيئاً
بمراً لا يعد أن يصير على مسافة قصيرة منها ذلك لأن المدسة قد بنيت بأكثر
أقسامها في منخفض كبير طلباً للأمان .

والمدور وفيه هي ملاصقة وشوارع ضيقة . ومطر السد عام بسيط
حد لا يشبه أن يكون من نوع من نوع . كما أن حجرة الاهالي الواسعة من
تتكيف ذات من بناء أعين أقسام مدسة عن حديق تقديم

ويمكن أن يعرف على أهم المعالم في مدسة تدين بكميستها بكثرة التي
تعدت أشهر سائر المقامات من تكيف و إقامة حلف من تكيف الأثري من
ساحة الحوية وهي الكنيسة الوحيدة في الساحة وفي الواقع هي تضم كبريين
ومعدلاً صغيراً في مجموعته وحده أكبرها تليدت على سم قلب يسوع وأقيمت
على انقاض كنيسة قديمة وصغيرة كانت تدعى كنيسة مار فرديانوس الشهيد
(١) وكان ذلك عام ١٩١١م حين أوغرس الطيرك عمه ونيل الله في دمشق
الرحمات من المرحوم الخوري عبد الواحد معمار بشي (انسي كان له حجرة

(١) كتب الخوري حداثين فرديان عن هذه الكنيسة في محله بشره لأحد نشر من
الاول سنة ١٩٣١م ص ٦٤٢ مائة . أن كنيسة مار فرديانوس الشهيد هي
أقدم كنيسة كما نورد ذلك كتب صامد اعرضه لمسوحة في نوايح عتامة
والمنحوعة في حارة الك . كانت في أول أمرها صغيرة طوله ثلاثون درعاً
وعرضها خمسة عشر درعاً وبعدها عشر درعاً وقد حدثت وهدمت عام
١٨٥١م وكان سنة بعد سنتين منه تصدعت وألقت من الحراب تهدمت عام
من علة الطيرك يوسف عمانوئيل الثاني

بالهندسة المعمارية) لتحطيط النهاية بالحديد . فمسم الحدود ووضع الحجر الاساسي في السنة ذاتها . لكن الحرب العالمية لأوى اوقفت عمل وهو في بدايته ولم يستأنفه لا بعد نهاية الحرب حيث انتهى عام ١٩٣١ م ففي ليوم الثامن من شهر أسون من هذه السنة كرسست الكنيسة بحضور جمع عظيم من رؤساء المطائفة ومؤمنيها وفي مقدمتهم لطيريك واقاصد ارسولي وكان عدد المائتين بحضور لآلاف رآثر استضافهم الاهلي في دورهم الخاصة وابيرت المدينة تويراً مديعاً في البيلة التي سقت التكريس . وبعد مرسيم اسكرس نقيت الخطب وقدمت هدايا كثيرة (٢) . تعتبر كنيسة الحديدية من كبريات الكنائس في الشرق الاوسط حيث تسع مساحتها نحو ١٢٨٠ م^٢ وارتفاعها نحو ١٦ م . تقسم الى ثلاثة صحنون مفصولة عن بعضها بارتفاع عموداً من رصم ارتفاع كل واحد منها ستة أمتار وقطره نحو متر ونصف . وجدران الكنيسة من الداخل مرصوفة بالمرمر على ارتفاع الاعمدة . كما ان رصم الكنيسة هي كذلك مرصوفة بالمرمر وينتصدها ثلاثة مدحج من المرمر يرتفع المذبح الاوسط عن الارض بنحو متر وربع . وفي الكنيسة ثلاثة ابواب احدها من الجهة الغربية والآخران من الجهة الشمالية . اما قبة الكنيسة فمبصاوية الشكل عالية تقع فوق المذبح الكبير مباشرة . وفي القسم الجنوبي من الكنيسة يوجد الكاغولنا وهي عبارة عن شرفة من الحديد عرصتها ثمانية أمتار وطولها عرض الكنيسة (٢)

-
- (١) بلغت نفقات الكنيسة ما عدا الهدايا نحو مائتي ألف روبية
 - (٢) طالع كتاب آشور المسيحية ج٢ - ص ٢٦٧ ثم نشره الاحد سنة ١٩٣١ ص ٦٤١ ، ومجلة النجم سنة ١٩٣٠ م ص ٣٧١ .

أما الكنيسة شابة فهي كنيسة ارسوليين بطرس وبولس وهي ملاصقة
 لكنيسة قسب يسوع وتشكل معها زاوية قائمة اقيمت عام ١٨٧٦م تسع
 مساحتها نحو ٤٤٥٠م^٢ وارتفاعها نحو ٨ أمتار وهي تشبه من حيث الفن
 الديني كنيسة مسكنة بوصول فيها ثلاثة مدافع ساهمت في بنائها الآلة
 تراريا (ماري) اسم من امواف خاصة كالحاء في شرفه الاحد على سبيل
 اسيد فرسيس صديقر المؤرخ قال ان هذه الكنيسة شيدت على نفقة آتسة
 تكليفية تدعى تراريا سنة انفس بصرس احمر والتي توفيت في باريس وكانت
 قد اوصت قبل وفاتها ان يثقل جنازتها ان مسقط رأسها ويدفن تحت كنيسة
 التي شيدتها . لكن المبع لذي وهنه لم يوار تكليف اسمه (١) توجد في
 هذه الكنيسة لوحان رئيسان كبيرتان تمثل احدهما «استشهاد القديس
 اسقف بوس» اما الثانية فاعا تمثل مار يوحنا المعمدان بجناحين كبيرين وكتابة
 باللغة العربية منه «هذا اشد ارسل ملاكي امام وجهك مهسي لك الطريق»
 اما الجعل هوية الذي رسم التصويرين ورمال رسمهما لا ب سيد ريارا كنولا
 ذكر بان اللوحين من عمل فنان تكليف اسمه يوسف اسمر من مواليد ١٨٥٦م
 وانتوي في الاهور عام ١٩٣٦م ويس لنا أي دليل على صحة هذا لقول
 سوى ما جاء في كتاب آشور لمسيحية حيث ذكر المؤلف «ان اللوحة الثانية
 رسمت عام ١٨٨٩م (٢) وربما ان اسيد يوسف قد رسمها يوم كان في تكليف
 والى الجهة الشمالية مواراة كنيسة قلب يسوع يقع معبد صغير للعتراء

(١) نشرة الاحد سنة ١٩٣١ ص ٦٤١ .

(٢) كتاب آشور المسيحية جزء ٢ ص ٣٦٨ .

أقيم عام ١٩٤٠م على انقاض كنيسة اقدم منها (١) أقيم على اسم مريم
العدراء المستقيمة من اسماء تسع مساحتها نحو ٢٠٤٠م^٢ وارتفاعه ١٢ متراً
ومن بين المعالم المهمة في البلدة الى جانب الكنائس هي الممرات الكثيرة
المنشرة داخل البلدة وخارجها .

١- مزارعار يوسف

يقع في البادية الشمالية من امدن تسع مساحته نحو ٢٢٥ متراً مربعاً وارتفاعه
١٥ متراً وقد اقيم على انقاض قبة صغيرة انتهى بناؤه عام ١٩١٧م وفي الوقت
الحاضر اصبح داخل ساحة مدرسة ثانوية تكيف بمائده سويتها الى اوقف
لكيسة وفي فناء المدرسة وبجانبها شكل بوحده صريح كبر يضم ردت

(١) كانت تسمى الكيسة التي هدمت الى اثلاثينات من القرن الماضي كذلك
كنيسة امدن مريم اسرك ص وصح عن زمان بنائها واعدت الكتابة الموجودة
فوق باب بيت لقران لمديح مريم العذراء الخ في مفادها ان هذا الباب عمل
سنة ١٨٤٦م وذكر السيد يوحنا كورجي انه كان حاضراً يوم هدمت الكيسة
ولاحظ كتابة فوق احد العوامد انه قد اتم سقوفات السيد فرناؤوس شماني عام
١٨٤٨ وحكى السيد يحيى هدايه معنة السيد بطرس ستوقد عشر ايام حفر
اسمن لكيسة الجديدة وهدم القديمة ، على قبة كبيرة معلقة سنة ودعاه
وكلاء الكنيسة قسماً منها الى الموصل بملح ٢٧٠ دسماً والقبة الباقي صعدوا منه
صلباً وصفاً واطاراً الى محل المستعمل في الاعيان واحراساً وقايا الحجر الموجودة
حالياً في الكيسة .

لدين دھوا صحیۃ السیل الی عشرت تلکیف عام ۱۹۴۹م (۱)

۲- مزار مارت شموی

الواقع داخل البلدة أقيم مسبح هذا المزارع الكاش في محنة مارت شموي
عام ١٩١١م حول صحرة كان الأديني شعبون فوقها أنشروع اكراها
للشهيدة شموي

۳- مزار اولاد هارت تشمونی

بعد عن اربعة مسافة كيلو متر واحد الى اشرق منها وهو عذارة عن قبة
صغيرة جهل زمن اقامتها وقد رمت مرات عديدة
ولي تكلف حربه تقع في مقاطعة كور برن تسمى خربة دارت شعوني
وقد اكتشفت فيها آثار قبة لم يعرفها الاهاب بل اهتم ردموها . ولا يدري
علي شأن

(١) نظر لمروء عن هذه النكحة في كتاب حجة نكح (١٠٠ ورت عام ١٩٩٠)
 بألف السيد فرانس كرمو وكذلك كتب نكحة (١٠٠ ورت عام ١٩٤٩)
 بألف الماهم يوسف رنيس وكان هذه النكحة من أثر ابن أبي
 نيمان بنت سمع وأبى ورد الداخله بواسطة مجلس سوب برفيه جاء
 فيها : قد حلت حايه بلكم : المنة نقضه : اوضح نكحة فادسه من حراء طعان
 سور الامطار على السله : ذهب صحبه ذلك ثمان واربعون مئة في مدرسة اوله
 (وشاب ودهن) كما ان هذه السور : حرمت مواشي و متعه ومؤوبه ثلاثه مئة
 دار اخرى في السله علاوة على اهدام مائه وستة دور في هذه لكرته انظر خريطة
 الرمان عدد ٣٢٩١ الجمعة ٨ نيسان سنة ١٩٤٩م ثم خريطة صوب القروية عدد
 ٦١ السنة ٢ الاربعاء ١٣ نيسان عام ١٩٤٩م .

٤- مزار مار يوحنا المعمدان

يقع في الجهة الغربية من البلدة داخل حدود البلدة وكان سابقاً عبارة عن قبة صغيرة، وبمب عام ١٩٢٤م وفي عام ١٩٥١م شيد مكان ثقب هيكلي تبلغ مساحته ٢٨٤م^٢ وارتفاعه خمسة أمتار على شتة لاهوتي

٥- مزار بوخت سهذا

يقع في وسط نخلة شكو في الجهة الجنوبية من البلدة . وكان حتى عام ١٩٦٧م عبارة عن قبة صغيرة جهن زمان سانيه بجبهه بها ارض تظهر على مساحته آثار أسس قديمة ربما كانت كنيسة ولكن في ٥ يار عام ١٩٦٧م هدم المزار و أقيم على شتاه هيكلي مساحته ١١ متر مربعاً مع هذه تبلغ مساحته ٦٦م^٢ تحيط سور عال . وفي أعلى على عقبة الكنيسة ولاهوتي س هوية لشهد بوخت سهذا مجهول وأول من حاول تفسير شته كان مؤلف كتاب آشور المسيحية حيث قال ان بوخت سهذا هو اسم تقديس سطيفيوس بكر شهيداء والأسمه لاهوتية هو بوخر دسهدي . لكن التسمية بوخت سهذا (شهيد بوخت) قد تكون لأصلح لاه لا يوجد أحد بين الالهوتي يذكر شهيد اسطيفيوس في موسم بوخت سهذا الذي يقع عدده في الأحد ثلث من الصوم . لهذا عثر الالهوتي اناء حفر اسس هذا المعبد على عديم بشرية وهيكلي عصمي شرقي محدد بالحجار ومعضى بطلقة من شخص كما وجدوا قطعة حربية نحاسية الرباب (١) هذا عهدها المسؤولين في مديرية الآثار لعمدة بعدد داهي يعود الى العهد لاساني أي الفترة بين القرنين الرابع و السادس الميلادي استند ان النقش المحفور فوقها . وفي حاسه هذه القطعة عثروا على اناء حربي صغير وعددهم الخرز الحجري الارزقي ملفوف حول عظمة طويلة .

(١) ان القطعة الحربية والاناء الحربي واخره هي محفوظة في كنيسة ملكيف .

٦ - مزار عربي

يقع على مسافة كيلو مترين إلى الشمال الغربي من تكليف وهو عبارة عن قبة صغيرة أما كلمة عربي فربما تعني أربعين فيكون المزار مقدماً على اسم الأربعين شهيداً الذين استشهدوا في سبيل بالادقية في الأجيال الأولى للمسيحية وقد يكون الاسم متأثراً من مجموعة قبلي (عرب) اندير الطاهرة آثارها للبيان حول قبة المزار الحالي (١) .

٧ - مزار مار دايال

يقع هذا المزار على بعد كيلو متر واحد من جنوب الغربي من بلدة . وهو عبارة عن قبة صغيرة دُممت عام ١٩٤٥م ثم مره أخرى عام ١٩٦٧م وتوجد في ساحة المزار حرة عذيمة تقع فيها شجرة كانت هذه الحرة كبيرة في وسط قرية مدثرة حيث بعث الفلاحون بين فترة وأخرى حول المزار عن آثار حرمات محرم من آثارها ما لا يدري من هو دايال هذا . وقد يكون حسب مؤلف كتاب آشور المسحية . دايال بطيب المذكور في قصص مار اوجين ورفاقه الذين أتوا من مصر إلى ديار ما من بداية الخيل الخامس لميلادي وكان يصحبه مار ميخائيل وفق الملائكة مدة عشر سنوات وبعدها روى في معارة قرب معلنايا عرب مدينة دهوك بادية قرية اسمها « بيت قبيط » وقد سُمي هذا القديس إسمه أمير تلحش الذي نصر على أثر لاعتقولة . وقد استشهد مار دايال والأمير المنتصر على يد شاور الثاني في الخيل الرابع لميلادي . ويسمى مار دايال عند العص في أهالي محلة قاشات . ابن سيد استادا إلى أسطورة لا يؤيده مصدر تاريخي معادها . - ن دايال هذا هو ابن سيف الدين لدي كان صاحب حرة سيف الدين الواقعة في عرب قصبة تكليف والذي حل

(١) كتاب آشور المسيحية ج ٢ ص ٢٦٨ ثم كتاب آثار يسوى ص ١٧

في هذا المكان وعاش عيشه بامتداد وبعد موته دفنه ودفنه في هذا الملجأ واقام فيه قبة ابرار تحديداً للذكره . وقد عثر حروب لقب ابن السيد ساد بيل هو عيه الطبيب المذكور سابقاً وسمي كذلك لانه كان ابن رجل وثني مصري اسمه سيدتي . وقد يكون مراد ابن الرجل الذي ذكره مؤلف تاريخ الموصل ولدي عاش على عهد يوسف الأول الخليفة ١٣٦ - ٣٦٣ م وكان هذا الملك قد صوب سهم بقتله نحو اربل بعد جود في دير انشراح حيث كان يقيم الفقراء هب تقريباً في صوامعهم ومن بينهم ائمة من بني فستق منهم وتفرق شمل مقبة في شتى النواحي فاقول ما روي مع روفة في بقعة ثور ومن بينهم ما روي ان ابن شمس دره في حل عين بصرى قرب بوني ويسعى في امر الخنافس ومن بعدهم بني سبب كذلك من ام عادم في تكليف . جامع الهندي (انظر المرسى في موضوع اسكار) باب مبدع عام ١٩٥٩ م بمساحة العالمية . وعثر منه وعلى حافة تحريق اعم من الموصل وتكشف بشهد مشروع الكهرباء الذي برود لينة بالقوة الكهربائية منذ عام ١٩٥٦ م والى شرقي هذه المساحة يوجد السري في مدينة الذي هو مركز الماحية ومعاونية الشرطة وشاهد لمرور عدة حادث في ارجاء مدينة نصفي عيني مصر حملاً وحادثتين كسرتين لاون وهي احدهما حادثة وبهم في حاربها شرقي اادي الموطعين مقبل الكنيسة وتل الأثري وثلاثه تقع شمال مسة السري ومن بداية السراي وتل الأثري تقع مجموعة من دور الموصل مبنية على الطراز الحديث كما تقع كذلك دائرة لرك واربند ومسوحف ودائرة سدة وفي البلدة عدة مدارس للبنين والبنات جميعها مدرسة الأهلية لامتدنية لانتدنية ومدرسة تلكيف الامدنية مبنية مشددة حديثاً ومدرسة تكليف لانتدنية الثانية للبنين التي تقع في الجهة الغربية من سدة واربند متوسطة البنات المقامة على مقبة الكنيسة ولاهني ومن الشمال من سدة تقع حراب الماء الخليلد وترفع

والله يسمع حوائج ربيع ملوون عيون من الماء ومن الخدير ، لذلك ان اللدة
محاولة بشارح ، مص تليضا حديثا كما ان لشوارع انداحية هي ، ملطة بالاسمنت
مما ساعد كثير على تطهيرها ، ومن بين معالم القبة والتي كان لها سابقا أهمية
كبيرة في حياة السكان هي البركات ، الابوار العديدة المنتشرة في البلدة ، الا
ان اثر ذلك مع تعدد اليوم سوق محفظة صغيرة يجمع فيها اقبل من ماء لا
يلتصق ان يحف ، ومن حصة هذه البركة ، البركة الواقعة في الجنوب من التل
الأثري وحرارة الملائنة للمدسة القديمة وحرارة بركة وركعة عطلو وركعة
حوا وركعة قوسما (وهي بحفرة من داي ص) وركعة شكو وغيرها أم
اهم الآثار ، لموجوده حاليا فهي منر هوو الصبغة تقع الى الشمال من التل
الأثري على مسافة ١٤١٠ م وسماها آرمي يعني « الحوة » ويدكر المسلمون ان
هذه البركة هي قدم منر في البلدة قبل بضعهم اياها حدثت تأثير صاعقة لكونها
معمورة في العسكر ، أدعى آخرون ان جماعة من ملها حريق قدموا من بلاد
الكرخ قبل ٢٠٠ سنة وسبقوا في سككتهم فم يسبغوا الماء لقنار الذي كان
الأهالي يشربوه في الصيف ، وحذروا هذه بضعه وحذروا فيها كهفا عميقا في
صحرة كبيرة حزن ، ماء فيه ماء شفاء بالاستفادة منه في موسم الصيف ،
ونكن ان في دليل تاريخي على هذا ، رغم وروده لأهالي منبر آخرون
قل بضع مسوت كتاب شهاب هوو ، بصفة هما هوو الواسعة ومنر بنو كان
مع قطر فوهة هوو الواسعة تسعة أمتار وعمتها ٢٢ مترا وكانت تملئ من
ماء المطر وكانت قدسة العهد لعملة ، لا و حال حتى عام ١٩٢٥ م الا ان الاهالي
رحلوا منها هذه الاو حال واستندوا من مائها ، والخدير ، لذلك ان الشباب
كاوا يردحون حول هذه البركة في موسم الصيف حيث كانت قد اصححت لهم
مسحا ، وفي عام ١٩٥٢ م ردمها لأهالي لانتفاء الحاجة اليها ، ولم يبق لها في
ابوقت الحاضر أي اثر ، أما منر مسو التي ردمت في عين السنة فاما كانت

تستعمل للساحة وكان سلع فطر فوهها نحو سبعة أمتار ومحققها نحو ٣٧م وقد استعاد الاهلي من مائها كدثث نشرب وكانت تحيي بماء امطر ومن المعام القديمة في البلدة أصلاً الخانات لعدة التي كانت في السابق شبه فنادق واسواق معاً تردحم بمرباء ولا سيما لالاكراد الذين كانوا يأتيون في تنكيف لبيع محاصيلهم فيها وبالأخص اللعب ورسا ورماب وغير ذلك من لهوا كه الصراحة والمحتمة معاً وكانت المقايضة لصريفة الاعتيادية لايح اد كانوا يدلون بضائعهم بالخنطة والشعر .

هكذا تنظر تنكيف بلدة وسط بين القرية والمدسة فاهب جميع من جو لاون وبسطة لعيش فيها وبضم الندة وطرفها ورقبها وقد حافظت على طابعها القروي رغم سعة المدينة وقد شجرت في أعين لروار سوء كاه من أهليي يدين يعيشون خارجها وسواء من عرباء يدين يؤمونها أحداً كثيرة لاسيما في موسم حميل وموسم بصوح يصحح في مدينة صيف

حاشية

فيما كان الكتاب تحت الطبع صدر مرسوم جمهوري تحت رقم ٢٩ في ١٩٧٠/٢/٢٤م حول تقسيم ناحية تنكيف وإدخال اسمها ونقل مركزها ، هذا نصه : «استاداً الى المادة (١) من قانون المحافظات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٦٩م وبما على ما عرصة وزير الداخلية ووافق عليه رئيس الجمهورية رسمياً بما هو أد -

١ - فك ارتباط المقاطعات الميثة أرقامها واسماؤها أدناه ، من ناحية تنكيف والمحافظات مركز قضاء تنكيف محافظة الموصل

١ - قبر مريم - كهفات و ٢ - قبر مريم - صدرية و ٣ - سوق العرول كوما
دكاوه و ٤ - جقيبات - هشة و ٥ - مركا - نللا و ٦ - مركا - نلميري و ٧ - تل يمثة
- جديبات و ٨ - تل يمثة - سرعدارية و ٩ - بلوثة حمودي و ١٠ - قبر طفطق و ١١

- مريبات - كودرماوا و ١٢ - عمر بك و ١٣ - كوربرن و ١٤ - كوربرن -
 حارت شعوبي و ١٥ - تل ديوانا - تل سورج و ١٦ - روما دريكة و ١٧ - قوتاي -
 حراب كرج و ١٨ - نعتار - الرمي و ١٩ - حمدات - تل كموب و ٢٠ -
 قوسيات - حرة عسكر و ٢١ - حراب كرج - حرة حين جبر و ٢٢ - معدل - تل
 الصعر و ٢٣ - حرة سيف الدين - مار عجلة و ٣٠ - قره قوب - لي الحرة و ٣١ -
 قره قوبلي الشرقية و ٣٢ - قره قوبلي الشمالية و ٣٣ - شريحان الشمالية و ٣٤ -
 شريحان الجنوبية و ٣٥ - قرية الرشيدة و ٣٦ - قرية يسان و ٣٧ - موبرة و ٣٨ -
 قرية موبرة و ٣٩ - قرية السادة و ٤٠ - قرية القاصية و ٤١ - قره كوز و ٤٢ -
 قوسحق والرحمة و ٤٨ - قرية العاسية و ٣٩ - قرية لباس و ٥٠ - قرية جيموك
 و ٥١ - بلدية ملكيف و ٥٤ - قرية راريان و ٦٢ - افانم و ٦٤ - السافية و مركرة
 و ٦٥ - قرية شورج و ٦٦ - قرية جقلو و ٦٧ - ياقوفة و ٦٨ - ٧٥ قرية باطنيا
 و ٧٦ - بلدية باطنيا و ٧٧ - ٨٣ تلسقف و ٨٤ - شمشاة - سهلة - كحلة - تلسقف
 و ٨٥ - بلدية تلسقف و ٨٦ - قرية طيس و ٨٨ - قرية سفلات و ٨٩ - قرية كاسي
 شريس و ٩٠ - قرية كراسحق و ٩١ - قرية كمروك و ٩٢ - قرية فلص و ١١٩ - بلدية
 قره قوبلي و ١٢٠ - بلدية الرشيدة و ١٢١ - بلدية القاصية و ١٢٤ - قرية باقوما .
 ٢ - ابدال اسم ناحية ملكيف باسم ناحية (وانه) ونقل مركزها من قصبة
 تليكيف « مركز قضاء تليكيف » الى قرية وانه وترتبط بقضاء تليكيف «



الفصل الخامس

الزراعة

كانت الزراعة حتى منتصف القرن الماضي عماد الحياة الاقتصادية في تنكيف ولورد الأساسي للمعيشة ما بعد هذه الفترة فلم يبق سوى عدد يسير من بدس يعتمدون على الزراعة تماماً وهؤلاء يملكون أراضي واسعة وآلات حديثة كما يؤخرون أراضي زراعية في تنكيف وخارجها حتى ان بعضاً منهم يزرع هناك آلاف الدونمات ، وما يقولون فانهم لا يملكون سوى اراضي صغيرة تنكفي لاستهلاك العائلة وهم يعتمدون في معيشتهم على موارد اخرى في البلدة وخارجها

تحيط بهذه تنكيف اراضي زراعية متموجة تحتفظ آكام ووديان ضوينة تحري فيها اميد شتاء وتصب في دجلة قرب قرية ارشيدية والزراعة تعتمد على المطر فقط لعدم وجود مورد مائي آخر . سبع مساحة الاراضي الزراعية للقصة ٥٦٦ و ٣٦ دونما . لقد اعدت الملاحون في تنكيف على بدر نصف ميمكون من الاراضي وترك في مبدأ للسنة القادمة (بيروير) وبحر مستنق في هذا البحث حياة الفلاح في تنكيف منذ اوائله دور في الارض الى ان يجمعها في الاهراء رغم ان الحياة الزراعية احدث طمعاً جديداً نظراً لاستعمال الآلات الزراعية الحديثة وسكون لنا فكرة عن طبيعة هذه الاراضي وانواع الحبوب التي يمكن بدورها عنها واعادات التي يمارسها السكان في موسم الترعوز والبطيخ

اولا - موسم بدر الحبوب (الزراعة الشتوية)

ن الفلاح في تنكيف يزرع خنطة واشعير والبس

وكميات قليلة من الاقلاء والحمص وكل نوع من هذه بدور له فترة خاصة
لرعرعه . يمتد موسم البذر مدة سبعة اشهر فالفترة الاولى للزراعة تبدأ في
شهر تموز ويعرف البذر المشور في هذه الآونة بالبذر النصفي (الاحاري)
هذا ولا يثر البذر قبل هذه الامام خوفاً من بقاء الرطوبة في التربة بعد حصاد
فصل البصرة المشورة . ودليل لنجاح بدء البذر هو ظهور المزارع في السماء
وتظهر هذه الحجوم عادة في الاسوع الاول من شهر تموز والحروب المشورة
في هذا الوقت تكون ذات اشج حديد أنها مقدر عريضة والحدود المذكور
ان الصلاح يصطر ان عده البذر عندما لا تنقطع أمطار كافية في شهر
تشرين الاول والثاني . اما الفترة الثانية للزراعة فتمتد من شهر تشرين الثاني
الى بداية شباط أو حسب الوقت تقدم في عيد حصر ابياس . أي اليوم الرابع
من صوم العونة حيث يكف الصلاح ^٣ بعد عن البذر حسب الفول المأثور
« عيد حصر ابياس البذر خلاص » والبذر المشور في هذا الوقت يسمى
« راس البذر » يثر بعد وقوع الاما مشورة (و لا يعني بالارض قد تشعت
بالمطر) والعلامة لوقوع الاما هي وصول ماء المطر في التربة الى الرطوبة
الموجودة في الارض منذ الموسم لسبق يدعى ازرع المشور في نهاية هذه
لفترة ررع المجايد أي ررع البقراء الدس لم يتمكنوا من البذر في الايام الاولى
لعدم حصولهم على الحبوب آذاك أو لاهم اشبعوا بالعمل في اراضي غيرهم
لكسب معاشهم اليومي والمعروض ان ازرع في هذه الفترة لا يمو كما يحب
اذا صادفه طقس دافئ في شهر كانون الاول والثاني لان الرطوبة تستقر
في هذه الحالة في الطبقات العليا من التربة وكذلك تكثر الادغال في ازرع .
واذا قامت الامطار في شهر شباط ينسحب من حراء ذلك ظهور آفات زراعية
كالحشرات التي تمتد بالسيقان الرخوة لدمية ومن البذر في ان محصول الحنطة

يتوقف على كمية الامطار وكمية سقوطها وكل ما يجرى به الفلاح هو ان يسقط
الامطار وتقع الملا في يدية موسم فصل الشتاء . وكلما كان الطقس بارداً
كان يزرع أحمود لاسيما في يدية شهر كانون الاول وبداية كانون الثاني . و
ان اشعة الشمس تدب الماء المتجمد صاعداً فتعمل الرطوبة في عمق التربة
وللمطر تأثير خاص على بزور نخس ورات سقوطه فالامطار انما تسقط في
شهر شاط تعجل في ظهور السيل . ومطار آذار تعوي سيقانها يسما تجعل
المطر يسيل السيل كبيرة وودت محصول جيد حسب امثل الدأور « مطرة
آذار وبيس تسوي العدة والعدد و ممد سطل و حدم من الماء يسقط على
الزرع في هذه الأيام يعاد سطل من الحبوب . وعند اكتمال الانبات العلمية
هذه القول ويرهت على س الامطار التي تسقط في موسم الربيع تكون مثل
سماد للتربة اذا هي تحوي على مركبات النتروجين والامونيوم . اما موسم
زراعة العدس فيكون بعد وقوع ليلام شره كما وتزرع قلاء في نفس الوقت
وعندما تكون التربة رصنة . وخصص في زرع في شهر الوفه بينه شاط
و ١٥ آذار ولا يزرع في تلكيف بكثرة . أحر موسم حصدده ولاصته
بأفنت زراعية

اصناف الحنطة التي يدرها الفلاح في تلكيف

يدر الفلاح في تلكيف اصنافاً عديدة من الحنطة
منها ما يصنع لأكثر تصنع خبز ومنها ما يصلح خاصة لعمل مؤونة لسته مثل
البرغل بأصنافه والندقوقه وخريش . ويمكن تسمي انواع حنطة خاصة من
سديها بعضها هي صوبية ونحسة ومنها ما يكون قصيرة وعريضة وبعض
نوع الحنطة يسمى قبل الآخر وبذلك يحدد درجه اكثر لا يميز جود من خشرت
الصارة مثل الخراد والسونة . وهم انواع حنطة هي تزرع في تلكيف هي

الخمر كولايطالسة وتستعملان عمل المونة ثم الكاروية موعيتها يبيضاء
واخسرة والكحبة (الحكومة) وصبرك والقشهرية والشقراء والكروكي
وهذه الاصناف جميعها تصلح لصنع الخبز .

آفات الررع وطرق مكافحتها

تصيب الررع في تكيف آفات عديدة نزل بها في بعض سنين حسائر
فادحة لان وصاة هذه الآوب أحدثت بالاعتناص بسبب مكافحة الحكومة
ها . وفي مقدمه آفات الررع في المنطقة هي حشرة السوية وهي حشرة
صغيرة الحجم كرهه من راحة تظهر على فترتين أي في شهر شاط و آذار
انها ترحف ن تكيف اسراب ضخمة من الحما الممتدة على الحدود
الايربية العرقية فتلحق اصراراً منة بمرروعات ولا سيما بالخططة . وهي
تضع بيضها على أوراق بعض النباتات وتفتس صغارها عندما تكون اسراب
الحر د بعيدة عنها . وقد لاحظ املاحون به عندما تحس هذه الحشرة بقدوم
الحراد تولي الادار هاربة من وجهه أما طريقة مكافحتها فكانت قلة
يتدخل الارشاد الرراعي صريفة بدانة حيث كان املاح يجمع تلك الحشرات
من على السابل ولاور في لاء ويحرقها . ولكنه كان يقف مكوف ايدين
عندما كانت تمور صحة هذه الحشرة وننتقل على شكل اسراب من حقل
إلى آخر فلا يستطيع مكافحتها . وقد سبب هذه الحشرة عام ١٩١١ م مخافة
عظيمة في تلكيف يوم هجمت على الررع تكيفت بدانة وأوقعت بها
اصراراً فادحة جداً . أما لافة الثانية فهي الحراد - تضع هذه حشرة بيضها
في شهر تمور بفتس في شهر نيسان ويكون حصر الحراد عظيماً على اسرع
لاسيما عدس واشعير وبسند حظه احداً إلى الخططة وكذلك إلى شتول
لطيح والترعور حيث يلهم اورافها فتيس قلى أن يحمل الثمر وما
يحذر ذكره أن الحراد قلى ظهوره في ربيعاً بعد أن زرعت المنطقة العربية

من بواء الموصل في تدعى مظنة الحرية وقد نكتت نكتف مرات عديدة
 بهجوم حر د الذي نكت . روح و حر هذه بهجمات نكت عام ٩٢٥ م
 حيث نكت عنها آنذاك حريده العراق (١) نكت عا ان " نكتي نكتف
 بدفعهم فقرهم لجمع بعض حر دويغه للحكومة . نكت حر د ان نكت
 آنذاك قد نكت ور عا اكو ما من نكت حتى نكت حكومة نكت حقة
 اسنة نكتها نكت من نكت نكت نكتها حكومة نكت عا نكت و نكت
 الا نكتي نكتشون عا نكت عا نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت
 لحراد قد نكت ان نكتة من نكتة عربية نكت نكت نكت كل ما و نكتة من
 اسنة فاصغر نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت
 مقاطعة نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت
 ونكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت
 نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت
 ان نكتي عديده نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت
 ولكن نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت
 نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت
 موسم نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت
 ان نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت
 ونكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت
 نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت
 الا نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت
 او نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت
 نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت نكت

(١) جريدة العراق ٢١ آذار ١٩٢٦م



مزار شاه شمس الواقع شرق لنده



كادب لآلات لوراعبه احديسه بعضى على
الخراب والمنحدر وحوادث وسائل التمدية

يستعمل الحنفية السامة لنقصاء عن الفأر . . . وهناك آفات أخرى مثل مرض التفحم الأسود (الحطام) الذي يحول السلة الى شه رماد النجم بسبب بعض الفطريات ، ثم مرض النصدأ الذي تظهر أعراضه على شكل بقع دائرية حمراء على الأوراق وبعد فترة تتحول السلة الى رماد والحدير بالذكور ان الاهالي احذرو في الآونة الأخيرة يخلطون المواد الكيميائية مع الحبوب للتخلص من هذه الامراض .

تقاليد الموسم

ومن التقاليد الجميلة في هذا الموسم هو ان الاهالي ، عندما يتأخر المطر ويشعر الملاح بالخطر والخوف عن مرور عاتقه ، يقومون بتطواف ديبى في ابياد وحول القرية بصحبة نفس والشمامسة الذين يحملون كتب الصلوات ليطلبوا من الله مع موكب الأهدى عمران ديوهم ورحمته تعالى فيهبهم المطر الذي يحمي مرور عاتقهم ولكن منذ العقد الثالث من القرن الماضي اقطعت العادة تقريبا وبمناسة اقطاع المطر تردد مواكب الاطفال في شوارع البدة أشيد جميلة طالين فيها من القديسين ولا سيما مار ميخائيل رئيس الملائكة والقديس جاورجيوس ، ان يعطوا المطر لبلدتهم . ومن العادات التي اعتاد هؤلاء الاطفال ترديدها هذه العارة الجميلة : يلا مطر يلا حير لتشع الحواوين ، وتصير وربة دارة وتعتلي الكوارة ، أو هذه العارة الأخرى : يلا مطر سوي طين لتترحلق الحواتين وتصير وربة سارة ونحر الحير الأبيض وبأ الله خلصنا من الحكارة ! .

ثانيا موسم الحصاد

هناك مثل شائع في البدة : في الثالث من أيار احصد مثلي الخيار لا تأمن شر الطيار ، فيما ان يحل الاسبوع الأول من شهر ايار حتى تحصد الشعير

والعدس قد اصغر وحان وقت حصده ويخرج فلاحون الى الحقول
ليجمعوا ثمرة اتعابهم وبعد ان يسهوا من حصده شعير يشربون بخصاد
الحظلة. وقد فقد الحصاد يوم كثير من روعه وحاله و من كثر
التقاليد لشعبية المتعنتة بهذا المرسوم من دحول در سات اتى برمع
من حقل في بضع ساعات وينتهي كل شيء ك ان صاحب الحقل قبل
دحول الآلات الزراعية الحديثة. من ان لسوق في حجاج لا ك ر
ليؤجر الثمن لخصاده بذهب صاحب الحقل وسعد ان لخصاد وكل
و حد منهم يحمل محله على كتفه و لجمع عرجون مسشرون و كانوا
في مهر جان وترى جميع عروق المؤدية الى الحقول مكشوفة بالمان
فالرجال والنساء يدهسون الى الحقل دو لاولاد يحاولون لأكمل و لمان
ان الحقل لخصادين منهم من هو ركب على حماره و بعدة ومنهم من
يسير على الاقدام صمماً و يحدث مع جماعه مراح و بعدة يمشرون
الحصادون لخصاد يمشطون و احسد يمشون الآخر و يشرعون لخصاد
وهناك طريقة اخرى لخصادين تسمى اكرة تصف فيه جميع خصادين
على حط واحد فيحذون لخصاد على يذرع الأعدي والأهليج شعيرة
لني يرددونها ناسورث و انهجة لأثورية و بالعربية حسب نهجة
الدورية. و لا يجوز لخاصد في هذه حارة لشفه قراه و يتحدث منهم
وما أحمل مصر لخاصدين حين يسهون في اطراف الباني من الحقل
و عرق يتصب من احاسمهم وهم يمشون عى اوجهم بر حة يديهم
وهم يصيحون صيحة عترة وهد حسواور و هم حرم صعبه من نعمة
تهمث نساء في جمعي لحتل منها كوما كبيرة معدة للفل و حينما
يحين وقت بعدة يلتف الحصادون حول انطعام و يترفع لأكبر منهم
في اوسط ليوزع عليهم لظعم المؤلف عادة من البرغل او لمرقة مع

للحجم . واحياناً يقدم لهم الخسر والخس والشمع والبيض واللس . اما اذا
كان خصادون من مراد ثلثة فتقدم لهم اقراص الخمر المخبوذة باللحم
ولشحم تحمر على اسود . ويحكى عن رجل انكليزي به بيتا كان يمر
بسيارته بالقرب من مقاصعه سيف لندن مار محلة في حزيران عام ١٩٢٠م
استوقفه منظر الخصادين اثنين حول البعداء قرب بيهم وحياهم واحد
يحادثهم وسائقه يرحمهم . وقد استعرب بها واحد هم يأكلون من تلك
الاقراص الذهبية فصحبهم ان يعدلوا عن طعامهم وهم يعاونوه . فاشار الى
سائقه ليحضر صندوق لصودا في الخزانة لكنهم رفضوا شربها واستمروا
في اكل قراصهم وتدهن بسيل على صباهم . ثم احسوا بيلتهم
الحسن والنمر واما ان ينقل من هم الى اخر . ونهوا من اطعام والرجل
الانكليزي واقف يحدث مع سائقه وفيما هو كذلك ذاك العسة يهضون
كالانطلاق ومجملهم بأيديهم وينقدمون ان الخصاد وعدقين تصدوا وبأيديهم
دقات من حصيدهم وقد رفعوها في الهواء وأحدوا بهتون لا كوك الله
يا صاحبنا الانكليزي هات انصود ! . وفي مثل هذه لايم تنشر عشرات
النساء من الفقيرات واما جرت جميع السبل المتساقطة في الحقوب وعلى
الطرق وقد اعتاد ربنا الحقول ان يملأوا زهره أو اكياسه ناسين
وموسم الحصاد هو فرصة المرح للقصين ولحث عن عشش العصافير الصغيرة
والنقاط السبل المشرقة التي يجمعونها ثم يمشون عن مكان حال بفسلوا
حفظتها عن لنس ثم يجمعونها الى القاب يشتروا بها امتح أو المشمش أو غير
ذلك من الفواكه .

وفي المساء بعد لانتهاء من العمل يعود الخصادون الى سلة وقد انهكهم
التعب وبعد ان يحدوا قسطا من الراحة ويتناولوا وجبة العشاء يخلسون على
السطوح منهم من يعي ويشد ومهم من يتدبر ويتجاذب اطراف حديث

أما في أمميات الآحاد والأعداد فمزل الحصادون الذين ليسوا من أهل البلد
إلى الساحات لعمه ويشكلون حشقات برفص الآثري والهرسي ولكردني
حيث تتعالى زغاريد النساء وهتافات الشباب .

بعد أن ينتهي الملاح من الحصاد يبدأ عمله أن يدير أم الطريقة في
كانت متعة لدى عالية أساس في نقل علاتهم أن يبدرو فتقوم حزم علات
على سلمين من الخشب متصيين ومتصيين ، لرأس وتسمى هذه الآلة «الشحر»
وكان يوضع هذا الشحر على دفة ويقل ، أما اليوم فقد شاع استعمال البوريات
عوض هذه الطريقة المتعبة منذ عام ١٩٤٤ م) وبعد ذلك ترك العلال لتبس
جداً . فترى لمدة في هذه الأيام محصة بالكوام من علات على اختلاف
أواعها ثم يبدأ الملاح بدرسها بواسطة خرخر (وهو آلة خشبة صحنمة
داخلية اسطوانات حشيشة ان قدر كرت في حوارها شميرات حديدية
تقطع الحصبه) وبعد أن ينتهي الملاح من ذلك يبدأ بعملية التدرية وم
يكن يوسعه حمل علاته ان دره قل ان يحسبها مؤوون من مديرية الكرك
ويأخذون عليها الاغشار ، وكان ، المتولحي ، يحول ووراء جماعة كبيرة
من فقراء والمستعطين وقد حمل كل واحد منهم كيساً يضع فيه صاحب البدر
ما تجوده به يده وأعتاد الأهالي ان يتناولوا وجبة العشاء في هذا الموسم كل
عائلة بالقرب من البدر ، الخاص بها فقضي أمر العائلة سوية سهرة ممتعة
بعدها يرجع النساء والأولاد إلى الدار ويبقى الرجال ساهرين على حراصة
غلام .

ثالثاً - موسم الترعوز والبطيخ - الزراعة الصيفية

في الوقت الذي به يشعل الملاح جمع لعلات تكون ساتين الترعوز قد
ايست ثمارها فينقسم وقته بين العمل الأول والاهتمام بالساتين أما زراعة

الرغور والطبخ تبدأ في نهاية ربيعة (٢٥ كانون الأول حتى ٢ شباط
التي فيها يشتد البرد وتناقض الثلوج) تمتد مدة الررع حتى نهاية شباط وفي
حالة تآخر الأمطار تمتد حتى بداية شهر نيسان لأنها تعتمد على القديم وفي
الشهر الثاني من بررع يبدأ الفلاح بفتح الأدغال والأعشاب النضرة التي تنمو
بين الشول. ن الرغور يصبح دالاً الطبخ بمدة عشرين يوماً أي في نهاية
شهر يار ويكثر الطبخ في شهر تموز حيث يؤم المدة عشرات العائلات من
المدا وعندهم قارب أهلي تنكيف يمكنهم أياها عديدة وجمال الأوقات في
هذه الموسم هي العصريات حيث تجد الناس يذهبون إلى السنين رفات
ووحداً ما يسهون في القرى وبين المدن وبعد تعب يحصلون بحال كوخ
صغير (لعريش) تنده صاحب السان أنقي به حر النهار وهناك يأكلون ما
أد لهم وطبخ من الطبخ بدوم فطخ الرغور في نهاية شهر تموز أما فطخ
لطبخ فيستمر حتى بداية شهر ملول ونسب السنين حاحة المدة والفنص
يصدر في الموصول وفي مكن حري وفي سنوات الأجرة أحد التجار
التكثيرون يحاول الطبخ من القرى المجاورة وبدأوا يذهبون المتوح المحلي
ولكن مهما يكن هذا لمسوح المستورد لا يصاهي المحلي من حيث الجودة والطعم
ولهذا استعاد التكثيرون من هذه الحركة فاحلوا يشترون مساحات واسعة من
سدين الطبخ المهية بقطف وحلوا يصدرون ثمارها إلى كركولك وعداد.



الفصل السادس

تطور الحياة الاقتصادية في تكليف

أولاً :- الصناعات المحلية القديمة والحديثة :-

يشير اسم تكليف بروح عمل والمثارة وسعي وراء لعيش الأفضل أينما وجدو . وحيثما حسوا . وقد ظهرت فيهم هذه الروح منذ لعقد الثامن من القرن الماضي يوم وجدو أن الزراعة وحدها لم تعد تكفي لرفع مستوى معيشتهم فشرعوا عن مساعد الحديثة طوا وسائل أخرى عشوا بها عيشة كريمة فاتجه بعضهم يتحرون مع قرى المخاوره والسائية ولا سيما لقرى الواقعة في المناطق الشمالية والشرقية من العراق فكانوا يحملون ان القرى اسوجات المحلية ويرجعون منها مخمبين ، الصانع من بيض وحب وهو كنه طارحة وعنفة . ولم يقتصر عمل اهلي تلكيف على التجارة وحسب ، بل تصرف بعض منهم في اخرى . كعمل الراشي ورغل والخسة في ساع في اجزاء كثيرة من العراق وحتى خارج العراق . وهذه اعمال كان يقوم بها اهلي تكليف ولم يعد لها اثر في الوقت الحاضر لانتفاء الحاجة لها ولعدم امكانية منافسة اصحابها المتوحدت الحديثة وأهم هذه الاعمال هي -

(١) استخراج بذر الكتان :-

كان لذر بكتان أهمية كبيرة في تكليف إذ كان الأهالي يستخرجون منه زيت حتى مع عدد لمعامل التي شتعلت بعصره ودرت عن أصحابها أموالا طائلة نحو ٢٥ معملا . كان الزيت يستعمل لأغراض كثيرة ولا سيما للإضاءة

و سقطة مسرحة يوم جم يكن الاهلي معروفون استعمال اسك وكاست نحرة
 التريت راحة حيث كانوا يحمون في أماكن بعدة من اسطبول ومارديس
 ودير بكر وسعد وحلب وفي البدة لأن بنيا لاكثر من عشرين معملا
 ترب بدر نكتاب وآخر معمل عشت أبونه كان عام ١٩٦١ م وكان التريت
 يدع بكل حتى (الوقت) وهي عادة عن د وره تسع نصف لتر كانت
 تدع بأربع عشرات وقد سعمل ريت بدر كند أبصاً مع الحدود ورفق
 الأولى الحرفة بحضه مع دفن حجر الرحي مرصاً بالماء كما كان يستعمل
 في تركيب الأصباغ .

(٢) - صناعه البارود -

قد كانت صناعة البارود مسخرة بكثرة في تلكيف وكان الاهلي يستعملونه
 فيصير الاحجر موجوده بكثرة في أراضي البدة وفي بداية القرن الحدي
 كان أصحاب المعمل قدر سوا المنح معهم فصدروا كميات كبيرة من
 البارود في مدينة الموصل وكان يستخرجون البارود من التراب الموجود
 في البدة الذي تظهر اشيرة فوق سطحه وكان الخمر ينحصر لتربة بلسانه
 فان كان مد في التراب بارود ص كان يستعمل منه اما اذا كان مالح فلم يكن
 يصلح لعمله وكان سحرج البارود بطرف البادية شاقا ومتعبا جدا وقد
 قل بعضهم معملهم من تلكيف في تعتبر بعد ان عاد التراب الصالح للعمل
 في البسة

(٣) - الحاصكة :-

اشتهرت تلكيف بالنواح الثوب الالمن الحزم من بداية القرن الحالي . وقد
 ازدهرت هذه الصناعة في بداية حرب نكوبية الأولى وانشاءها لما كان الشباب
 يحتفون عن اعمار الحدود الاثر لك في السرايب هربا من الخدمة العسكرية

في الجيش العثماني فيشتعلون بالحياكة ليعدوا انفسهم . ولم تكن تخبو دار من الخومة . كان جميع افراد العائلة يهكمكون بهذا العمل ، فاسماء يشتغل بالعرل والرجال بالسلج وبيع الثوب الخام . وكان انتاج هذه الصناعة يقضى عن حاجة البلدة فيصدر الخام الابيض الى اماكن عديدة مثل ديار بكر وسمرقند حيث كان للتجار السكيكيين محارب ضخمة هناك . وكان معظم الاهالي يرتدون الملابس المسوجة مخدق قبل عرو الاقمشة الحديثة للاسواق المحلية فتعبرت الحياة واحد الدس في البلدة يقبلون اهل المدينة في طرر حياتهم . وقد اشتهرت تلكيف بحياكة الاقمشة الصوفية من جاب الاقمشة القطنية لاسيما العاءات الرجالية بوعبيها الثقيل والخفيف والخماسي (وهي تشبه المصطف يرتديها الفلاح) كما كان الحاكة السكيكيون يسعون اخيم سدوية من شعر الباعر والاعطية التي كانت تمتاز بسدقة وتماسق الالون . وكان الخائكون يحدون حينما الخيوط الحزيرية من الموصل لينسجوا منها اقمشة خاصة للعرائس تصنع بالالون الزهية وتنقش فوقها صور لطيور والورود . وفي لوقت الحاضر لم يبق في تلكيف سوى بضعة جومات يسبح اصحابها لانه شبة الصوفية للقرى المجاورة .

(٤) - عمل الفخاخ :-

كان الصيادون حتى بداية القرن الحالي يستعملون لصيد العصافير فخاخاً خشبية مربعة العطب اذ كانت اوتارها تصنع من المصاريح الرقيقة لنحيوانات وفي عام ١٩٠٣ قدم الى بلدة احد الاهالي الذي كان يشتغل في شركة بيت ليج وجلب معه فخاً حديدياً اعجب به الصيادون واستوردوا عدداً ضخماً من الفخاخ ولما ثنت حودتها باشر بعضهم بتقليدها فعم استعمالها لا في البلدة وحسب بل في القرى المجاورة ايضاً .

توجد في تنكيف في الوقت الحاضر بعض مصاعف والأعمال التي اشتهر بها أبناء البلدة وهي مصدر اساسي في معيشتهم . هذه المصاعف والأعمال هي -

١ - عمل الراشي

يستخرج الراشي من النسم بعد ان ينظف جيداً ويقبلى ويوضع في رحي خاصة كانت قبل سنوات تدبرها الدواب أما اليوم فقد حل المحرك النطقي أو الكهربي عنها . ويمد موسم استخراج الراشي بين بداية شهر تشرين الأول ونهاية آذار . يتورد الأهالي اسوعياً عشرات الأطنان من النسم من شتى انحاء العراق ليحول الى الراشي ويصدر الى سائر المدن العراقية وأحياناً الى البلدان المجاورة وفي تنكيف ٦٣ معملاً للراشي تعمل بيل نهار على مدار أيام الأسوع ماعدا أيام الاحاد والأعياد . وهي عادة داخل البيوت السكنية إذ يهملك أعيد أفراد العائلة في العمل الى جانب عامل أو أكثر هم عادة من البريليين الساكنين في القرى المجاورة

٢ - عمل البرغل والحبة

في تنكيف عدة معامل لصنع البرغل والخبز خاصة في موسم الصيف حيث المدح ملانم وقد انتعشت تجارة البرغل والخبز بعد ان اصمحت تماماً تجارة زيت بذرة الكتان والحبابة حيث تصدر البلدة كميات كبيرة منه الى سائر انحاء العراق والى خارجة لاسيما الى الامارات العربية . يبلغ انتاج أكبر معمل في تنكيف بين ٢٠ الى ٢٥ طناً في الأسوع الواحد . ويحتاج عمل البرغل الى أيد عاملة كثيرة حيث تحمل الحنطة الى دسوت السلق ثم تحفف وترفع عليها قشرتها بواسطة الدندك (وهو عارة عن حجرة صحفة دائرية لشكل تدبرها الدواب أو تسير بقوة محرك نطقي) أما الحبة فلا تحتاج الحنطة فيها الى سلق بل ترطب ثم تدق بالدندك حتى تنفقد قشرتها وتنصح صالحة

بالاستعمال . و الجدير بالذكر ان المرسل والحبة تصف في وع عديدة
حب خشوها وحب ملاءمتها بالاستعمال في لاضعة لخاصة .

٣- صنع الجنين

كان أهالي تلكيف حتى السنوات الأخيرة يسور دوار الحص من المناطق
لشمالية اما في لوقت الحاضر فقد اُخذ أصحاب الاعدم في تلكيف يصنعون
الجنين حتى فاق بمقدوره الجنين المستورد من الخارج وهو على وعين . الاول
يصاف اليه قبل من اورد في رت خاص شبه شوم ونوع حبي يكون حالياً
مها . ويباع النوعان في البدة ويصدر الي ان يخرج لأسببها ان
كر كوك وبغداد .

٤- استخراج الحجر والمرمر

استعمل الاهالي منذ القديم في تشييد دورهم . حجر والحص وتكثر
كثرة المادتين في عقار تلكيف حيث شاهد مساحات واسعة جداً تكون
صاحرة للعلماء وحباً تحت التراب على عمق مابين ١ و ٢ متر . تكاثر مقلع
الحجر في مناطق شمالية وخاصة في مفاصة غربية حيث تشغل العمال
هناك على مدار السنة .

ثانياً : المهنة

تقدر رت في تلكيف فشات عديدة من ضمن منهن سحارة
والحدادة والنصبة وبردعة وغير ذلك من مهنة التي كانت تسد حاجة البدة
وحاجة القرى المجاورة وما يتعد ذكره . المهنة التي اشتهر بها اسم تلكيف
ولا رنوا . هي من تحت المرمر للابواب والشبابك وصرت مع الموتى ومن البدة
الا ان حاجة الاهالي ان تشييد دور حديثة جعلتهم يستعملون عن اعلب منائي
البدة وحبوا يؤجرون منائي من الموصلي . كان من اسماء بسيطاً وعصمياً

حسب حاجة العلاج فكان انداز يتكون من سرداب يسمى بالعدة المحلية
 ه بيكاري ه أعني بيت لعلاج ، يخرج في إحدى زواياه النش والباقي حسم
 الخيو سات ومن عرفة فوق هذا السرداب تشترك مع السرداب سات واحد
 تستعمل نسكن . أما في الوقت حاضر فقد تطور من البناء واحد الدس يتبدون
 البناء الحديث في الموضع . وهناك من الاهالي من يمتلئ البقايا كمصدر ورق
 لعائته فهي تنكيب ٤١ سارة ٢٨ منها للمسافرين ولداقية للحمل . وتوجد في
 البدة ايضاً ٤٢ دكان بقالة يقع فيها محبف اصناف من بينها خمسة دكاكين
 تبيع فيها بعض انواع لافمشة وتعتبر تربية الاعمم المورد الاساسي لمعيشة
 عدة عائلات في البدة . وادب الدس بملكون العم هم قصاصون يكتفون
 حاجة البدة من اللحم هكذا فان دخل امرؤ في تنكيب يحترم ومسوى
 معيشته أرقى من جيرانه في امرى الشجاية بسب نشاط الاهالي وحهم
 للعمل الدائب .



الفصل السابع الحياة الثقافية

أولاً: نشأة المدارس

إذا أردنا أن نعرف شيئاً عن تطور الحياة الثقافية في تلكيف ، علينا أن نرى هذا التطور بأحوال العراق قبل تأسيس الحكومة الوطنية وبعدها . فعلى يد العقيد شمس هذا الخيل كانت المدارس في سائر أنحاء العراق مارة حداثاً وبولا الخوامع والكنائس ولاذيرة التي حافظت على شعله العلم والمعرفة متقدة ووضعت أسسها الأولى في بناء الحياة الثقافية المحصورة لأطرافها بوراثة في روعها هذه وفي تلكيف كان مكتبة بمص الأوب في التشقيف . فقد اهتم هادي تلكيف ، ثقافة ورر فيهم رجال حملوا راية العلم عابيه وأقدم مص يد على ذلك هو هادي في كتاب « المرأة الحية » لـ « نظير بك يوسف الشاي » آت معروفة حيث يذكر في مقدمة كتابه « انه وقد عام ١٦٦٧م في تلكيف وتنفق فيها واعكف على درس بـك اسبراسة وأقداس معارفها آحاداً من « عيسى مهران » . وفي عام ١٨٥٦م نجد ذكر المدرسة صريحاً . فقد ورد في حياة الأب شونيل جميل « ان وديته قد أذله في مدرسة نقرية (تلكيف) فتعلم مادي » امعة الكلدانية والعربية « () وفي عام ١٨٥٥م نقرأ ملاحظة في مخطوطة صقس القديس مصادره « اي سحتت هذا الكتاب في مدرسة الكاثوليك حذيفة في تلكيف » (٢) لكنا لا نملك أي معلومات عن زمان تأسيس هذه المدرسة ولا عن مكانها وتدل هذه الملاحظة على وجود مدارس للباطرة في تلكيف والله كان للكاثوليك مدرسة أخرى أقدم من هذه .

(١) مجلة النجم سنة ١٩٣٠م ص ١١ .

(٢) المخطوطة هي مخطوطة في حراة كتب أكتيه تحت رقم ٤٨

١ - مدارس البنين الابتدائية

- المعلومات التي استفسرنا منها بعض المسنين تفيد ان مدرسة منظمة كانت موجودة في بلدة النمران الحالي في تكيف وكان مقرها لكتيبة وكان فيها أربعة صفوف يتلقى فيها لطلاب صوب النعيب الكلدانية والعربية . وسندعي من المحصل آنذاك معمل سبعه العربية وبعد عشر سنوات تقريباً توسع المصح الدراسي تدريجياً فشمّل اللغة التركية والفرنسية ومادة الحساب وقد عدت المدرسة انوارها خلال الحرب العالمية الاولى . ولم تسأف الدراسة فيها الا بعد هبة حرب . وقد منقطع لطلاب البنين كانوا قسداً هووا دراستهم في هذه المدرسة ان يتوصفوا في الدوائر الحكومية وشركات . وفي بداية عام ١٩١٩م أعيد وقت الاحتلال الانكليزي فتحت في تكيف مدرسة حكومية تشمل على أربعة صفوف بإدارة نفس اسطيد قدامات . ودرس فيها معمل كانوا قد اهووا دراستهم في تكيف وكان الدوام في المدرسة على مدرّسة صاحبه ومساء واستعيرت عن النعيب التركية والفرنسية باللغة الانكليزية وبها ردد عدد لطلاب اضطروا لأهالي على اقامة مدرسة كبيرة وهي الاب مدرسة تكيف الابتدائية الاولى للبنين والكاتبة في محلة شكوف في الجهة الجنوبية من البلدة وقد قدمت هذه للحكومة عام ١٩٢٢م . ولما كثر لطلاب ثم تعد هذه المدرسة تكفي لعددهم فصحب الحكومة مدرسة ابتدائية ثانية للبنين عام ١٩٤٦م باسم مدرسة العرفان واستأجرت بها عدة ديات ان استقرت احسباً في النايه الواقعة قرب الحديقة العامة ومقابل البريد ثم انتقلت الى النايه الجديدة التي اقامتها الحكومة عرفت البلدة على الشارع العام سنة ١٩٦٠م وبعد سبع سنوات تغير اسم المدرسة فاصبح الآن مدرسة تكيف الثانية للبنين . ويقيم عدد طلاب المدرسين في الوقت الحاضر على الالف طالب

٢- مدارس البنات الابتدائية

ان الكنيسة التي احتضنت تنكيف رحاب في تنكيف ولت اهتمامها ايضا
بمساعدة وهي تعتقد لاجل من قرب انصبي عيت سيدات لتجمعاً فييات
البلدة في در كنيسة ينصرون لاجل لقصصه والقصص ودروس لتعسم
مسيحي على صرحه لاسمظهر وبحو عام ١٩٠٩م فسحت ر هات القديسه
كثرياً در في تنكيف وشر مدرس قيات اسدة اصوب للغات بكلدانية
وعربية وانصر فيه وقد اشعل ثبات مدار نظريكية لمحدية للكنيسة من
لجهة العربية وتوسعت مدرسهن مدر حتى بيع عدد الصفوف فيها عام ١٩٣٦
خمسة صفوف وروصا وفي عام ١٩٥٦م افصح بانه حديدية لمدرستهن
شيدنها على عرصه مساحتها ٤٠٠ م^٢ في لجهة شرفيه من اسده وكان عدد
اطالالت مع لروضة ثبات نحو ٨٢٠ طالمة اما في لوقت محاصر وأنها
تضم ٦٢ طالمة موغات على إحدى عشرة شعبة مع روضة ونصف اسمهيادي
وقد افتتحت الحكومة عام ١٩٥٩م مدرسة ثباتية ثباتية ثباتية ستؤخرت
ها في بداية الامر بانه في شمال بلدة ثم بحت الى بانه مدرسة تنكيف الاولى
للبنات الى سنغرت في بانيها لخدمة التي شيدتها الحكومة في شرق تل
الاثري وهي تضم حالياً نحو ٣٠٠ طالمة مقسمات الى عشر شعب

٣- المدارس المتوسطة والثانوية للبنين والبنات

كان لطلاب تنكيبون حتى عام ١٩٥١م يضطرون للذهاب الى المدينة
لتكامل درستهم لمتوسطة والذولة فيحتملون مشقات كثيرة بسبب ذلك
ولكن في سنة المذكورة وجد مسؤولون في كنيسة تنكيف ان الحاجة ملحة
للحصول من هذه المشكله فاتفقوا مع الجمعية الخيرية الكلدانية في بغداد على افتتاح
مدرسه متوسطة أهمة فبقت لامية وواصلت مدرسه سيرها حتى عام

٩٥٤ - ١٩٥٥م التدرسي حيث أصبحت رسمية و افتتحت فيها الصفوف
الثانوية العنسي و لادني . تشغل المدرسة منذ تأسيسها حتى الوقت الحاضر تعرف
للمبة في وقف مرار مر يوسف في الجهة الشمالية للمدة . يلح عدد طلابها
حالياً ٥٩٣ ط أ تكل معهم ٣١ ص . - دروسه الثانوية و في المدرسة
١٥ شعة .

أما متوسطة البسات فقد فتحت عام ١٩٦٠م وقد شملت عدة بنايات
حتى استقرت عام ١٩٦٨م في المدرسة الجديدة التي شيدت أثناء الندة والتي
أقامتها الكنيسة بالتعاون مع لاهوتي و خدمتها هبة للحكومة وهي تضم في الوقت
الحاضر ١٧٨ طالبة موزعات على أربعة صفوف .

الاسس وادارات دين يحصلون على شهادة لأعد به يكملون دراسهم
في المعاهد والكتليات منتشرة في أنحاء الألوبة و بالاحص ، موصل و بغداد
و البصرة . اذ فلما تجد معهداً أو فرعاً من فروع الجامعة في بلد ، ألا توجد فيه
كثر من طاب أو طبة من تكيف اعرطوا في لسلط الخامعي ساهموا في
رفع أوبة العلم و الثقافة و بعيدوا بعد بلدنا من ما كان عليه في عصوره لذهبية

ثانياً - الاشخاص الذين برزوا في ميادين الادب والثقافة

كانت الثقافة في تكيف حتى نهاية القرن السابع مقتصرة على رجال الدين
و بعض الشمامسة و كانت بلغة الارامية هي لغة الادب و الكتابة و قد ظهر
أيضاً في منتصف القرن المنصرم ادباء باللغة الارامية العامية . ومن المؤلفين
دارزين . دكر القس حوشا و الملقب بنفس يوسف من جمال الدين و لطيريك
يوسف الثاني آل معروف و القس شموئيل حمل الدين جاء ذكرهم في موصي
أخرى من هذا الكتاب .

ظهر في القرن الماضي شاعر شعبي هو السيد نوفا تكنك قاشا الذي ترك

دنا سبعة الأرمية العامية (أنسورث) سبع قصائد دينية أرسع منها تعالج
 موضوع النوبة والحلمة تسكلم عن حياه أرهان ولساك والسادة عس
 حفظة آدم وحواء والسابقة عن محجيم وفي عام ١٨٢٤م أنقب قصيدة شعريه
 مختصر فيها حوادث هيب اموش (١) لم يكن شعره مقتصرأ على القصائد
 النديية بل كان أيضاً شاعر مسرات وككن نظر لعدم اهتمام لاس آنالك
 بالاشعر شعريه غير الندييه فلم يخطب منها سوى بعض المقاطع التي حفظها
 المنسوب من بناء السادة من مؤلفاته تدل على تصفحه بالكتاب المقدس وخاصة
 الاسفار الحكيمه كما كان يعرف قصص الاسماء الندييين وكان متأثراً
 باللاهوت نكاو ليسكي لعربي . واعاد ان يحج قصائده دوماً على مثال مدر
 بولص ويوحنا الحبيب بهذه اعماره . ان المسيح على الابواب فطوبى للذين
 يستقبلوه وهو داخل في محله من اورشليم السماوية « وقد نظم قصائده
 المشهورة على طريقه الموشح و كان من كثيرون يستظهرون اشعره
 وسونها في مسرات عديدة خاصة في وقت حصاد و انشاء عمل في البناء
 والحياكة . وفي هذا اشعر عام ١٨٦٠م وقد وضعه مؤلف كتاب دحية
 الاذهان (اخره اعبر المتصوع) في قائمة مشاهير المؤلفين الكلدان

شتهرت كذلك بين اشعراء الشعبيين اشاعره لامية السيد حبي نويشا
 دمو التي لقت لامية مرمرة مؤلفها الشعرية عاشت في نصف الاول من
 القرن الحالي وتوفيت عام ١٩٤٦م . كانت ساء سيدة بصادها ليتعلم منها
 القصائد الندييه والمصونات . قد عنها لآب ريتوري الدومسكي « انها قد
 أصبح كثير في شعرها ورهت على ثقافتها لدية رغم جهلها القرءة والكتابة

(١) كتاب أنور الميحية جزء ٢ ص ٢٧١ (٤)

وقد صاع الكثير من شعرها انما جعلت لها ثلاث قصائد روحية لارأت
بعض النساء يتلوها كما ولها قصيدته رابعة لمدح العذراء يتلوها اعضاء اُخوية
الوردية كل يوم سوية بين فرص صلواتهم ومطعم هذه القصيدة (كل من يتلو
بورديّة ويذكر م الرب يجوز من الادى) (١) واشاعرة حتى بويثا قصيدة
العتها عام ١٩١١م وصفت فيها العلاء الذي حدث في تلكيف ثنت السنة يوم
فتكت حشرة السوة بالزررع وحدثت مجدة أدت الى تشريد عشرات العوائل
من ابناء البلدة وهذه القصيدة هي محفوظة في مكتبة لآباء اندومبيكان
بالموصل (٢) تألف من ٣٢٨ بيتاً مطلعها ونرحو من الطوباوية وسيدة البرايا
تبدأ القصيدة بوصف شقاء الفلاح وبعده والامل لدي بروده في جمع علانته
ثم تنطرق الى الامل الذي ملا قلبه حين هجعت السوة على ررعه . واشاعرة
تسب الشكة الى عص الله على الخطاة الذين زاعوا عن لطريق القويم .
وبعد ان تنكس عما فعلته السوة بالزررع تنتقل الى وصف المجاعة التي عفت
الشكة من جراء نقص المطر أيضاً . وفي الايات الأخيرة تذكر العدد المتزايد
من المهاجرين الذين عاقدوا البلدة من جراء الخوع ، فتسجي المولى قائلة :
أيها الرب لقد ساءت احوالنا وندعو الموت فيهرب عنا .

وقد انجبت تلكيف معامرة كبيرة لا يمكن أن يصدق بسهولة ما قامت به
في زمانها . هي الالة ماري تيريز أسمر . ان كل ما كتبه هذه الالة

(١) مطلعها « كل دمهائه وردية وتحيرا يما دهر يا سد مخلصه مكل واا ومكل
رراره ولبلا »

(٢) ان المخطوطة تألف من ثمانى اوزق بحجم ١٧×١١ سم) وهي من كراسة
مربعة II وايس المقصود عول او مقدمة اما عنوان الكراسة فهو بالهرسة

كان لتعطية رحلاتها العديدة في اقطار أوروبا ولكس سمعة مبدعة في هذه البلدان ولدت عام ١٨٠٦م انتقلت من تنكف الى بغداد فساد وتحوّلت في آسيا ثم سافرت الى أوروبا وعاشت تغفل بين إيطاليا وفرنسا وانكتر . وقد ادعت في هذه الفترة انها أميرة مبدعة وايضا انه الأمير عبد الله فاستطاعت ان تتصل بكثير من الشخصيات الأوروبية بهذه الصفة وطعت عام ١٨٤٤م مذكراتها بمجلدين يحتويان على ٧٦٠ صفحة باللغة الانكليزية تحت عنوان « أميرة مبدعة » وصفت فيها تلكف وحياة سكانها شيئا من الدقة وتكلمت أيضاً عن بغداد والموصل وسوريا والقدس وسين . وفي عام ١٨٤٥م طعت مطبعة هاتر حرد بلندن . كتابها « صوت من الشرق ان ساء انكلترا » بحث فيه عن احياء الشرق وبحث بحده العار . وقد شهت بمسها في هذا الكذب بسميراميس وروبويا ! وأهدت الكتاب ان الملكة فيكتورية . ما لا يقدر ان يعتمد كثيراً على كتاباتها لانها تعدي فيها فهي مثلاً تشبه قصر والدها في تلكيف بقصر اللوفر باريس (١) .

ومن لشخصيات التي برزت كدكت من اسماء تلكيف في التأليف والثقافة المرحوم روفنيل بابو محقق . ولد في بغداد عام ١٨٩٣م وكان والده احمق قد قدم اليها من تلكيف عام ١٨٧٨م . مارس مهنة لتعليم في المدرس الابتدائية ثم نقل الى الملك النابوي في المدرسة المركزية المتوسطة في بغداد ونقل من مدرسة الى اخرى حتى أحيل على التقاعد عام ١٩٥٨م وفي عام ١٩٦٤م واده لأحد وله مؤلفات عديدة . ثمانية منها مطبوعة وثنا عشر مؤلفاً غير مطبوع كما له مقالات تاريخية وادبية كثيرة شرها في عدد من المجلات العراقية . وقد اشتهر بخاصة بمؤلفاته التاريخية التي تبحث في تاريخ

(١) كتاب آشور المسيحية جزء ٢ ص ٣٧٢ - ٣٧٦ .

المصاري في العراق لاسيما تاريخ مصاري بغداد في عهود مختلفة . وكذلك
اشتهر بمؤلفاته الاجتماعية والاحلاقية . ومن بين مؤلفاته عدة كتب مدرسية
في قواعد ونحو لغة العربية كانت وزارة المعارف قد قررت تدريسها في
الصفوف الابتدائية .

واشتهر كذلك الدكتور عليم صرافا ولد في تكليف عام ١٩٠٦م وحصل
على ثقافته الاولى في مدرستها عمل في سلك التعليم الابتدائي ثم انتقل الى
التعليم لثانوي بعد ان تخرج من دار المعلمين عام ١٩٤١م وبعد ثلاثة اعوام
عين استادا معيدا في دار المعلمين العالية . وازيل في بعثة الى الولايات المتحدة
مال هالك شهادة الدكتوراه في التربية ثم رجع فاشغل منصب مدير التعليم انعام
بوكالة ثم عاد الى جامعة بغداد ثم احيل مؤخرا الى التقاعد . له تسعة
مؤلفات حسنة منها وضعها بالاشتراك مع اساتذة آخري جميع هذه المؤلفات
تخص التربية واصول التدريس .

ان بلدة تكليف لتفخر بانها اخرجت اول صحفية في العراق هي السيدة
مريم نوري التي ولدت عام ١٨٩٠م وتلقّت دروسها في معهد عذرايات
التقدمة وكونت ١١ بعد زواجها شخصية اديبة حيث وضعت اكثر من مائة
مقالة في مواضيع مختلفة . وقالت عن نفسها انها اول لسان العربيات اللواتي
كتبن في الحرّاء وأول امرأة أصدرت جريدة في العراق . وبشرت مقالاتها
في مجلة در السلام للاب انستاس الكرملي وفي جريدة العلم العربي وجريدة
صدى الجمهور وفي بشرة الأحد . وفي عام ١٩٣٧م أصدرت جريدة اسمتها
فتاة العرب كانت هي مديرتها وصاحبتها ومحررتها . بعد بضعة أشهر اضطرت
الى علقها وأخذت تكتب في مجلة النور الى عام ١٩٥٠م . وقد استحققت لها
اعمالها الخيرية وصام البابا غريغوريوس منحه ها قداسة البابا بولس السادس .
وقام من بين ابناء تلكيف صحفيون آخرون ومؤنفون كان همم شأهم

في ردهم . ومن هؤلاء المرحوم يوسف هرمز جو الذي كان محرراً في
جريدة الحياة ثم صاحباً لجريدة صوت الشعب لاسيوية والتي صدرت بعد
فترة يومية ، وكان يطبعها بصدده الخاصة . وقد اعتقت عام ١٩٥٢ م وله
سبعة مؤلفات أشهرها « آثار بيوتى أو تاريخ تاركف » طبعه عام ١٩٣٧ م

ومن بين الصحفيين أيضاً السيد الكندور معروف الذي كتب في صحف
كثيرة وأصدر هو نفسه أربع جرائد اعتنت بوجدة نواحي أخرى كانت آخر
هذه الصحف « جريدة العروة » وإن كان صاحبها قد ألف عدة كتب
تجمل طابعاً سياسياً .

وهي المهرج صحيفتان الأولى يصدرها السيد حنا يتوما والثانية يصدرها
يوسف انطون عابتهما اقدمتا رطله بين أبناء الجالية العراقية ولا سيما أبناء
تلكيف وذلك في الولايات المتحدة الأمريكية أما في المكسيك فلارسل السيد
دريغ حابرو يكتب في مجلة العراق . كما انه طبع « لغة العربية كدأ اجتماعياً
ادبياً اسما » و « مراب » .

وفي عام ١٩٤٩ م ألف السيد فرسيس كرمو قصيدة « السورث وصفها
شعراً ، لسيل الذي اجتاحت تلكيف في الأول من شهر نيسان لذلك العام .
ويوجد بين أبناء تلكيف آخرون يشتغلون « أدب بشرون » مقالات
ولقصائد في المجلات والصحف ويكتبون القصص ومهم السيد بيداد فلا
الذي يكتب القصص ويؤلف الشعر (وقد تفصل مشكوراً بأراء عديدة
عتمدت عليها في أغلب الأحيان قبل ان يصل كذاي هذا الى وضعه النهائي)

ثالثاً : مكتبة الكنيسة والساخ التلكيفيون

١ - مكتبة الكنيسة : يوجد في كنيسة تلكيف مكتبة تحوي نحو سبعين
مخطوطة باللغة الارمنية منها ذات حجم كبير يصعب على امرء حملها بسهولة

ومنها صغيرة واعتيادية وأعلى هذه المخطوطات ليتورجية . أقدم مخطوطة في هذه المكتبة هي الموضوع تحت رقم ٣٢ حجم (٢٦X٢٣) منسوخة عام ١٥٨٦م ثم كتاب أبو حلم المنسوخ عام ١٥٨٧م وكتاب الرسائل المنسوخ عام ١٧٢٣م وفيه حاشية تذكر الأصص الذي وقع في أورمية على المسيحيين وكتاب صلوات المنسوخ عام ١٧٤٤م وكان فيه حاشية تاريخية تذكر انهيار الذي وقعه مادرشاه بمنطقة الموصل عام ١١٤٣م ولكن يبدأ عربية قدرعت أوراقه التي فيها هذه الملاحظة من موضعها . ونجد ملاحظة مكتبة للحاشية التي فقدت ورقتها في المخطوطة التي تحت رقم ٦٣ حيث توجد أسماء الصحابة لتلك السنة . وفي المكتبة أيضاً مجموعة راحة للاحيل الأربعة وقطع مائدة من ميامر رسائي وشرح القديس وعماد وشرح الأبرار ليوحنا بن روعي (١) . وفيها كذلك أوراق مجموعة بها تعود إلى المؤلفات القديمة . وتوجد أيضاً صفحة واحدة من كتاب ستوري لأيلي الأسدي تاريخها ١٦٩١م وفيها أيضاً نجيل منسوخ على ورق العرا ل احترقت بعض حواشيه .

٢- المساح التليقيون

لقد صهر في تكليف مساح ماهرون ،شهر و ، من الخط بأحرف الكلداني و عوا ،عمالهم مكتبة الكنية ومكتب العرب يوم كان العربيون يشيرون هذه المخطوطات بأسعار رهيبة وينقلونها إلى بلادهم وقد ساهم النساخ

(١) ان لشمس يه سف بوجي وصنع ثمة لأول مرة هذه المخطوطات عام ١٩٥٤م ورثها مره ثامه تلاميذ المعهد الطرم كي لكداني عام ١٩٦١م ثم مره ثاكه عام ١٩٦٨م لذلك نلاحظ الرثر فمين فوق كل مخطوطة الرقم القديم لعائدة الدين نقلوا ملاحظت من المخطوطات قبل وضع الرقم الجديد رغم ان بعض المخطوطات قد فقدت الرقم القديم .

مساهمة كبيرة في حفظ التراث الديني والأدبي يوم لم تكن المطابع متوفرة فكانت الكنيسة تدار أموالاً طائلة لسخن كتب الصوت . و ارر الخطاطين الذين توصلنا الى معرفة اسمائهم هم : ايثون يوسف بن القس حجاب الدين . ولقس هرمر دنح يليسا . والقس توما اسحق مقدسي عبد يشوع وشعون بطرس ديزا . والقس اندراوس يوسف أسمر . ونقش حيلز جمعة نوفل نحار . والنقش عبد يشوع مقدسي كيوركيس والنقش عبد يشوع اعباطيوس والشماس هريس يوسف ميري وشماس داود هرمر كسو ، ويوسف عرييا أورو مقدسي وتوما لاوندا ويوسف ابن شماس ميخائيل أسمر وشماس بطرس ابن القس يوسف كحي وقد طهر هؤلاء السائح في الفترة بين عام ١٦٦٠ - ٩٥ م استعملوا في نسخهم ، الورق الأبيض النحيف والخبر الخاص الاسود أو الأحمر المصنوع محلياً (١) .

هكذا فان أبناء تلكيف المنشرين في كل مكان حمولة العلم حماقة وذلك في نطاق مكابياتهم يوم كان الجهل محبباً على ربوعنا ، وهم الآن يسهون مع أبناء وطنهم في بناء العراق الجديد ليصبح دولة متقدمة تنافس الدول الكبرى في شتى الميادين .

(١) انظر المزيد عن المواد التي كان يستعملها الخطاط لتكثير في السبع في كتاب « رحلات الى العراق » الجزء الاول تأليف سرولس بوح نقله الى العربية وقدم له وعاق عليه مؤاد جميل الطلعة الاولى سنة ١٩٦٦م ص ٣٢٣ .

الفصل الثامن

الدين

يؤلف المسيحيون في تنكيف حالياً ٩٣ بالمائة من مجموع سكانها و لاقون هم مسلمون ، ٧٦ بالمائة من المسيحيين هم على المذهب لكاثوليكي والآخرون هم أتباع الكنيسة الشرقية القديمة الذين نرحوا الى السلدة في السنوات الأخيرة ، (١)

كان لاس في هذه البلاد قبل مجيء النصرانية يديون بالردية المشوبة بحر وبت عربية وكانت بلاد ما بين النهرين من أولى المناطق التي دخلت اليها المسيحية وأردهرت خاصة في هذه لربوع منذ أجيالها الاولى حتى شملت منطقة حدياب (أي محافظتي الموصل واربيل في الوقت الحاضر) الا ان كنيسة ما بين النهرين انفصلت عن الكنيسة الام في نهاية لقرن الخامس ونست

(١) حسب الاحصاء الذي أجرته كنيسة تنكيف في ١٠١٤/١٩٦٨م (واظر

الحديث عن المسلمين في فصل السكان) .

التعليم النسطوري (٢) على عهد الطيريك نابوي الاول ٤٩٦ - ٥٠٣ م وقد ظهرت بين حين وآخر أصوات تدعو الى الوحدة، ولكن لم يكتب لها النجاح . وفي سنة ١٥٥١ م بعد وفاة الطيريك النسطوري شمعون الثاني قام بعض الاكثريكيين وأتباعهم خاصة في بغداد وماردين والحيرة وسمرقند وديار بكر وفي قرى عديدة وأعلنوا انحدارهم بروما . وفي العشرين من نيسان سنة ١٥٥٣ م عين البابا يوليوس الثالث ، يوحنا سولاقا بطريركاً عليهم . لكن هذه الوحدة لم تدم طويلاً إذ ان الطيريك الكاثوليكي شمعون الثالث عشر عاد الى الاتصال مرة أخرى ومنه ابتدأت سلسلة الطاركة انقساطية في قوجا وس . وفي عام ١٦٨١ م انضم الى الكتككة المطران النسطوري يوسف اسقف ديار بكر واصبح بعد ان اعترفت به روما بطريركاً على الكلدان الكاثوليك واتحد من ديار بكر كرسياً له وحل محل بعده على هذا الكرسي اربعة بطاركة آخرون الى ان ألغي هذا الكرسي عام ١٨٢٨ م واصبح مقر الطيريك الرسمي في الموصل حيث جلس عليه الطيريك يوحنا الثاني هرمرز آخر الطاركة النسطوريين الأنقوشيين الذي اتحد مع الكرسي الرسولي عام ١٧٧٨ م واعترفت به روما رئيساً للأساقفة في الموصل عام ١٧٨١ م ثم بطريركاً بابل على الكلدان عام ١٨٣٠ م .

(١) ان نسطوريوس هو الاصل من فرقة مرعش في سوريا أصبح بطريرك قسطنطينية عام ٤٢٧ م اشق عن كلمة كاثوليكية وحرمت تعاليمه في مجمع أفسس عام ٤٣١ م رعم ان في المسيح طبعين واقنوميين وانه لا يجوز تسمية مريم العذرا أم الله بل أم المسيح فقط لوجود التمييز بين شخص المسيح وشخص الكلمة الاقنوم الثاني المتجسد وقد دعوا تعليمه هذا عقيدة الكنية الجسامة التي تؤكد ان يسوع المسيح هو إله حقاً و انسان حقاً وان الطبعين فيه اتحدوا بواسطة الاقنوم الالهي فصبح للمسيح طبعان واقنوم واحد .

أولاً :- تلييف المسيحية

أما يعتقد أن دخول المسيحية إلى تلييف كان مع انتشار هذه الديانة في منطقة الموصل في الأجيال الأولى للمسيحية . أما عن المذهب فإن تلييف كانت قد نبت المذهب السطوري مع كنية ما بين النهرين أي في نهاية القرن الخامس الميلادي . ولكن من حيث المستندات التاريخية الموضوعية ليس لنا دلائل عن دخول المسيحية إليها وعن المذهب السطوري فيها سوىصوص متأخرة جداً . في عام ١٥٦٢م نجد ذكر تلييف في قائمة الارشيات التي قدمها المطريرك الكداني عبد يشوع الرابع مارون نداد بيوس الرابع ، ولكنه كان قد وضعها تحت اسم كاييتيان . وحفل منها مركزاً برئاسة اساقفة لا يعلم عن اسمه شيئاً ولا عن حملاته (٣) . وإذا فرضنا ان كاييتيان هذه هي فعلاً تلييف ، فإنا لا يمكننا ان ننسح من ذلك مدى انتشار الكشكة في تلييف . لا بل ان لدلائل تشير إلى ان الكشكة لم تصح مدهاً للاعدة من السكان الا في وقت متأخر . في عام ١٥٨٥م ذكر مطران صيدا في كتابه (٢) القس نخوشا ، التلييفي من بين شخصيات المثقفة في الامة السطورية . كما ولما في مخطوطة « الصلاة الطقسية » المحفوظة في كنيسة تلييف والمسوحة عام ١٦٦٤م (٣) نص يذكر الملازمة الساطرة والمطريرك السطوري دون ذكر اسم البابا بخلاف ما كان قد اعتاد عليه الساسح الكاثوليث ، ويجدير بالذكر ان جماعة من كهنة تلييف كانوا قد كلّموا اساسخ بالكتابة وهذا ما يدل على وجود

(١) انظر التفاصيل في كتاب آشور المبيحة ج٢ ص ٣٥٩

(٢) عين المصدر

(٣) الكتاب تحت رقم ١٠ في مكتبة تلييف . ثم آشور المبيحة ج٢

٢ ص ٣٥٩

المذهب لسطوري في هذا العهد . وفي عام ١٦٣٧م سجل أحد أساق في
مخطوط محفوظ في مكتبة كنيسة تليكيف . ملاحظة جاء فيها : « أما الآن في
تليكيف مع السيد سطريرك يليا ، نسمع شعور ، هربا اليها من القوش بسب
لاصطهد » لكن ذلك لا يعني ان اهالي تليكيف كانوا جميعاً على المذهب
السطوري بمجرد لجوء البطريرك اليها .

وفي حقيقة ليس له دليل صريح عن دخول الكشككة الى تليكيف حتى
نهاية القرن السادس عشر ، ففي بداية القرن السابع عشر نجد الأب يوسف
بن جيماب الدين لادب التليكي في محاول ان يجلب البطريرك الى لوحدة مع
لكاثوليك (١) . فقد يكون هذا الكاهن كاثوليكيّاً ومن ثم جماعة كاثوليك
معه توارده ، أو يكون سطورياً رغب بمقعد الوحدة مع لكاثوليك بتأثير
جماعة كاثوليكية في قريته . وفي كتاب ذخيرة الأدهان توجد فقرة هذا
نصها : « انه في عام ١٦١٧م قد قتل لمذهب الكاثوليكي كثيرون من الموصل
ونقرى المجاورة ولا سيما تليكيف » (٢) وقاب ايضاً « منذ عام ١٦٢٦ قد
اقيمت رسالة من رهبان مار فرنسيس المعروفين « الكوشيين في آمد وماردين
وواحى الموصل وأحتوا ثماراً كثيرة من أنعامهم » فلا بد ان تليكيف وهي
أقرب ناحية الى الموصل كانت من بين قرى التي انضم أهلها الى الكشككة
وحاء ايضاً في تنمة كتاب ذخيرة الأدهان عبر المطبوع « ان الكشككة قد
انتشرت في الموصل وواحى أولاً على يد الكوشيين المرسلين ثم على يد
القس حيدر الموصلي وبهجة مار يوسف الثاني معروف الذي سعى بمرور
تعليمها بين دونه في تليكيف ونقرى المجاورة (٣) .

(١) آشور المسيحية ج ٢ ص ٣٥٩

(٢) ذخيرة الأدهان ج ٢ ص ١٩١

(٣) ذخيرة الأدهان الجزء الغير المطبوع باب ٢٠ ص ٦

ومن التصريح انقول ان تلكيف كانت قد اصححت كاثوليكية برمتها في وقت موت المطريرك التلكيمي يوسف معروف في بداية القرن الثامن عشر الميلادي ، اذ رى ان جماعة من تلكيف يكلفون خطأً سطورياً من القوش بتسخ كتاب الصلوات الطقسية « الحنطرة » فيضع هذا الناسخ اسم سطور وتودور في صلوات تذكّر الملافة اليونان ولا يضع في حانمة الكتاب اسم البابا بل اسم المطريرك السطوري . وقد ذكر الشماس يوسف بوحى ان كهنة تلكيف قد رفعوا من هذا الكتاب ملزمة كاملة لكي يصنعوا معها ملزمة أخرى ادرحوا فيها اسم الملافة اليونان الكاثوليك . وفي عام ١٧١٨م رى كاهناً من تلكيف يدعى كايون يصل القدس ليرتب قصايا الجمعية السطورية وينتهر فرصة ذهابه هناك ليعمل قائمة بالمخطوطات الموجودة في دير القدس السطوري (١) وفي السادس من كانون الثاني عام ١٧١٩م شاهد عدة تلكيميين بينهم الكاهنان ميحو وايار بن عداد والشماس حنا يوقعون مع القس نخلر الموصللي الانصمام الى الكثلثة (٢) وعو عام ١٧٦٣م يذكر مؤلف دحيرة الازدهان « ان القرى المجاورة للموصل كانت تنصم الى الكثلثة بهمة الشماس حنا الحزري بالاحص تلكيف وباطايا (٣) . ويؤكد احصاء المطران مالبس عام ١٧٦٧م وجود السطوريين حتى هذا العهد حيث يقول « انه يوجد في تلكيف اكثر من ١٥٠ عائلة كاثوليكية مع كاهنين من مجموع ٥٠٠ عائلة (٤) . وذكر مؤلف كتاب السلام التاريخية ان المطران قورلس بهام أحصل قدره الى الكثلثة

(١) كتاب آشور المسيحية جزء ٢ ص ٣٦١ .

(٢) آشور المسيحية جزء ٢ ص ٣٦٢

(٣) ذخيرة الازدهان جزء من ص ٣٦٢

(٤) كتاب تاريخ الكرمل في فارس مجلد ٢ ص ١٢٦٢ ثم آشور المسيحية جزء

٢ ص ٣٦٢

سكان مدينة تلكيف القرية من الموصل (١). والمعروف عن هذا الطراز انه ارتقى في الدرجة الاسقفية عام ١٧٩٩م مع المحتج اذن ان هذا الارتداد حدث بعد هذا الوقت. وجاء عن حوادث يسه في كتب عمارة ارض في هداية السريان ان مطران السريان رغب في زيارة الموصل فأمر أن يرافقه خمسة رجال فسارت القافلة في ٢٦ آذار عام ١٧٩١م من مدينة حلب حتى وصلت الى تلكيف ففرح أهلها بهم وافتوا ان زيارة المطران (٢) وحكي الشماس اشعيا بن كنولا قال - كان في تلكيف بعض من المتعصبين بسطرة واحد الاسقف المذكور يرشدهم ليتفقوا مع القبة على ائنة الكنائس فاعترضوا راعين انه يصعب عليهم تسمية مريم لعدواء وادة الله فقال ضم اعتوها وادة الكنيسة فادعوا وضموا سرقة الكاثوليكية وعد عادر الاسقف قرنتهم الى الموصل في صبت لعازر في عين السنة.

سالا يستطيع الحرم بدماء قول سائر هي تلكيف امهت لكاثوليكي رعم بن مستر ريج قد تمكن ان يكتب عام ١٨٢٤م - ممد عشر بن غاماً لا يوجد بعد اساطرة ابتداء من ماء عمادية وحتى وراءها ان بهم قد اصبر أسمرهم الى الكنيسة (٣) وتوجد في محبوبة كندسه محبوبة في مكة كنيسة تلكيف ومسوحة عام ١٨١٨م ملاحمة رائعة لعربية الدمية هذا نصها
 و هذا الكتاب مال دير مارفرديفوس اطفال الصغار الذي هو في قرية تلكيف (١) كتاب السلاسل الدويحية في اساطير الارباب الله به تأليف بركات

فليب - بيروت ١٩١٠م ص ١٣٥

(٢) كتاب عابدة ارض في هداية السريان تأليف دويسو-ويس نقاش - ١٩١٠

ص ٣٤٤

(٣) راجع المغانة في مجلة التاربع والجغرافيه الكنسية مجلد ٤ مارس عام ١٩٣٠م
 طامود ٣١-٣٥١ ترجمة الأب الير أوتنا .

شترد من مائة * جماعة الكاثوليك ، حل من تليفي عام ١٨٣٤م والملاحظة
هذه كانت بعد اندح بقرة (١) فيمكس ، ن مستدل من عبارة * جماعة
الكاثوليك * انه لا زال في القرية نساطرة .

حوادث المولا والبردي

في انعقد الثمن من القرن العشرين مرت الكنيسة الكلدانية وبضمها جماعة
تدكيك بمأساة مبررة دامت عشر سنوات . وكان السبب المباشر هذه المأساة
رسالة . مابوس نبي أصدرها في ٣١ آب ١٨٦٧م والتي ألزم بموجبها كافة
رؤساء طوائف الكنيسة لشرعية انتمين ن المذهب الكاثوليكي ن يخصصوا
بمستور خاص كآ قد مرص ، أولاً على الطائفة الأرمنية ويقضي الدستور
١ - بوحوب بحاب بطريرك من قبل الاساقفة وخدمهم دون العلمانيين
والاكثروس الذين يسهم رنه الاسقفية ، وان لا يتعاضى بطريرك المنتخب
مهامه لحرية الا بعد بصل التعويض من ككرسي الرسولي ٢ - عندما يشعر
أحد الكراسي الاسقفية بقدوم الاساقفة بكرسي الرسولي ثلاثة اشخاص
يستحقون الاسقفية والكرسي الرسولي يختار من براه الافصل ٣ - لا يجوز
للعلمانيين ان يمدحوا في أموال الكثرس ودرراقها ولا يثق للبطريرك ان يبيع
و يهب او يرهن بأي وجه كان شيئاً من املاك بطريركته ووقافها ، بدون
مشورة الخبر الاعظم . استم بطريرك يوسف أودو هذه الرسالة وعرضها على
اساقفته فاجمعوا على عدم قولها . وفي تلك الفترة كانت قد حدثت ازمة حول
حق الكرسي الرسولي على كندل الملبس . فأحتمت المشكلات وتعقدت
الاور بين روما والطائفة الكلدانية ونحدي بطريرك احكام الرسالة

() ن ندي وضع للملاحظة عي بقوه * اشتراء من ماله * الرجل اندي كلف

الخطاط ن - ح ، والمجموعه هي بدير ارقية تحت رقم ١٦

المذكورة فرقي ان الاسقفية انفس بلباغو البوان مطراناً على الحرية والقس
متي بوس شيب الراهب التنكيقي مطراناً على العمادية في ٢٤ أيار سنة ١٨٧٤ م .
واصدقة على ذلك منح في تموز عام ١٨٧٥ م الدرجة الاسقفية لكاهنين آخرين
من تنكيق هما القس قرياقوس كوكا الراهب مطراناً لراحو والقس فيلس
يعقوب أوراها الراهب مطراناً للمبار .

الا ان الخبر الروماني كان قد بعث في ١٢ آب عام ١٨٧٧ م رسالة أخرى
تحف فيها من شدة الرسالة السقفية بما يخص انتخاب الاساقفة مما حل البطريرك
على الخصوع لرسالة البابا . لكن بعض الاساقفة من طائفة رقصوا الخصوع
وأبداهم في ذلك كثير من الكهنة والمؤمنين محرهم البطريرك . وشأ من
جراه ذلك انشقاق في انطاكية وبرز حردان قويا ، الاول صم اتباع البطريرك
ودعوا « بياي » والثاني ضم الدين لم يدعوا وسموا « بدايي » . أما في القرى
فقد دعى أفراد الحزب الاول « بولايي » سنة ان كلمة « بولا » باللغة
اللاتينية ومعناها « الرسالة الدولية » . وأفراد الحزب الثاني دعوا « بردايي »
(١) وطهر هذا الانقسام باعف صورة في الموصل وتنكيق وكان الردائي
يقعون أتباعهم بان الولا لم تصل من اخر لاعظم عنه سل من أفراد
حاشيته ومن ثم ليست محالفتهم عقائدية بل هي مطالبة بحق مشروع فيما
يخص انتخاب الاسقف وقضية المدار لذلك كانوا يدكرون اسم الخبر
لاعظم في صوانهم ويعبرون بكنسكتهم . وفي حوزتا رسالة مؤرخة في ٢٢

(١) ان كلمة « الولا » اللاتينية بـ « لها » انورث (لغة تنكيق) راس انقصب
وكلمة « البردي » في لغتهم تعني ساق القصب الذي يستخدم لصنع الحصان .
فان الدين ادعوا الرسالة التي كان دعواها « » سموا حزبهـم « بولايي »
وحدهم سعى الآخرون حزبهـم « بردايي »

تشرين الاول عام ١٨٧٧م كتبها الخوري نصر من كتولا وكان آنذاك رئيس
الجماعة التي حصلت بروما مع المطريرك وبذكر الكاتب في رسالته بصرامة
كل ما قام به مع جماعة الولايس من الرد في اندي كانوا قد استولوا على كنيسة
مار فرباقوس ومائير الكنائس وكتب الرد في رسالة للسلطان العثماني طالبين خلع
المطريرك ونقل الرئاسة الى المطران كوكا الذي كان آنذاك في مسقط رأسه
تنكيف بينما كان المطريرك طربسح الفراش في القوش سمع الأخبار ويتألم
لذلك لحوادث حتى اضطر لان يبحث ان السلطان رسالة وضع فيها الموقف
مصدراً امر اعم الرد في . فوقف لسلطان على الحقيقة وعصده المطريرك في محنته
وأمر المطران كوكا بتقديم الخضوع وترك انكرسي « طربركي في الموصل
فرجع الى تنكيف وأصب كرسية فيها ولم يعبأ لاوامر السلطان بل طرد بعض
وجهاء المدة ورسم كهنة عديدين . وقد اضطر حرب الولايس على إقامة
الفرص الدينية في عدة دور في تنكيف وفي ٢٧ نيسان ١٨٧٧م كان
لمطريرك قد تعافى من مرضه وأتى الموصل فأستقبله مؤيدوه التنكيبون بمحبة
وبعد أربعة أشهر أحرزت السلطات المدنية المطران كوكا على تقديم الخضوع
برئيسه ومسحت الحماية لاتباع المطريرك ثم بعد فترة وحيرة قدم الجميع الطاعة
للمطريرك و انتهت تلك الحوادث المؤلمة في شهر تشرين الثاني عام ١٨٧٧م
ويعتبر ان آثار تلك الازمة بقيت حتى بعد موت المطريرك يوسف الثاني
أودو لاس نحد جماعة من تنكيف يتقدمون في شهر كانون الاول عام ١٨٩٠م
بطلب الى الدكتور « بيسون » اسقف كنزري بواسطة لكاتب « سودي »
الذي مر بقرينهم يرجون فيه حمايتهم ضد امرسليين والامر بكان . وقد أوصل
السائح البريطاني رسالتهم الى الدكتور بيسون عام ١٨٩١م . وليس لنا أي
معلومات عما حدث بعد ذلك . (١)

(١) آشور المسيحية ج ٢٠ ص ٣٦٤

تقدمت تلك الحقبة ولم يبق لها أثر سوى في أحاديث بعض المسلمين من أبناء الـدة . فمما يدانه قريسا الحالي رسحت الكتللكة في فلوب جميع الـة للـة ولم يعد أحد يذكر بأن الـة قبل مائتي عام فقط لم يكن كاثوليكية بأهلتي .

ثانياً : - قرية مار قرياقوس

كانت تكليف حتى بداية القرن الخامس تعرف من قبل بعض المؤرخين بقرية مار قرياقوس ولكن التسمية أحدثت زول تدريجياً منذ ان هدمت الكنيسة المشيدة على اسمه عام ١٩١١م حتى كادت التسمية تصحح بجهولة لا عند بعض العرفين في الأبحاث التاريخية وفي مكتبة تكليف مخطوطات عديدة كتبها تساح من تكليف والقوش . تظهر ان تكليف تعرف بقرية مار قرياقوس وبعض الملاحظات تذكر ان تكليف المدية الى حسب دير مار قرياقوس ، وقد وجدنا ان عشر مخطوطات منها تذكر ذلك (١)

وباستطاعتنا ان نستخرج ثلاث ملاحظات مما جاء أعلاه ، الأولى انه كان هناك دير منفي على اسم القديس قرياقوس (والقدير بالذكر ان هذا الدير هو محوون من الأوصاف التاريخية) ، والثانية انه كان في القرية كنيسة تسمى كنيسة مار قرياقوس . وأحياناً يستعني عن كلمة الكنيسة بكلمة الدير فكأن الدير كان في زمن ما يقوم مقام الكنيسة لاداء الصوات . والثالثة ان سائر النسخ والمخطوطات المذكورة تؤكد لنا ان تكليف هي قرية مار قرياقوس .

(١) ان حملاً من هذه المخطوطات هي «وجود» في مكتبة الكنيسة أربع بحب ارقام ١١، ١٦، ١٩، ٥٦ والثالثة غير مرفقة لصب استعمالها في صلاة الباعونا والمحفوظة السادسة هي بحورة الـد داود عتيق والسابعة بحورة الـد حوحي قشاش (وكلاهما في تكليف)

وما كان التل الأثري في تكيف موجوداً قبل تأسيس القرية بآلاف السنين كما ذكرنا سابقاً . يوسعا ان تقدم طريقة معادها ان وهماً ها حروا في رمان مجهول واحتاروا . مكناً لدرهم قرب التل وبما ان الاديرة كانت ملجأ للمسيحيين الخارجين من الاصطهاد فيمكن القول ان عدداً من الناس نزحوا من الشمال والغرب لمجورة ووجدوا بالقرب من دير ملجأ مناسباً لسكناهم وهذا ما تؤكدُه الملاحظات الواردة في المخطوطة التي تقول : « تكيف المبنة الى جانب دير مار قرياقوس » . وقد يكون ان اولئك الرهائن تركوا ديرهم في رمان مجهول أيضاً فأقام لأهالي فيه شعائرهم الدينية ، وعند ائرد عدددهم اصغروا الى علمه وساء كنيسة على أنقاضه عتقطين باسم مار قرياقوس شقيقاً للكنيسة . أو اسما استطعن ان يقول ان تسميتها بقرية مار قرياقوس هو بسبب العادة الخارية عند المسيحيين إذ يسمون القرى والمدن بأسماء الالويةاء والقدسين للاستشفاع والحماية بهم .

ثالثاً : - الاساقفة

أحدث تكيف في الفترة الواقعة بين نهاية القرن التاسع عشر ووقت اختصار أحد عشر اسقفاً ، أولهم وأبررهم هو البطريرك يوسف الثاني آل معروف وسوف يسرد سماء هؤلاء لاساقفة حسب الترتيب الزمني مع ذكر شيء عن حياتهم .

١ - البطريرك يوسف الثاني آل معروف ١٦٦٧ - ١٧١٣م

اعتلى مار يوسف كرسي البطريركية في فترة كانت الكنيسة الكلدانية حديثة العهد بالكنيسة فعمل بكل حد وشدط لرفع شأنها حيث صمدت بحراً وحرم بوحه التيارات التي كانت تهددها بالزوال . وبما جاء في خاتمة مؤامره « ادراة اخلية » وادي وضعه عام ١٧٠٣م . سندل بأن البطريرك معروف

ولد في تلكيف عام ١٦٦٧م وتثقف فيها وعكف على دراسة الكتب العربية واقتل فيها درجة الشماسية وعمره ١٤ عاماً . ورسمه بطريرك الكلداني كاهناً في ديار بكر وعمره ٢٢ سنة وفي عام ١٦٩١م رسمه مطرناً ثم أحلّه على الكرسي الطريركي عام ١٦٩٣م . رسماً رحل هو . وروما ليقتضي هناك بقية حياته . ويذكر الطريرك نفسه انه وصّب بعد . أصبح بطريركاً على دراسة العلوم العربية بانهام في مدارس اسلمين لانه لم يكن يندساري مدرسة في الشرق آنذاك وتعلم فيها المنطق والطبوعات وعلم الخفصة (١) وأورد تأليفه باللغة الكلدانية هي : -

أ - كتاب لسيرة الروحية : المصنوعي .

ب - كتاب في شرح الأسرار

ج - كتاب المرأة الحلية في دحض المدع المنشرة في الشرق وتبين حقائق الايمان لصحيح . وله أيضاً قصيدة في ثعوس بعرمة . وحرى في سمو الحية الرهبانية والاحتلائية . أما الكتب التي ترجمها من اللغة العربية الى الكلدانية فقد بلغ عددها ٦ كتب . وقد أحذف من اسمه قصيدة اعد داوتدكاراوت جديدة . وكان شديد الخدر في كتاباته وتألفه من التعليم لسهولة ما جعله أحياناً بسبب الشهات من انصوت الموجوده في قصص الكندي ومؤلفات التي خصها المؤلفون الكلدان قبل العهد الكاثوليكي . وفي وهو الذي ساعد على إدخال عصر لانيية على طقس الكندي ورغم ذلك كله يعتبر بطريرك معروف بين ابرر لطارقة الكلدان في العهد الكاثوليكي وذلك لما قدم من الخدمات الحلية لا فقط نظائفة بل وايضاً لتعبيدة الكاثوليك في شرق الحبيب . توفي عام ١٧١٣م ، وهو بعد في سادسة والاربعين من عمره في

(١) ذخيرة الاذهال جزء ٢ ص ٢٢٥

مدينة ديار بكر ودفن هناك (١)

٢ - المطران باسيليوس أسمر ١٧٨٩ - ١٨٥٣م

دخل دير مار هرمد عام ١٨١٤م في عهد رئاسة الانا جبرائيل دنو .
ورسم كاهناً في ٢٥ آذار عام ١٨٢٢م في آمد وبعد عام واحد رقي الى الدرجة
الاسقفية باسم مار باسيليوس . وبعد سنتين قدم الى تلكيف ورسم فيها عدة
كهنة ، لكنه وشي به أمام حاكم الموصل مرجع الى آمد . وعين مديراً على
كرمي آمد مدة خمس عشرة سنة ، ثم نقله الطريرك بيقاليوس زيبا الى ابرشية
الجزيرة حيث مكث سبع سنوات وفي عام ١٨٥١م اعني عن مراولة شؤونه
الرعاية بسبب انشيوخه ورجع الى تلكيف في عهد الطريرك يوسف أودو .
وفي عام ١٨٥٣م علم ان رهبان مار هرمد يسوون بناء دير السيدة اناي مسافر
الى هناك وبقي مع اخوته الرهبان الى ان وافاه الاجل في عين السنة

٣ - المطران ميخائيل كتولا ؟ - ١٨٥٥م .

انخرط في سلك رهبنة مار هرمد في ٢٠ تشرين الأول عام ١٨٢٠م في عهد
رئاسة الانا جبرائيل دنو واقتل الدرجة الكهنوتية في آمد وفي عام ١٨٢٣م
رقي الى الدرجة الاسقفية باسم مار ميخائيل وعين على ابرشية سمر . وقد كان
هذا الاسقف واعظاً حاداً . توفي عام ١٨٥٥م ودفن في دير مار يعقوب الحليس
في سمر .

(١) أهم المراجع التي استقت منها المعلومات عن اساقفة تلكيف هي كتاب
أشور المسيحية جزء ص ٣٦٠ - ٣٧٠ ثم كتاب الكلدان سابقا واليوم (بالعربية)
وكراسه الشمس بطرس (حياة لاساقفة الكلدان) والسجلات الرسمية بدير
السيدة . ومجلة النجم عدد ٧ عام ١٩٣٢ ص ٣٢٧

٤- المطران عمانوئيل أسمر ؟ - ١٨٧٥ م .

نه من أبح المطران باسيلوس كان اسمه من رومن دخل دير مار هرمر دوي
 ٣ أيار عام ١٨٥٩ م على عهد البابا حبرئيل د و دسه عمه مطران باسيلوس
 الى آمد و رسمه كاهناً عام ١٨٣٢ م وبقي في ريشة (آمد) الى يوم استعبدته
 من الاسقفية ورجوعه و تكلف ثم انشئ من روس فرجع و ندير . وفي
 عام ١٨٥٣ م عبه انطويرك يوسف انشئ في أودو مدر نظير كياً في كركوت
 لكنه لم يمكث هناك وفي عام ١٨٥٩ م رسم مطراً على احو باسم عمانوئيل
 وفي نفس سنة سفر و روم و قدم لخصيص اعدسة و حلال أرمه ملار
 وفي عام ١٨٧٤ م مرض فاستدعه لآباء المذمبيك و در م . يعقوب السعاجه
 ومات هناك عام ١٨٧٥ م ودفن في مقبرتهم

٥- المطران متي بولس شمينيا ١٨٣٥ - ١٨٩٣ م

أصبح رها في دير الرمان هرمر د و رسمه كاهناً ثم رسم اسقياً عام ١٨٧٤ م
 وبعد خمس سنوات نقل الى ريشة رجه ثم عين ثلاً نظير كياً على اريشية
 سا في ايران عام ١٨٩٣ م ومات في السنة عينه ودفن في الموصل

٦- المطران قرياقوس كوركيس كوكا ١٨٢٠ - ١٩١١

دخل دير مار هرمر د عام ١٨٥٤ م ورسم كاهناً عام ١٨٦١ م ارسل و
 قرى الشمكان في ريشة النعمانية وفي عام ١٨٦٤ م سحب رئيساً لدير مار
 كوركيس الذي كان عبر قانوني جيد فقرر مجمع دير الميمنة ب يكون دير
 مار كوركيس ديراً يستطيع فيه الرهبان ان يمارسوا قوا بينهم وفروصهم
 ثم جدد انتخابه عام ١٨٦٧ م واشترى عقارات واسعة سامين معيشه ابره و
 وفي عام ١٨٧٥ م تمرص الاثنا اشاع فاستدعى القس قرياقوس وسامه

ارثسية لعمدة على الأديرة لكنه به وبعد وفاة لانا ايثع احتبر لانا
يوس لأعجمي رئيساً عاماً، اما الأت قرياقوس فقد اختاره لطريرك يوسف
ودو للدير ارشسية . حو فؤال الطريرث ن دير لسبة ورسم لقس قرياقوس
مطراناً على ر حو في ٢٣ تموز ١٨٠٥م في الوقت لذي كان محدوداً على
الطريرك حسب رسومه التي ن رسم اساقفة نطايقته وعدم قدم الطريرك
يوسف أودو لخصوع لحر الاعظم رفض انصران لحديد تقديم الخصوع
واحد رسم الشمامسة وتكهنه في نكيف . وفي عام ١٨٧٨م طلب اليه لطريرك
تدير ارشسية لعمدة فؤدع وبقي فيها ثلاث عشرة سنة . وفي عام ١٨٩١م
ارسله لطريرك موقاً الى عقدة فقي هناك سه كاملة ثم رجع ليعيش ثلاث
سنوات متقللاً بين دير طرركيه في الموصل وقرة تلكيف ودير السيلة .
وقد أرسل عام ١٨٩٤م الى ارشسية سه بعد وفاة المطران بولس شمينا وهناك
توفي ، شجوحة مثقفة ، رُفِعَ ع في ١١ شباط عام ١٩١١م ولا ير قبره
في كنيستها

٧- المطران يوحنا تمرس ١٨٠٣ - ١٨٨١م

له من عائلة ساموا دخل دير الرب هرمرد في ١٠ أيار ١٨٧٦م أي قبل
سهر لانا جبرئيل دروي رومانية واحدة وبعد سفر برئيس كان قد
حدث انقسام بين الرهبان فبدأ المقاومون نائب الرئيس ان مار يوحنا
هرمرد وكان لأح بولس تمرس من بينهم فرسمه مار يوحنا شامساً خلباً
ولكن بعد ذلك رجع الى الدير . وفي عام ١٨٥٣م عين مار لوريسوس شوعاعلى
ارشسية كركوك فدعا الشماس بولس الى ارشبيته ورسمه كاهناً في ١٩ حزيران
من السنة عينها لكن مار بوريبيوس توفي في السنة عينها فحقنه مار شمعون
لسجاري وفوصت اليه اذرة ارشبيتي كركوك وساء وبعد فترة قصيرة طلب

أهدي كركوك ان يرسم القس بولس تمرس اسقفاً عليهم فكان لهم ما أرادوا
فرسم مطرانا باسم يوحنا تمرس عام ١٨٥٥ م . وفي يوم رسامته توفي مار ايليا
معمرو مطران عقرة فأُسِّد اليه تدبير هذه الأبرشية أيضاً وقد انصب اهتمام
الاسقف يوحنا على ارجاع ناطرة راوندور ورسم منهم كاهناً الشماس ساما
الشقلاوي وفي عام ١٨٦٠ م عقد الطريرك أودو مجعاً اسقفاً للطر في قضية
رسم اساقفة لكندل الملبز هرفض المطران يوحنا تمرس الاشتراك معهم لان
اجتماعهم كان ضد اعادة الكرسي الرسولي ولما ترك مار شمعون السجاري كرسي
سنا، اهتم مار يوحنا تمرس بادارة هذه الأبرشية أيضاً مدة سبع سنوات وقدرار
عام ١٨٦٩ م الحبر الاعظم وقدم له الولاء ومن اعماله الجلييلة انه بنى هيكل
مار يوحنا المعمدان في كيسة عيكاهوه وهيكل مار يوسف في كيسة شقلاوه
وقام بتجديد كيسة كل من كركوك وكويسجن والسبيماية توفي في ١٣
أيلول عام ١٨٨١ م بعد ان ثقبت الشحوخة كاهله ودرس في قبر الاساقفة في
الكنيسة التي شيدها في كركوك .

٨ - المطران يعقوب اوراها مني ١٨٤٨ - ١٩١٥ م

كان اسمه فيبس ، دخل دير الرمان هر مرد في ٢٧ أيلول عام ١٨٦٨ م بعد
سنة فقط عين مدرساً للتعليم المسيحي في الموصل لمدة أربع سنوات ورسم
كاهناً سنة ١٨٧٤ م في كيسة مسكنة بالموصل ، وأصبح معلماً للرمان طيلة فترة
رئاسة الاساقف ايشاع احتار الطريرك ، القس هليلب لمساعدة مار ايليا ملوس
في ملار مرسمه اسقفاً في ٢٣ تموز عام ١٨٧٥ م وسماه باسم مار يعقوب وأرسله
الى الهند . وبعد سنتين طلب اليه والى المطران ملوس ان يرجع الى الموصل

فأى مار ايبيأ أم مار يعقوب فأدع واستعد للرجوع لكن اليهود رفضوا .
 سمره إلا ه هرب من الهند حفيه ورجع عام ١٨٧٨ م الى الموصل وكان
 الطيريك قد توفي . وفي عام ١٨٨٢ م عين مطراناً للحريرة فخدم رعيته بغيرة
 وشط . وفي عام ١٩١٤ م كان لهنة . يوم قأ أصدروا أمراً بقتل الارمن في سمره
 وآمد وماردين والحريرة . ولكن الاصطهاد كان قد عم سائر انصارى بعدسة
 فتي شهر تدور عام ١٩١٥ م . من لائر كسة كهنة في الحريرة . وفي ١٦ آب
 سشهد أيضاً لمطران يعقوب مي مع ثلاثة كهنة آخرين والتقت حشتهم في النهر .

٩- المطران ارميا شمعون سنجاري ١٧٩٨ - ١٨٨٥ م

دخل دير ارميا همرود عام ١٨٢٢ م وسمي الأخ ابرو ييموس ثوما . وفي
 عام ١٨٢٨ م رسم كاهناً في كركوك و . سل الى س حيث خدم هناك نحو عشر
 سنوات ورجع الى دير عام ١٨٤١ م . ثم عاد بعد ذلك لفترة قصيرة الى مسا
 ثنية . وسمحت له اعمدة ارسونية ارسامة الاسقفية على هذه المدينة فوسمه
 الطيريك أودو سقفاً رولا عند طيب أهلي مسا في ٨ ايلول عام ١٨٥٣ م باسم
 مار ارميا . وكانت السلماية آنذاك نابعة لكروسي مسا وقد رأى هذا الاسقف
 العبور الى المسؤولين نصاقون لمسيحيين فدرسوم فقصص طهران وواجه الشاه
 وشرح له لحاله مسا من الشاه مرسومياً بغصي أن يعطي البصارى ملعاً عبوداً
 كل سه في فسط واحد . وحدثت عام ١٨٦٤ م خلافات بين ابناء رعيته فتدخل
 في الأمر ولما وحد اياهم برقصون المصلح ترك كروسيه في عين السنة ورجع الى
 لدير . ولم تصد عنه عرمة توصلات ابناء رعيته التائبين ولا تهديدات الطيريك
 أودو . فأرسل الطيريك انفس ابراهيم عو لرهب عوصه لكن ابناء رعيته
 ألجوا على لطيريك بأن يرجع ليهم سقمهم مار ارميا أما المطران فأصر على

عدم الرجوع وقد أدى ذلك بالطربرك الى ان يبرع فيه شاركت الاسقفية
ويعتبره كاهناً بسيطاً وأرجعه بوطيقه الخوري الى دوقوفا متصل الخدمة الكهنوتية
بمسافة على الاسقفية ، وخدم هناك مدة سبعين . الا ان مؤممي ارضية مس
هادوا ثاية وطالوا بأرجاع رعيهم ولم اثار اليه الطربرك بذلك أصراً على
عدم الرجوع وبقي ست سنوات بعيداً عن رعيته حتى أقنع الى ان يعود عام
١٨٧٠م فدير شؤون رعيته حتى عام ١٨٨٢م حيث اضطر الى رفع استقالته الى
الطربرك بسبب الشيخوخة . فقبل الطربرك استقالته واعاده الى الدير . وبعد
سنة واحدة رار ذويه في تكليف ولا رار كبار السن من محبة شمامسي يتذكرونه
جيداً عندما كان يتلو مسخته طيلة النهار وهو جالس في ليدار والنسيان
محاطون به . هذا وقد توفي في مار كوركس ودفن جثته في الهيكل لأعلى
ودامت شهرة قداسه الى يومنا هذه فقد كان اهالي تكليف يحمنون مرصاهم
الى قبره حيث توجهوا الى الوقت الخاص بخورده سنة بمرثه لها لدير برورون
الهيكل الأعلى من الدير .

١٠- المطران يوحنا قيسايا ؟ - ١٨٩٠م

ان هذا المطران لم يوجد في تكليف كما ان ذويه لم يكونوا لاصل منها
الا انه كان يعتبر نفسه منها حيث انه لما كان صيماً راح أهله الى تكليف
و استقروا فيها أما هو فذهب مباشرة ودخل عام ١٨٦٤م دير الرمان هر مرد
وبعد ثمان سنوات رسمه المطران ايليا ملوس كاهناً في دير السيدة وارسله الى
سعد ثمان سنوات دير مار يعقوب الخريس وبعد مرور ثلاث سنوات عاد الى
الدير واختير مدرأ ثانياً للاديرة الكلدانية وفي عام ١٨٨٥م انتخب مطراناً
لاسقفية راحو بأسم يوحنا وبعد فترة قصيرة من سقفيته وافته المنية بسما
كان يرور بخورنة دهورك فدفن في كنيسة امام المذبح الكبير

١١- المطران عما نوثيل دلي

١- سيادته هو الأسقف الوحيد من تلكيف في قيد الخدمة من اساقفة القنطرة الكلدانية . انه من مواليد عام ١٩٢٧م دخل المعهد لطر سكي لكنداني في الموصل عام ١٩٤٠م واسل الى روما عام ١٩٤٦م حيث اقتس الرسامة الكهنوتية في ٢١ كانون الأول عام ١٩٥٢م . وصب شهادة الساس في الفلسفة ولدكتوراه في اللاهوت من جامعة اللايراند . رقي الى الدرجة الاسقفية في ١٩ نيسان عام ١٩٦٣م وصح في ٦ حزيران ١٩٦٧م رئيس اساقفة كشكر شرقاً ومدر سامنة الاسقفية عيه عصه نظريك مريو من اثني شيحو معاوناً لطر سكيّاً رابعاً :- الكهنة

لقد برز من بناء تلكيف كهنة عديسون قدمو نهضة خدمت حلى في حفل الدين والدينا . واشهر من يذكرهم السارح و قدمهم كان لقس حو دشا اندي كتب عنه مطران صيدا عام ١٥٨٥م قائلاً : انه من الشخصيات الاكثر ثقافة بين الامة لسطوريه ، (١) وبسه في شهرة القس يوسف اندس الذي كان رئيساً لكهنة تلكيف عام ١٦٦٤م ، وهو الذي يدعى لقس يوسف من جباب الدين . والمعروف عنه انه حاول ارجاع لطر سكي الى النامس السطوري يوم كان لاجئاً في تلكيف . من الكتلكة . وله قصيدة شعرية باللغة الكلدانية عن التدبير الالهي . تألف من ٢٨٣٢ بيتاً يحصر فيها الانجيل ، اما تاريخ وضعها فهو عام ١٦٦٢م ، وقد اشتهر في نهاية القرن الماضي وبداية لقرن الحاضر الاساقفونيل جمل ولد عام ١٨٤٧م دخل الرهنة عام ١٨٦٦م وبعد ثلاث سنوات سافر الى روما مع نظريك يوسف اودو ومكث هناك بدرس

(١) كتاب اشور المسيحية جزء ٢ ص ٣٦٠

(٢) عين المصدر

اللاهوت والعلمية وافتقه الكسبي والبعث لأجسية مدة ١٠ سنوات قبل
لكهوت عام ١٨٧٩م ورجع في عين لسنة ان المدير حيث درس الرهبان مدة
سنتين . فتح بعد ذلك رئيساً عاماً على الاديرة الكلدانية ودمت رئسته ٣
سنوات ارسل بعدها راتراً رسوليّاً في عرى اشمالية من لفرق . ويعتبر
شمونيل أوب من فتح الرسائل باسم الطريرك بين انباطره وقد أفس كيداً
اناء رحلته وفي عام ١٨٨٧م انتخب ثنية رئيساً عاماً على ديرة لكدا ودمت
فترة رئسته هدهى عام ١٨٩٢م ثم ارسل مع المطران توما أودو في هوحوس
للبحث مع الطريرك النسطوري في وسائل اتحاد الكنستين لكن المهمة فشلت
ثم ذهب يصباً رفقة المطران المذكور عام ١٨٩٥م ان اورمية بأبران . وبعد
ذلك ارسله الطريرك في روما بمهمة وكمل بطريركي ادى الكرسي الرسولي
فقى هناك سبع سنوات كان يرسل اناءها اشرقيين في نحاء أوروبا . وال
ثقة رحاب لفاتيكان ومنتزع في تلك لاشاء ان يكتب بحثاً مستبصرة حول
مشكلة لكدا في المدار . رجعها الى الكرسي الرسولي وفي عام ١٩٠٠م اصحب
ثالثة رئيساً عاماً للاديرة لكداية وقام بعد استجده في وما وهو بديرشون
رهته لدى الكرسي الرسولي مدة سنتين ثم قفل راجعاً الى دير واستمر في
رئاسة الى ما واهاه لأجل في شاط عام ١٩١٧م وقد نصب حل اهتمامه
في سواته لاجيرة على ادارة شؤون بدير موسع املاك رهته وشيد داراً في
تدكيف عام ١٩٠٧م وبنى حياً كبيراً في البدير بمثلتين وقام انبة محمة
بدير انسيده ومار كوركيس وحدد انبة اخرى كثيرة . وبلاش شمونيل
مؤلفات عديدة باللغة الكلدانية واللاتينية والابطانية ونرحم كنناً اخرى
بحيث يلع عدد مؤلفاته والترحم بحو حمة عشر كنناً ماعدا كنناً اخرى تقوية
شمل تأملات ومواعط ومضائد تاريخية ورهنية باللغة الكلدانية موضوعة

ومترجمة ولا زالت محفوظة في مكتبة دير البيدة

وقد اشتهر كهنة آخرون في تلكيف واورهم الخوري بطرس توما كنولا
والخوري افرام دير والا يوسف داد يشوع نمار اندي كان رئيساً عاماً
لأديرة الكلدان .

ان الشؤون الدينية في البلدة كان يديرها حتى بدايئة القرن الحادي كهنة
متزوجون حيث نقرأ في كتاب آشور المسيحية انه كان يوجد في تلكيف على
عهد الخوري يوسف بن جمان الدين (حوال عام ١٦٥٣م) خمسون كاهناً (١)
ولم يكن بينهم وبين العلمانيين أي فرق في الزي وكان اكثرهم يتعاطون مهنة
الفلاحة او الحياكة او رعاية القر . ولا زال بعض المسنين يذكر ان كان
يوجد في تلكيف قبل نصف قرن بين ١٠ - ١٥ كاهناً كلهم متزوجون . اما
في الوقت الحاضر فقد تقلص طلل الكهنة المتزوجين وكان آخر عهد تلكيف
بهم حوالي عام ١٩٢٧م بموت القس بولس قوشتي . اما بعد ذلك فاحد
رمام ادارة الشؤون الروحية كهنة غير متزوجين كان اولهم القس بطرس
نمار الذي مال الرسامة الكهنوتية عام ١٨٩٣م . ان الكهنة الذين كرموا حياتهم
لله يعلمون جيداً انهم يعلمون المسيح في شخص كل فرد . وقد اهتموا الى
جانب الشؤون الدينية بشؤون الناس الثقافية ايضاً فعلموا انقراءة والكتابة
ونشروا العلوم بين ابناء رعييتهم هذا يوم لم تكن الدولة قد أسست المدارس
والمعاهد . اما في الوقت الحاضر فقد انصب اهتمام الكهنة على خدمة الشعب
روحياً بكل عثاته يزعمون الايمان في قلوب الذين فقدوه ويحيون جدوته في
الهموس المؤمنة ويسهرون سهر من يحاسب امام الله.

(١) عين المصدر .

خامساً : احصائيات عن الكهنة والرهبان والراهبات الذين انجبتهم خورنة تليكيف

١- المتخرجون من دير مار هر مزد

دخل الى هذا الدير منذ تحديد الرهنة الاطولية عن عهد لا . درو عام ١٨٠٨م والى الوقت حاضر من تليكيف ٩٥ شخصاً. ٤١ منهم ارسعوا كهنة وبن هؤلاء ثمانية ارتقوا الى درجة الاسقفية و٢٦ مكثوا رهباناً وكان عام ١٩٤٥م آخر عهد لتليكيف بالرهبان ولكن عندما فسخ رهبان الاطوليون دير الاسداء بالدورة في بغداد حرص بعض طلاب تليكيف على صفوف المبتدئين .

٢- الكهنة المتخرجون من المعهد الطربركي الكلداني

منذ تأسيس معهد عام ١٨٦٦م حتى عام ١٩٦٨م دخل الى هذا المعهد ٧٧ شخصاً من تليكيف ٣٣ منهم راسوا لرئاسة الكهنة وقد ارتقوا وخدمهم الى الدرجة الاسقفية .

٣- الكهنة المتخرجون من معهد مار يوحنا الحبيب الموصل

دخل الى هذا المعهد في الفترة من تأسيسه عام ١٨٧٨م حتى عام ١٩٦٥م ١٦ شخصاً من تليكيف ستة منهم راسوا لرئاسة الكهنوتية .

٤- القتيات اللواتي دخلن دير الراهبات الكاترينيات في الموصل

كان دخول أول فئة الى هذا الدير عام ١٩١٢م وقد تمتعها ٥١ فتاة ٤٤ منهن لازلن باقيات في الدير .



مجموعه کتب خطی و چاپی در کتابخانه مجلس شورای اسلامی



معاونین و همکاران در تهیه و انتشار نشریات و مجلات علمی و فرهنگی

٥- القتيات اللواتي دخلن دير الراهبات الكلدانيات في بغداد

كان لتلكيف المنحصر أن تكون ثلاث من قسستها بين 'راهبات بلائي' وصنع الالة الأولى في شاة النير وقد دخلت اليه منذ تأسيسه عام ١٩٢٢م وان الوقت الحاضر ٤٣ قناة .

هذا ويوجد في تلكيف في الوقت الحاضر ربعة كهنة يقيمون في الكنيسة ما لكهنة لاهياء من تلكيف يبلغ عددهم اليوم خمسة وعشرون كاهناً ومطران واحد يعلمون في اماكن مختلفة من الطائفة الكلدانية . هكذا يعني ن صنع ن حبات الرحاب العبد الدس برروا من هذه اسبده في شتى الميادين العلمية والادبية والاجتماعية رجال الكنيسة الذين ساهموا بكل شانه برفع شأن البلاد بمآثرهم واعمالهم .



الفصل التاسع

الحياة الاجتماعية

أولاً :- الأعياد والمواسم

إن الأعياد الدينية لدى كل الشعوب تدخل في صميم حياتها الاجتماعية وتشكل جزءاً لا يتجزأ من هذه الحياة . فلا يمكن أن يبقى العيد دينياً فإن الحياة الاجتماعية تصيف إليه روحاً حياً . لذلك نرى الناس كدراً وصغاراً ينتظرون قدوم العيد بنار العسر وينتهي أول نه شتى لوسائل يتمتعوا به إلى أقصى حد ممكن . ولأعياد تعد من رتبة الحياة وتزد هومها وتسي أتمابها فيهل على الناس أن يو صل سيره في هذه الدي نعد ونشاط .

وفي هذه الحث سستعرض أهم أعياد ابلدة حسب رماها ونذكر أهم العادات والتقاليد الاجتماعية التي امترجت بهذه لأعياد واعطنها طابعاً خاصاً إن أهم الأعياد في ابلدة وأولها هو عيد ميلاد المسيح . وموسمه في أول لشتاء إذ يقع في يوم الخامس والعشرين من كانون الأول . تبدأ صوت العبد في منتصف الليل إذا أن يقرع الموقوس الثاني معلداً بداية القداس في حوالي الساعة الثالثة حتى تعص كيسة تلكيف بالرجال والنساء والشباب والاطفال وهم منسربلون ثياب العبد الجديدة والحميلة ليؤدوا واحدهم الديني ووجوههم وقلوبهم تطفح بالسر والسعادة . وقد اعتاد كثيرون أن لا يناموا في مثل هذه الأيام فيسهرون مع لاهل والاصدقاء ويرحون وينتهجون مع بعضهم حتى وقت الصلاة . أما الاطفال فينتظرون بنار العسر انلأح الصبح كي يهرعوا ن شوارع مع رملاتهم فيشروا انواع الحلويات بالدرهمات التي أهداها لهم آههم ودوهم أما عن الحفلات الدينية فهي بدعة ومهية ترفع

عس الانسان في الاحياء الروحانية ومعناها شوة سموية . وكم هو جميل
مظهر « شعة الميلاد » وقد انبج حولها الكهنة والشمامسة يرتلون ، والاطفال
يحلبهم الكنيسة ليضاء وكذبهم الملائكة الذين بشروا لرعاة يوم ولد المسيح
بينما الشعب يحيط بتلث خرمة لمشعلة في فناء الكنيسة تدد عياضه الضلام
وتعش لدفء في الأفئدة والأحساد . انها رمز لنور المسيح الذي اشرق على
العالم كما انها تذكر نالس الفارس الذي ولد فيه المسيح بعد الانتهاء من
الاحتفالات لديةة يعود الاهالي ان بيوتهم لتناولوا طعام لمطور وكان
اتقليد سابقاً بحد أكنة « الحنة » أو « الكروع » فينتف افراد العائلة حول
قصة كبيرة تصب فيها رسة لبث الأكله الشهية فيزدحون الطعام بنهم .
ويكن كم كانت حبة العالمه عصيمة علمه كانت تماجاً بقرورة فارعة و
معوقة نالها وموضوعة في السور « ماذا حري » الخميع يعرف السب ، اد
قد نسل بعض الشاء في موضع لنور وسرقوا القارورة ليلا ودهوا بياكلوها
واكن ما عمل انها التقاليد « وما على أفراد العائلة دن الا ان يقعو « بالكلية »
نبي لا يخلو منها دار في مثل هذه الالاء . وفي اباء العيد يرى الناس يروحون
ويجيئون رراوت ووحداً هذا يصافح صديقاً وذلك يسلم من بعيد باسم
ومرحباً وقد اعداد الاله لي ان بروروا افاربههم ومعرفهم ليقدموا لهم انتهامي
ويقصوا معهم وقتاً ممتعاً فتراهم يخرجون من بيت ليبحلوا بنناً آخر وفي
هذه المناسبة يقدم للمهيئين شاكهة واثهوة واحداً لمشروب ويحيي الناس
بعضهم بعضاً بعارة ولد المسيح والحواب على التحية يكون « المحل لاسمه » .
ينج الاحتمال عيد الميلاد عيد رأس السنة وقد اعتادت لعوائل عشية
عيد العيد ان تجتمع حول مائدة فاحشه معووعة بأنوع ثماكولات عقيقي
وردها مسة طسة فيما بينهم ويسهر الناس في هذه المناسبة عادة الى منتصف
الليل لكي يمشو يقطين لاستبدال انعام الحديد . وهم يعتقدون ان من

بمضي هذه الساعات تزيده الفرح سكوناً بعيداً طول انعمه ليقس وقد
 دحلت حدتاً عدة السكر في مسبه رأس اسفة فترى شمس وقد ردى كل
 واحد رياء عروباً تصعب معرفه فيطر فون ابواب معارفهم محولين امر اعظم
 ولا يفرحون من البت هل ان يخصوا على رنقه و أي شيء آخر وكان
 الرخا س رفاً جمعون في الحب انعمه شكون حقدت كبيرة للرقص
 وتجتمع من حوهم نساء سلاّن الاجواء بزغاريدهن . اما الاكنة لمصلحة في
 هذا هو فهي التفرح في وهو طعم ساق من مرق لشمس المحصف و
 الربيع مع اللحم وبكه صغيرة وفي هذا انعمه أيضاً ساق الناس عمارت
 اسفة في بربارت مبعين بعضهم بعضاً عمداً بعيداً

بعد هذا العيد يحتفل شعب بعيد ندح وهو ذكرى عماد المسيح في
 نهر الاردن وتذبه حذته العسة وقد حرت انعمه . حسن حلال من
 وجهاء سدة منداح اكر . قرب اب الحارحي للكنيسة . ومهمها
 اناه واسع فيه ماء مبارك وضع فيه صليب كبير رمز الى عماد الرب . يقبله
 كل من يخرج من الكنيسة .

ويقع ذكرى داعو بعداء من عيد ندح وهي ثلاثة ايام تمام فيها
 مسوت طويته تدوم منداح حتى الظهور دحل الكنيسة ويصوم فيها
 لناس من النجوم وندسات وقد اعداد بعض لافسراد ان يصوموا ثلاثة
 ايام موازية دون ان يدوروا شيئاً وفي حلال هذا لاسم يصنع الاهلي بو عامن
 اخلاوت تسمى « حلاوة خضر الياس » .

وكان لشعب في تكليف تحتل بعد داعو ثا عيد شمعون الشجع اما في
 بوقت الحاضر فقد تقدم الاحتفال به في هذا العيد تورع الكنيسة شموع
 المحومة حسم شمعون لشجع الذي عثر عنه الاهلي في حرمة مار عحنة في عمار
 تكليف . وتشعل هذه الشموع اثناء القداس حين يقرأ الاخيل ويختلط بها في

اليوم لتشعل عادة عدد برول الرد لامعاد شره عن المروعات .

وفي الجمعة التي تسبق الصوم الكبير يحتفل بذكرى الموتى حيث تقام في الكنيسة صلوات عن أرواح جميع الراحلين وتلقى موعظة بهذه المناسبة ، قبل سنوات كانت هذه المصلوات تقام في المقبرة نفسها . واعتادت اسساء حتى اليوم ان يذهب ن المقبرة للدعاء وتعديم الصلوات . وكانت العادة الحاررية سابقاً هي عمل نوع من الطعام يسمى « السموسث » وهو عبارة عن خبز محشو بالتمر والرر واللحم ويقلى بالدهن . وكانت العوائل تقدم قسماً كبيراً منه للفقراء .

يتبدى الصوم الكبير مباشرة بعد جمعة الموتى ثلاثة ايام فيه كان الاهالي ينقطعون عن الطعام حتى الظهر وعن اكل اللحم والمواد الدهنية غير اسائية مدة حسيب يوماً . ولكن الكنيسة قلصت الصوم في الوقت الحاضر واصح لا يتجاوز بضعة ايام . وقد حصص الاحداد كل يوم أحد من الصوم لأحد القديسين الذين أقاموا هم لمر رات لتكريمهم . فيخرج الاهالي باعداد كبيرة يصلوا هناك ويشعلوا الشموع ويقصوا مع بعضهم ساعات طيبة بالأس والافراح . وكانت الكنيسة سابقاً ترسل أحد القسس لينقي حطة على الجمع المحتشد في الهواء الطلق فيذكرهم بواجباتهم لدينية ويحرصهم على القصية ، الا ان الكنيسة رأت في السنوات الاحيرة انه من الأنسب ان تلقى الموعظة في الكنيسة عهراً .

في الأحد السابق للعيد الكبير تحتفل الكنيسة بعيد السعابين وهو ذكرى دخول المسيح الى اورشليم باحتفاد جماهيري . وكانت الكنيسة قد اعتادت قبل مسوات قبيلة ، على القيام بعمل تطواف رمري في البلدة في النهار السابق للعيد . فكان أحد الكهنة يتجول في لدة بصحة الشامسة وجوقة من اطفال صغار يحملون راية الصليب وأغصان زيتون ويدخلون في كل بيت من ابلدة

ويشدون فيه أباشيد لسعاس وبار كوه . وكان الأهالي يورعون لهدايا على حوقة الاطفال ، ولا سيما اذا كانوا من معارفهم وذويهم ، وكانت عادة ان يحمل راية لصلب المربية بعصا لزيون أحد الاطفال من ذوي قرى أهل البيت ويستلمها منه أحد أفراد عائلته وبارك بها كل قسم من أقسام لدار . أما بهار الأحد فتعصر المراسيم ندبة على ان يقدم تطواف في الكيسة . حيث تورع في هذا البهار اعصاب الزيتون الماركة على الأهالي الذين يحملونها الى بيوتهم وحقوقهم حيث يصعدون غصناً صغيراً في كل جهة من جهات الحقل الاربعة واد كان اخو صحواً يخرج جميع الاهالي تقريباً بهذه المناسبة ان الحقول يقصون هناك بهارهم كله ويندولون هناك وحده بعدء التي لم تكن تخلو من اقراص الخبز المصبوغة بالكرم .

بعد عيد السعاس تنوز الأعياد والمناسبات التي تسبق العيد الكبير فهي يوم الخميس من اسوع الآلام نحتفل لكيسة بانقصر وعمل أرجل السلامه اما الجمعة فهي ذكرى موت المسيح على الصليب حيث نحتفل الكيسة بهذه النهار بتلاوة صلوات طويلة تدعو الى التوبة والمشاركة بالآلام المسيح كما تلقى مواعظ بهذه المناسبة وينتتم الاحتفال الديني بتطواف يمثل دفعة المسيح . وقد اعتاد الأهالي ان يمنعوها في هذا النهار عن أكل حلويات كما ان انحص يندولون اعشاشاً مرة . وفي هذا الاسوع يهتم الاهالي باستطبقات وحياسة ملابس جديدة وعمل « الكليحة » وذلك نهضة لعيد قيامة المسيح .

يدأ عيد القيامة بانطقوس الدينية ولا يهمل احد الذهاب الى الكيسة وأعقب الاهالي يحصلون حضور لقدس اندي يحتفل به في الساعات الاولى بعد منتصف الليل . ان المراسيم الدينية المقدمة في هذه المناسبة كلها توحى بالنصر والعلو والمرحة الكبرى بقيامة الرب يسوع . ويقرأ الكاهن أثناء القداس قصة القيامة وعندما يذكر ان المسيح قام ، يأمر الشعب بالهتاف فيعلو

مع احتفال بقيامه المسيح تصديق ملوي في ارجاء الكنيسة وتعلو صرخة الفرح لمدة وجيزة يعود بعدها الشعب الى صمته وصلاته . اما التقاليد الاجتماعية في هذا العيد فلا تختلف عما ذكر في عيد الميلاد سوى ان الناس يقدمون لصن المسلوق والمصبوع بصصة قشرة النصل للصبوف أو كهدية للأولاد الصغار . وفي يوم الاحد الذي يلي العيد الكبير والذي يدعى الاحد الجديد يتقدم الاولاد الذين بلغوا سن الرشد الى التناول الاول وهو حصة دبية بها يبدأ هؤلاء الاولاد بمشاركة الكرار في الحياة الدبية المعنصادة وتقوم الراهبات بتعليمهم فتعلمتهم أصول الدين والاشيد التي ترم في هذه المسسة . يرتدي المتناولون ، النون والسات حللا بيضاء تعبر عن نقاوة قلوبهم وصدورها وفي كل سنة يتقدم الى تناول بين ١٥٠-٢٠٠ فتى وفدة وقد اعتاد أهلهم وذوهم ان يقدموا الى تلكيف ابني وحملوا ليشاركون أهلهم وذوهم لافراح .

وفي اليوم الاربع بعد قيامه المسيح يحيى التلكيفيون ذكرى صعود المسيح الى السماء . في هذا اليوم قد اعتاد لاهالي وحاصة الاصل ان يرشوا الماء على بعضهم البعض وعلى المارة مهما اختلفت هويتهم فترى الشوارع في الساعات الاولى من النهار وكذلك في مساء حالية تقريباً من مارة عدا الاولاد الذين يمللون بعضهم بعضاً . وفي حاش عاده الرش يعلق الصغار الحبال في سقوف الدار ليتأرجحوا بها رماً للصعود المسيح

ومن بين الاعياد الشعبية العريقة على لقنوب هو عيد الصليب الذي يقع في الرابع عشر من شهر ايلول وهو ذكرى غور المنكة هيلانة على صليب المسيح في اورشليم في القرن الرابع الميلادي وذكرى استرجاع العود المقدس من بلاد فارس على يد الامير اطور هرقل في القرن السابع ميلادي . ففي مساء هذا النهار تستحيل تلكيف الى قطعة من دار ووراد تصاء جميع اسطح

المارل بالكهرباء المتعدد الألوان والشموع . كما تصاد سمكات من الآسية
 الطيية المشتعلة . يوضع فيها قنبر من الرماد الملل باسترون وترفع في الحو
 من هنا وهناك الاسهم المازية كما تدوي في كل ناحية أصوات انفراعات
 وتطوف في الشوارع جوقات لاطفان يحمل كل واحد علة من صفيح دخلها
 شمعة او عدة من كارتون معقنة بورق شفاف ملون . وفي جبهاتها الاربعة
 رسم انصيب تضئوه شمعة من داخل علة وفي ساحات بعامة يشعل لشاف
 كوماً من النقش اباس ويتدرون في القفر من فوقه وسط احناف والتصفيق
 واعتاد كذلك بعض لشاف ان يجمعوا افراساً كبيرة من الروث اباس فطر
 انواحدة منها نحو متر . يصنعون عدة افراس فوق بعضها انحص ويشعلون
 النقطعة العليا منها . ثم يحمل احدهم الشمعة على رأسه ويطوف بها في الشوارع
 مردداً اعنية شعبية ويحبه الموكب الذي يتبعه بردة معروفة . وكلما يسير
 الموكب كلما يردد عدد افراده ويعلو الصفيح والندف . ويحدث احياً
 ان يصب احدهم من اسطح الماء فوق الموكب فيردد الحين ويعود بعد دقائق
 معدودة ليجمع شمله ويواصل مسيرته وعنده ان ان بأحد العب من الجميع
 فيتمرقوا ان أعاب أخرى أقل انها كما عندما تحست ليرب يحاول بعض
 لصبيان ان يجلدوا اناء الالهائي باطلاق طير يشه العصفور في اخر يسحب
 ورائه شعله تكون على شكل كرة صغيرة من الخرق تثلل باللفظ وتعلق
 في رحل الطير بواسطة سلك معدني . فيصيح الاطفال بملء حناجرهم من
 أقصى البلدة الى أقصاها ذلك هو ' ذلك هو ' (آونه آونه) حتى يحتمي عن
 الاصار او تنطفيء شعلته . اما طريقة صيد هذا الطير فهي عرية ولا يعرفها
 سوى شب البلدة . يؤتى بلودة معروفة يأكلها هذا الطير وتشك شعرتين
 مأخوذتين من دبل الحصان طوب الواحده حوالي ٢٠ سنمترأ ويشد في طرف

كل شعرة عرورة واحدة ثم توضع المصيدة في مكان مرتفع يتوقع ان يحط
الطير عليه . فيما ان يقترب الطائر من الدودة حتى يلتهمها بكل شهية . حينئذ
يصرخ به الصياد الذي محتوي في محل قريب . وما بكاد الطير المسكين
يحاول الطيران حتى يهوى على الارض وقد انشعر بقوة على حناحيه .

وبنينا يكون جميع الاهالي مهمكين في اارة اسلدة وهي الالعاب
التصيدية يكون الكهنة والشمامسة وحقوقه من الاولاد في الكنيسة يرتلون اشيد
عيد الصيبي الذبيحة . وتث هذه الاشيد الى ابدية بواسطة مكررة الصوت
توضع على السطح في هذه المناسبة

ثانياً : مراسم الزواج

اعتاد سكان الريف في ربوعنا ان يزوجوا اولادهم
مكرماً حيث يعيش لا غارب في بيت واحد تحت رعاية الخد الذي يمتلك
السلطة المطلقة في هذا الشأن . واعتاد اساء تلكيف ان يزوجوا اولادهم
مكرماً سابقاً ما في لوقت الحاضر فقد انتشرت المدارس مما يضطر أغلب
الشباب يؤجلوا . وجههم الى ما بعد تخرجهم وحصولهم على عمل يضمن
معيشتهم . وطناً ان التقاليد الاجتماعية لا زالت نعتقد بان الرجل هو المعيل
الترثي للعائلة . فلا زالت عادة رواج الفتيات المكر جارية في تلكيف حيث
تنزوح الفتاة ما بين الخامسة عشر والثامنة عشر من عمرها . ولا يندر ان تترك
بعض الفتيات المدرسة اذا ما طلب يدهن شاب مناسب . وبما ان تلكيف
لا زالت بلدة صغيرة وحصارتها نوعاً ما رراعية فان التقاليد لا تسمع بعد
مشكل كاف من الاختلاط بين الجسسين ولذلك لا يجد الشباب فرصة للتعارف
عكس ما هي عليه احواله في الاماكن المتحضرة ولذلك لا زال دور الوالدين
كبيراً في اختيار العروس لاسيما اما دور الاس فيوقوف عادة على مراقبة

الفتيات من بعيد في اشرع او الحفلات العامة والزيارات العائلية ، فعندما
تعبه احداهن يرسل من يحطها من اهلها وتكون الخطابات دائماً من دويه ،
ما بطريقة الاخرى لاتقاء شريكة الحياة فهي اقدم من الطريقة المذكورة .
وفيها يكون الدور لأكبر نوابين ولا سيما لولدة والقريبات والخبر ان حيث
يقوم هؤلاء فيما بينهم باستعراض الفتيات الماسات . ثم يحط الشاب عنما
باحثارهن ، فاداً وافق الشاب على الزواج تذهب الخطابات الى دار الفتاة
ويعرض الامر على دويها فان وافقوا . يقوم الشاب مع بعض اقربيه
بزيارة اهل الفتاة للتعرف . وتقوم طريقة التعارف ان تقدم الفتاة للشباب
وللمحاضرين « القهوة » ثم تجلس صامتة بين الحاضرين او تسحب تاركة
هنا وذوي الشاب يشدرون في هذا الشأن . وعندما يترضى الطرفان
يستألف دوو الشاب زيارة اهل الفتاة لوضع ما تعقوا عليه من الحل على الفتاة
وقد يصادف ان يلم المهر ايضاً في هذه الزيارة بحضور بعض الشهود من
رحاب الملحمة واندين يكونون في الوقت معه كصبوف شرف ، أو يؤجل
المهر الى زيارة اخرى ، بعد هذا يتردد الخطيب في دار خطبته من حين لآخر
حتى يحين موعد عقد القران . وفي النهار السابق لحملة القران تحمل النساء
الملابس والخل الى دار الخطبة فتقدم احدى النساء وتضع يد الخطيبة
ليسمى بالحمة

ام حملة القران فتجري عادة في الكيسة في أيام الاحاد ولا عيد وفي يوم
القران يقوم الخطيب مع السردوج (وهو مرشد الخطيب في الشؤون الجنسية)
وفتاتين من دويه بدعوة لاهل والاصدقاء الى الحملة وكذلك تعمل الخطيبة مع
صديقاتها . وعندما يحين موعد الذهاب الى الكيسة يتوجه العريس مع امله
ولم دعوين الى دار العروس مشكلتين موكماً كبيراً فيسير الرجال في المقدمة

والساء يتبعهم يملأن لاجواء بالأغاني الشعبية والزغاريد على انغام المزمار والطلل . وحين وصول الموكب الى دار العروس يقوم بعض الأولاد من دويها بعنق باب عرفة لعروس ولا يتسحوا الا بعد ان يستلموا هدية ترصيههم من دوي العرس . بعد ان يعاد العروس عرفت سير الموكب معاوداً اعاليه باتجاه الكيبة وتنقسم موكب لساء العروس بحلتها اليبصاء حيث يعقد لفران أمام كاهن الكيبة وشاهدين يحمله دينية جميلة أمام مذبح الكيبة وبعد الانتهاء من الحفلة الدينية يعاد موكب العروس الكيسة يبدأ حولة في انهاء الخدمة رجب و توفيق في كل ساحة عامة مشكلين حفلة للرقص على انغام الطبل والمزمار ان ان يصلوا الى دار العرس . ولا يمكن للعروس ان يدخلوا الدار الا بعد ان يقدم دوي العرس لشباب المحلة التي تسكن فيها العروس ، دجاجة وفستق من الشرايب ، وبعد فترة يتناول جميع المدعوين طعام لعداء . ما في لماء فتقام حفلة ساهرة تقدم بعدها الهدايا للعروسين .

كانت يوم لعرس حتى السنوات الماضية تدوم اربعة ايام ففي اليوم الأول كان يقضي المدعوون بهزهم بين الرقص والطرب . وفي اليوم الثاني كانوا يحمون مد الصالح الكرك . شوارع البلدة وهم يعنون ويرقصون في الساحات العامة كما كانت تقدم الهدايا للعرس بعد وجبة العشاء من عين انهار ويرور اهل العروس بيت العريس في هذا النهار حاملين لاسنتهم هدية قوامها (دجاجة مقلية مع بعض النفل) .

ومن الحدير بالذكر ان التقاليد كانت تقضي بان ترك العروس حين انتقالها الى بيت العريس على فرس مزين وكان يرك معها طفلان احدهما من امها والآخر من خلعها . واما « جهارها » فكان يوضع على

فمن آخر بمنطية طفل ويجره شخص آخر . اما في اليوم الثالث فيقضي المدعوون فترة انصباح بالرقص وعندما يحين موعد العشاء يحتفي العريس والسرودج عن الامطار ويهربان الى دار العروس فليحق بهما الشاب المدعوون يتقدمهم رئيسهم المسمى « شيخ العرب » حاملين بايديهم العصي ويستشون عن العريس عند الجيران ولا يكفوا عن التفتيش الا بعد ان يجلبوا العريس والسرودج فيقودوهم الى دار العروس . وبعد ان يتناولوا سوقة العشاء هناك ينقسمون الى فرقتين جماعة تمسك للعريس واخرى السرودج ويقودوهم الى محصورين الى دار العريس مما ان يدخلوا بيت حنسي يرفع العريس على الاكتاف وتنهاوي العصي على ارجله من كل صوب . يسلم السرودج يكون بانتظار دوره ولا يكفون عن الضرب الا بعد ان تحمل اليهم حماة العريس دجاجة وقبلا من اللحم المشوي ثم يقصون الوقت الذي مالمساء ويرقص . اما في اليوم الرابع فيجتمع المدعوون ويقصون فترة قصيرة بالرقص وتقدم لهم أكلة خاصة تتألف من الحمية المطبوخة . وبعدها يعي المدعوون الاشجودة التي مطلعها « ملأوا قلوبنا اليوم بحسن عبادكم وعدة مستردوسا » بعد هذا يصرف الجميع وفي الصباح الذكر من اليوم الثاني يحضر بعض الشباب الى دار العريس يترصدون الدار من بعيد ، حيث ان لعبادة تقضي ان تنقل العروس حبة قبل ان يسلمح الفجر الى دار دويها . ما استطاع هؤلاء الشباب ان يحصوا بالعروس وهي في طريقها الى دارها يكسون من والدتها هدية قوامها دجاجة وعدة قسي من المشروب . ومع هذه الحفلة تختتم مراسيم العرس .

ثالثاً : الأزياء

كان الزي الرسمي للرجال في تلكيف حتى نهاية القرن الماضي لزبون وعطاء الراس الكتومات (مثل زي اهل السليمانية) وكانت



رقى الدموع و خدش يدك



الإهداء القديمة والحديثه للنساء والعقبات و عتبات
(القمع يميز المرأة التلكميه عن صافر النساء)

تجلبت من سعرد وسموها ايضاً الكسروان . وفي بداية القرن الحادي ستمدوا
الكشمت بالشماع ولازال اكثر الرجال يعطون رأسهم باليشماغ او بالكوفية
والعقال العربي . اما الشاب فكلهم تقريباً يرتدون اسطوب
أما ري القنيات فقد اختلف اختلافاً جذرياً في السنوات الاخيرة . فقد كان
سابقاً يرتدي منسأً طويلاً يتصل الى أخص الفخمين معونه ديوب ومثرب ملوب
(من المصنوعات المحلية) . وكان يتمطق بطاق قصي ويعطي رأسه
بمديل يعقد بطريقة خاصة . وستمدت بعض القنيات مديلاً كبيراً مرر كشاً
لعطاء الرأس تتصل من كل اطرافه حيوط حريرية ويسمى القصية ولكن كان
يستعمله فقط حين يذهب الى الكسبة اما في الوقت الحاضر فان كافة القنيات
يرتدين لري الحديث .

كان ري النساء حتى عام ١٩٥٠ م ثوباً يربل الى الفخمين فوقه ديوب مفتوح
من الامام وطاق بشد فوق الزبون ومثرب ملوب يوضع على الاكتاف في بعض
المناسبات ولكن بنوع عام يوضع المثرب فوق الرأس . ما ري لرأس فكان
القبع حيث لارالت بعض النساء اللواتي قد تزوجن منذ امد بعيد بيسه
والقبع يتألف من عطاء مصروع من مادة خفيفة يزن نحو أوقية يبرز من
اعلاه قرمان صغيران يسدان المادبل التي تشد عليه من فوق ويربط القبع
بالرأس بواسطة مديل ابيض يعقد تحت الحنك ثم يضاف الى المديل أغصية
اخرى مرر كشة وراهبة الالوان . وكانت تصف عادة في مقدمة القبع قطع
اللبات الذهبية على الخيش اما على الوجنتين فكانت تندى سلسلتان من الاحجار
الكريمة بحجم احمصة من فيروز وعقيق ومرحان بينها قطع ذهبية أخرى
وكانت النساء يضعن فلادات ذهبية أو فضية في اعناقهن ويدس أساور من
الذهب أو الفضة والخواتم والاقرط ويدكر الرجال المسنون ان النساء سابقاً
كان يضعن الخزامة في اوفهن . الا ان النساء اللاتي تزوجن خلال العشرين

سنة المصحية استدلل ربهن القديم حين التحقق يدوبهن في المدينة ان ساس
في لوقت الحاضر يستهجون تلك اثره المعقدة والكثيرة بتكاليف ، ولولا
تعلق بعض المصنفات بما يديهن من المناويل والحجى لكان الري قديماً قد
قصي عليه تماماً . وهذا ما سيقع حينها في السوات انقلبه انفسه حيث سيصبح
انفج من المعاديات وسسطر اليه كما سطر اليوم ان يتجرب أميرت مسومر في
المتحف المعروف . وقد سمعت ساء تلكيف زميلاهن ساء القرى الأخرى في
رماء الري حديث وذلك لاحتلاط اهالي تلكيف أكثر من غيرهم باهل
المدينة ولا سيما في بغداد . ومع ذلك فقد استهجن لأهالي الأرياء الحديثة حين
ظهورها ولا زال بعض المسنين يصرّون ان ذلك مشاوم وانهم طوب يعتبرون
ذلك ساء بكل مكروه يقع في المجتمع . وقد ترك لنا الشعر الشعبي صوره لرد
لعل الذي تركه استدال الري في مدينته من أثر على بنوس لأهالي في قصصه
مطلعها (مالو شتلا يا مانت) والتي رحمتها هذه الأرياء ايها الغريب
يتنفس منها السامع استهجن ان لوديل الحديد وعذره حبة المعطبات الآراء
والأحساد وندعة تحب معصه عندها . أما في لوقت الحاضر فقد نظرت
اعتقبت وأصبح مجتمع تلكيف معاصراً مستعداً لقول الأرياء المعادة كما رصح
المسنون أنفسهم للامر الواقع .

رابعاً : - الادب الشعبي

الغناء والرثاء

ان مدّة تلكيف هي فيرة بالاعاني الشعبية وقد يكون
اسبب اشغال الأهالي بعمل وصب الرزق أكثر من اهتمامهم بالخواحي
الأخرى التي تعبر ثانوية عندهم أو يكون سبب أيضاً عدم إجادة الأهالي
كتابة وقراءة اللغة المحلية هي تشديدهم لاعاني فترك هذه الاعاني بعد

فترة قصيرة من ظهورها وهكذا تفقد البلدة أجمل تراث شعبي سعي ان يستقل من حيل ان آخر . والحدير بالذكر ان الاهالي كانوا يشدون الاعابي الى جانب اللغة المحلية باللغة العربية حسب اللهجة الدوية . بسب حنكا كهم بالبدو أما في الآونة الأخيرة فقد تقلص شأن الاعابي لشعبه لظهور الراديو والمسجلة الآتين الفتيين وهرنا عماء التثيف والاندح لدى الموهوبين وبدا حطمت فيهم مواهبهم وجعلت منهم مجرد مستمعين مع ذلك وقد بقيت بعض الاعابي يشدها بحوها في بعض حفلات لسمر أو في الاعراس ومن هذه الاعابي ما هي عاطفية ومنها ما تصف حالة اجتماعية معينة أو استفاداً لعادة مستهجنة مثل الاعية التي مطلعها « بين الككة وامرأة العم » والاعية الثانية التي مطلعها « ما هذه الأرياء ابنتها المات » المذكورة وغيرها وقد برزت كذلك شاعرات في الرثاء الشعبي يسمين « لدابات » بنقاصين اجوراً معينة نقاء اشعارهن ثناء المآتم . وهن اميات يعهن اصول لقراءة والكتابة ويعتمدن على الذاكرة وأما أن يتجلى الاشعار أو يرددن ما حفظتهن لدابات المسافات ، وفي الآونة الأخيرة لا يميل الناس لامتنعاه المائدة الى المآتم . بل تنى صلاة اللوردية .

خامساً : - الطب الشعبي

مارس الطب الشعبي كثيرون من ابناء تنكيف قبل ان يعين طبيب رسمي في البلدة . وكانت الحالة الصحية في تلك الأيام سيئة جداً لانعدام النظافة « اذ كان الملاحون يعيشون في عرفة واحدة مسج أقارهم ودواهم » وكانت الدور مبنية على اسس غير صحية وكانت الحشرات المصرة تعشش في تلك الدور ولا سيما انقراوان والصراصر وانقارب السمامة ضحية لسعادتها التي كان يذهب عشرات الاهليين . وكان الناس يستعملون مياه الأنار والبرك للشرب وللحاجات اليومية . كما كان الذئاب منتشرأ بكثرة .

وكانت الروائح الكريهة تتعاقد في أجواء سدة مسعثة من روث الحيوانات
التي في الشوارع والمباني على الحيط. ومن لم يد لأمنة والمستعفات وبسبب
ذلك كله كانت لأمر من شت محالها في أحصاهم لا سيما بدو سطاريا
والألاريا والشموشد وأمر من شعوب. كما كانت العدوى تنتقل بسرعه لأن
« عائلات كانت تمام على سرير أو سريرين واحدة واحدة مؤلفة من سعة أو
ثمانية أفراد يدومون فوق حصيرة واحدة ويبنى عليها فرشاة سطر ح موقها
الأولاد جمعة لكل ثوب أو ثلاثة عطاء واحد. وكان الناس معرضين للأمر من
من المهدى من بعد حملهم بالموعد الصحية. وكانت نسبة الوفيات بين
الأطفال كبيرة إذا ما عاب الأمهات كن يتنقلن ويدات كدهن وهم راعم
لم تمنح بعد سبب جهل العائلات من الولادة وكان قسم من الأطفال لديهم
من يرش الموت شعوب وهم في دور نمو فرسه وصحات بعض العجوز
المشعوذات.

وقد راع بين أهالي تلكيف كثيرون في معرفة الأدوية الساية والحيوية
ومعديه ووصف وشخيص الأمر من حسب المعتقدات التي كانوا يقسموها
من الكس القديمة كخاسوس وان سيد وغيرها أو كانوا استوارثوها في عائلة
واحدة. ولألارال بعضهم على قيد حياة إلا أن ربهم اصحوا قه بد موجد
في الوقت الحاضر مستوصف كثير يديره صب وصية بعمل تحت أمرهم
موظف صحي وممرضة وصيولي علمون امرضى بنفاق وشا ط

وبما أن الطب شعري يعكس وجهة من أوجه الحياة الاجتماعية للسدة
فسوف نعطي فكرة عن صرى المعالجة الشعبية والأدوية التي كان الأطباء
الشعبيون يصنعونها للمرضى. ونحن في هذا البحث سنقتصر على الأمر من
المهمة فقط، فنذكر المرض وأهم طرق علاجه.

(١) أمراض العيون والاجفان :-

نجد كان اطباء يعيون حتى بهانة اعتقد المربع
من حبيبا لا يخلو دارهم من المراحين صواب ساعدت النهار لاسيما في فصل
الصيف حيث تصيب لعيون دمراس كثيرة بسبب الاوساخ والأتربة
وانتشار الدباب كما كان مرض النتر احوما منتشر بين الاهالي فعندما كانت
تظهر مع حمراء على شبكة العين وعلى الجفون كان الطبيب او انطية يصف
لمريض مادة المومرن (وهو عمار يكثر عند العطارين) مع سات الماميش
(وهي مادة صفراء بيضاء تنمو في غفر بكيف) وكانت الاجفان تمزق
بسبب اللدني قبل وضع هذا الدواء في العين أما عند ظهور نقطة بيضاء
قرب مؤخر العين فقد كانت ابوصته سكر سدي مع حبة من مادة بيض
لغزروت (ويدعوها العصارون حصارية) وعند ظهور بقعة حمراء على
الشكية وتدمع العين بحرارة فكان الدواء لسكر اللدني مع صدا الحديد .
وكان اطباء يعيون يستعملون أيضاً مسحوق مادة ريد الأحمر مع مسحوق
سكر لانت ، كما كانوا يستعملون حبيطاً من سكر لانت وسكر اللدني
واحرق الحار في معالجة التهاب العين وتورمها الذي تسببه أشعة شمس
انصباف القوية ويستعمل بعض المرضى دواء آخر يكون من سبب الخنازير
المحصف يوضع في الماء وتزل فيه قطعة فمخش يوضع فوق العين المرصصة
وفي حالة شعور المريض بألم شديد كان ينظر في عينية فمخش من ماء الدج
ثم عندما كان يدخل في العين جسم غريب فقد كان الطبيب يحاول ان
يلتقطه بصرف لسانه وكان ينظر في العين ريب الجسم يسمى عروج ريب
سدي وكان يوصف كذلك في هذه الحالة حبيطاً دواء عرب يتكون من
شقة الخلب أو من حبيب مرأه وصفت لسكر أا وعندما يشعر اصحاب

العيون الرقء بأنهم شديد كان يصف لهم الطبيب مسحوق سات المامينا
أما اصحاب العيون الضحبية فكان يوصف لهم مادة التوتيا (وتوجد عند لطار)
بسيما اصحاب العيون سوداء فكانت يوصف لهم مادة القرمر (التي تشتري
من عند العطار) بيها كانت توصف لاصحاب العيون السوداء مادة القرمر .

(٢) امراض الفم :-

في حالة التهاب اللثة كان يوصف دواء مكون من مادة الشب مع كيل ارمي
ومسحوق الخرز الرقء مع مسكر لبني واعل هذه المواد كانت تشتري من
العطار وتطحى مكونه خليطا تمرث به ثلاثة عدة مرات في النهار . واما في
حالة ظهور بقطة صمراء حول لسان المرء فكان يقوم العلاج بادخال سفود
نمت عن نهايته قطعة من لثفل معوضة لخليط من الشب والعسل

(٣) امراض الأسنان :-

كان اخلاق حسنى وقت قريب هو بطبيب المفضل لكافة انواع امراض
الاسنان . وكان يتجول بحقيقته ليداوي المرضى محاماً وعابته من ذلك ان يريد
من عدد رثائه للخلافة . وكان اساس احبائاً كثيرة يؤمنون دكان الخلافة حيث
يوجد ان حاسب ادوات الخلافة مكشاة قديمة وهي الآلة التي يستعملها الخلاق
لقلع الاسنان . وكان اخلاق عند ممارسة عمله يحاول نزع الخوف عن المريض
بكلمات تسهل ان قلبه الراحة كأن يقول له : لم ساعة ولا كل ساعة ، وكان
قد ان يعاخره يربه المكشاة قليلا له هذه هي الآلة التي تجلب العراء للقبوب
المناومة وسرى اسك لا تحس بشي' الا والسن في قصصك ' وما ان يجلس
المريض حتى تأمره بأن يفتح فاه ثم يأخذ المكشاة ويدأ بالطرق على الاسنان
وتكون صرخة المريض علامة لثبور اخلاق على السن الواجب قنعه ثم يأمر
خلاق مريضه بحق عيبيه ثم يدخل المكشاة في فمه ويحرك بها لس عدة

مرت ثم يسحه بقوة ويضع السن في قبضة المريض ليضغط من أمره ويوصيه
 ان يضع في فمه قليلاً من العرث أو الملح اذ ان الماء ليس مصححاً بها . ولم
 يكن من النادر ان يقع الخلاق السن لسليم بدل السن المستوس . ويحكى ان
 أحد الخلاقين كان محموراً عندما أناه ليلاً صديق له فصرح من ثم في سبه وكان
 هذا الصديق ثملاً كدث وطلب اليه المريض ان يقلع سنده فصححه الخلاق
 ليؤجل العملية او يراجع خلافاً آخر غيره لأنه في حاله لا يساعده على القيام
 بمهمته لكن الزبون صر قائم الخلاق رأساً يوثق سرج وحمل بيده المكشاة
 وأمر صديقه بأن يخلص امامه ويرفع راسه فأخذ خلاق يدين موضع الألم
 ثم ادخل المكشاة في فم المريض وقال أي من ساداتك يؤمك ؟ فأشار الى
 السن المستوس بيده . وما كان من الخلاق الا وقلع السن ووضع في قبضة
 المريض . ولكن بعد هبة ظهر للمريض أنه لم يكن السن الذي رعب في
 قلعه فأشار الى الخلاق ليعيد العملية ففعل وقلع كذلك سناً سليماً آخر .
 وأحسن المريض ايضاً بأن الخلاق قد اخطأ فوسل اليه ان يقلع سبه المحمور
 ومن حسن حفظه في هذه المرة ان الخلاق لم يخطئ . لسن بعد ان سبه . بعد ان
 وكان الخلاق بصاً يصف لدوي الاسنان المستوسة بمعجون الطماطة بوضع
 على السن او ان يمسح به صلاً أخضر لمدة معينة .

ان الطب الشعبي عالج أيضاً أمر حساً حري كثره كأمراض الاسف والادس
 والحجرة وكذلك امراض القرب والخبز التسمي والخبز الهضمي والامر من
 الخلدية والامر من التسمية والعصاة وخاصة الخوف وآلام الظهر ولزوم الترم
 ورغم كون علاج لذي وصفه الطب الشعبي في تلك يفسد عرساً في
 الوقت الحاضر مع ذلك كان ينجح أحياناً وبذلك اكتسب الطب الشعبي ثقة
 الناس قبل ان يعموا بنهار العلم والثقافة الطبية وبما ان عيب الوصفات التي

فدها لاطاء اشعيون اقتسموها من كتب فديمة في الطب ، فلا حاجة
لذكرها هنا .

ويستعمل الطب شعبي في تلكيف في اوقت الحاضر طريقة خاصة بمعالجة
تشيع لسرة لدي ينح احيداً عن رفع أحمال ثقيلة . ويكون اعراضه عادة قبة
الشبهة بظلام و تنقيق و اصداع حاداً أما العلاج فيقوم بان يمدد الطيب مريضه
ويجلس تحض ربيع ، الصحة الواقعة بين لسرة وكل من الثديين فدا كان
انعد غير متساو تأكد الطيب من وجود امراض حشد يدفع السرة بساكنة نحو
الجهة التي فيها المسافة أطول حتى تتساوى المسافتان . ولا تنصب العملية
أي ازعاج للمريض .

وهذا مرض آخر كان يعالج بطريقة متكررة ايضاً وهو مرض الصداع
الناجم عن التشنج وتقوم عمية الكشف على المرض بان يمسك الطيب بيده
حيطاً ربيعاً ويقبض به رأس المريض من جهة ان اسفل الجمجمة ويبف
الخط حول الرأس ثم يشده بقوة ويمسك بهايته ويركر احدى يديتي الخيط
بين احدى و لاف مشرة ولهيه الثانية فوق اعظم القذالي سفلى جمجمة
وفي حافة ارتحاء احدى يايي الخيط يحكم الطيب بان مريضه يشكو من
تشنج في رأس . ويقوم بعلاج بان يصنع فوق رأس المريض منترراً ويأخذ
بشعب اعراف المنزر رشافه ومن كل جهاته ويعيد العمية عدة مرات حتى
يشفى المريض ولا زالت بعض المصحات في البدة يمارس هذا العلاج .

هكذا يظهر بان سون اشاسع بين حصدتنا وبين ما كان يعرفه آباؤنا
واجدادنا لينرأوا عنهم محاضر الامراض ويعيشو حياة هنيئة .



الحدود التونسية



الحدود التونسية	الحدود التونسية
الحدود التونسية	الحدود التونسية
الحدود التونسية	الحدود التونسية
الحدود التونسية	الحدود التونسية
الحدود التونسية	الحدود التونسية

(أصبحت بلادنا ملكاً مشتركاً بين فرنسا و تونس في سنة ١٩٥٦ - ١٩٥٧ ، تظهر في هذه الخارطة القرى النائية لها)
 (طالع هنا حاجية صفحة ٥٨)

الفصل العاشر

الهجرة من تلكيف

أولاً : أسباب الهجرة

لم تلج قرية من القرى لشمالية في العراق من حيث موجات المهاجرين التي عاودها كل عام مالمعه مدة تلكيف . فقد أصبح مغربوها في الوقت الحاضر اصعاف النعمين فيها اذ بلغ تعدد التنكبيين في العالم عام ١٩٦٧م نحو ٢٨ ألف سمه يسكن منهم في تلكيف حوالي خمسة آلاف سمه . ما القون منهم منتشرون في كل الارحاء . وقد بدأت الهجرة منذ النصف الثاني من القرن الماضي واحتلقت مساهبها بحتلاف الظروف والاحوال التي مرت بها بلادها عامه . وحدث التي شهدتها الامة خاصة وفي لفترة المحصورة بين مدة هجرتهم وبداية الحرب لعديده لاولى كان لدافع الرئيسي لها . شخص من الاحوال عبر المستقرة التي شهدها بوض في ظل الحكم العثماني وكان الدافع الثاني هو الحصول على لى والثراء اذ كان معظم المهاجرين في حالة سعة من حراء لنؤس والشقاء الذين كانت الحرب قد حلفتها . ما بعد ذلك فقد كان لاردحام لسكان لأثر الفعالي في هجرتهم . وكانت حركة البروح من القرى والارياف الى المدن قد بدأت باعداد كبيرة وخاصة الى لعاصمة بغداد

من الاحداث التي مرت بمنطقه الموصل والمكدي التي ألت بها منذ نهاية القرن الثامن عشر دفعت سكانها بيجوبوا . الأمصار مفتشين عن لقمة العيش رغم صعوبة الاسفار واططار الطرق في تلك الأيام عصية . ولما كانت الزراعة هي المورد الرئيسي لمعيشه السكان فمن المؤكد ان لأوثنة والآفات التي حلت بالمنطقة بين عام ١٧٩٢ - ١٨٩٧م كانت أشهر الأعظم الذي حلف

وراءه المجاعة والموت ودفع الناس الى الهجرة .

ليس ما وثائق مكتوبة عن مرودد لأون من ندر عذره البسة قل بهية
الجيل الثامن عشر أم في الصف لأون من ندر بصي فقد كتب ورحول
عديدون عن لآسة تراريا أشر بني تعتبر في مقدمه رحل ولساء الذين
تركوا تنكيف وطافو في البلاد ولكن يمكن ن سول عهه به كات
فتاة معامرة كثر عهه مهجرة ولدت لآسة شمر في تنكيف عام ١٨٠٦م
وهجرت الى بغداد على ثر وفاد والديها بمرص مصعوب ومن ههه سافرت
الى لبنان وبالت خطوة في بيت اندس فاصحاب امه الامير مشير لندس
لكها لم تمكث صويلا في لبنان سافرت الى ابيصا وفي روما لعاصمة
فتشت عن دير تحتي فيه وتصح هذه لكها لم توفق وفي ٣٠ تشرين الثاني
عام ١٨٣٤م نالت مدنية من د رغبور يوس لستادس وفي عام ١٨٣٦م
سافرت الى ليورن وههه لقا عهه الكردستان ابرووي واهها لآسة التي
صمعت ان تكرر من ذنها شفيف ويات تشرق الكنوليكي وفي عام ١٨٣٧م
نفت في روما لكاهين كنداجي هم انفس معاشل عوني والخوري توما
الافوشي كاه قد حصلا من لكرديان اوديسكا اناب اعدم للحجر الاعظم
على السماح تجمع لبرعات لدر مار هر مرد فكلها لآسة تراريا بامهجة
هت انطب وفي عام ١٨٣٨م سافرت الى فرنسا وفي بريس رحمت مذكراتها
الى الفرنسية وبعد سنين انتقلت الى بريسا وفي لندن قبلت ملكة فيكتوريا
وقدمت ههه عسها بها الاميرة لندسة امه الامير عدلله لشر ومحتي الملكة
هدية نفدية قدرها خمسون برة ذهبية وفي عام ١٨٤٤ - ١٨٤٥م طعت
مذكرتها باللغة الانكليزية بمجلدين ٧٦٠ صفحة تعب عنوان « أميرة
بالبة » وطعت في تلك السنة كتاباً آخر بعنوان « صوت من شرق اورو
ومراثي » وكان لاهه من ههه اكبر الاحياء الشرق اهدته الى الملكة فيكتوريا

وقد لاقى صعوبات حادة آتت من حياها لم تستطع سد نفقات الطبع فحكمت عليها المحكمة بحجز ممتلكاتها ، فمهرست واحتجحت عن الاطراف على اثر لصدمة . وفي عام ١٨٤٧م ذكر القمصن ليريطاني في مراسلاتها تعرض في باريس . بعد فترة قصيرة رجعت ثانية الى بريطانيا . وفي لندن استطاعت ان تصحح مخطوطة ريبضانية بعد عشر سنوات من وقتها فيها أي في ٧ تشرين الأول عام ١٨٥٠م . وفي عام ١٨٥٣م نقلت الى فرنسا وحصلت من السفير التركي على عدم تعرض عثمانى . وكانت مصممة على السفر الى سويسرا والتمسا ومطالبا . لكنها لا تدري عن حياها شأ في تلك الفترة حتى عام ١٨٧١م حيث وجدت في فرنسا . وتوفيت في نفس السنة في باريس وأوصت بنسب من ثروتها الى عدة حصة آلاف قرش بمرمى كسبه ارسويين بطرس وبوس في تلكيف ونقل حياها الى تلكيف فدفن في مدخل الكنيسة المذكورة (١) .

بعد وفاة الآلة تريبا عاد ائمة كثيرون ، اما لاسمك وثائق مكتوبة عن سفر انهم ، ولكن يمكن ان نحدد ان اقوال المسنين والاحبار والقصص التي يتحدث بها سكان الامة يعرف شيئا عنهم . وقد بدأ جهدهم بتقصي بالتكليفين في سائر احواء لفرق ونعشا رسائل الى المعتزين وحصلت على بعض المعلومات التي ساعدتها على تكوين فكرة عن احوال هؤلاء المهاجرين . وستكلم اختصارا عن المحنة ان سائر المدن العرفية وسائر احوال العالم وخاصة عن الامكن التي تتركز فيها المحنة . او كانت ه أهمية من ناحية الاقتصادية فتعدها الاهلي

(١) طالع المزيد عن حياة نرادا أسمر في كتاب آشور المسيحية جزء ٢٠ ص ٣٧٢-٣٧٦
ثم كتاب آثار نينوى ص ٦٢ - ٦٦ .

ثانياً : التلكيبيون في العراق

بلغ تعداد التلكيبيين في جميع انحاء العراق

عام ١٩٦٧م نحو ٢٢ ألف نسمة عشرون سائنه منهم يقيمون في تلکيف والاقرب هم منتشرون في المدن وقرى العرقه من أقصى فيشحنور واني الصو ومن الفرطة حتى حابقين بقدر عادر و المند وهم لا يعرفون سوى المدن والمدن و حومة فاصحو في الاماكن حي تقدر بها . بعد فترة من العمل والمثارة . اصحاب المندى و لاندبي و لساخر و لمصم . وهم فيهم رحاب باردون بالعلم والثقافة وتعتبر مدينة بغداد في مقدمه المدن العراقية التي يكثر فيها لتلکيبيون ثم تليها مدينة لاهرة و كركوك .

كان عدد التلکيبيين في مدينة بغداد عام ١٩٦٧ . حوالي ١٤ ألف نسمة . وقبل ان اوت تلکيبي سافر في بغداد كان السيد يوسف طاح وصل اليها بصحة و بديه عام ١٨٧٥م ثم دهم السيد مراد شبيح وثوانت موحات لمارحين الى العاصمة بغداد كبرة حاصة في مدانة بقرن الخالي . وكانوا يسافرون بمرآكب لصغيرة من الموصل واحداً يسرون في لشرق البرية مع القوافل . وقد الحأوا . في سديهم الامر الى منطقة كبسة أم الاحران في عقد بغدادى ثم احدثوا يسكنون في منطقة سوق العرل

ومع توالي الالام اسسرو تدريجياً في نحاء المدينة حتى انك لا تجد حياً من احبائها حالياً من عائلة تلکيبيية أو أكثر . أما اعمام المهاجرين الاولين فكانت بسيطة ثم احدثوا يعملون في الملاحة في شركة بيت ببيع نبي كانت تدير مراكبها بين بغداد والاهرة . وقد اظهر عدهم مهارة في فن الملاحة مع العلم ان بلدتهم لا تقع على شاطئ النهر وقد شهد سراعتهم أحد البريطانيين حيث قال : أنهم رجال متمدنون هادئون وعلمة شطون ، وسبب مهارةهم هذه استحدثت

المراكب الكبيرة في بحري دجلة والفرات أما في الوقت الحاضر فقد برروا
في كل امدين الأدبية والعلمية والاجتماعية . وقد قل عنهم مؤلف كتاب
« آشور المسيحية » : أنهم يمثلون كل من تسالط من الخادم بسيط الى الملك
المليونير .

ثم في امصره فريد عدد السكتين على ٢٠٠٠ سمه وقد بدأت الهجرة
الى هذه المحافظة عن طريق العمل في شركة بيت ليج وكان أول المهاجرين
السيد حو كوكو خو عام ١٩٠٤ م وقد تعاظم هناك بيع السم وحق به كثيرون
بعد الحرب العالمية الأولى . و عندهم في الوقت الحاضر يتعاضدون المهن الحرة
وهم مشغولون في سائر أعمال امصره وخاصة منطقة امشر

وكان من امهم امجره و كر كوك . عمل في شركة لنط وكان السيد كوكو
نوبي أول تنكبي سكن مدسه كر كوك عام ١٩٠٣ م وعمل لدى الأمر بوانا
للتفصيل الفرنسي ثم تبعه تنكبيون آخرون سكن الهجرة الى هذه المحافظة وقت
بعد الحرب لكومته الثانية وأحد امهم حو و تنكبيون الى بعد د وقد بلغ عدد
تنكبيين الموجودين في كر كوك عام ١٩٠٦ م حوالي ٤٠٠ شخص أغلبهم
بهارسون المهن الحرة .

وبعد عداد امجرين في بقية محافظات العراق حوالي ٨٥٠ شخصاً
اكثرهم بهارسون المهن الحرة وقد هاجر اعليهم الى هذه الاماكن بعد
الحرب العالمية الاولى طلاً للرزق .

ثالثاً : التركيبون في الوطن العربي وبلاد الشرق

كانت دولة تركيا مفتاح
امجره الى البلدان الاخرى في الوطن العربي وبلاد الشرق . فقد كان السفر
هنا في ارجاء الامبراطورية لعثمانية قبل نهاية الحرب العالمية الاولى وخاصة

إلى تركها عنها واستند الشككيون من ذلك وبدأوا الحجرة لها أثر في
 ارتداد المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأهالي وعمهم لأنهم لم يمكنهم
 العيش رفاهة يساهموا . كانت آفة منبسه في حاروها لأفمنهم في
 بنية هجرتهم . وقد حدث ذلك بطريق الصدفة إذ أقدمت السيدة مينا شمشا
 في هذه المدينة فحسب به من بعده مئات أرحامه من بني جلدته ترك تشكيك
 عام ١٨٧٨م في رهاب علاء بآرود على أثر مشادة وقعت بينه وبين روجة أبيه
 لأنها رفضت أطعمته الخمر فعاد إلى مدينة شمش على وجهه لأندري بن يتوحه
 وينتقل من قرية إلى أخرى ثم إلى سجاد هجر ذحمة ثم دخل سورية ومن
 هناك تنقل إلى آفة وعمل فيها برزعه ولم يجد صعوبة في ذلك بسبب
 كونه فلاحاً وبعد فترة حازه حصراً في حنة كريمة فأسفل إلى
 دويه في تشكف يدعوهم لنحوه من عسرة ثلاثة من أحرته مع دفعة موصلية
 إلى حلب ثم إلى آفة وبعد أن اشبعوا مع أحبهم مضغوا شره مررعة ول
 تقسموا فيها دراً ثم أرسد في ضلوعونهم وصادونهم فلهحقوا بهم
 كذلك ورددت مع لأرم موحات في حزينه حصص مع مهاجرين من
 سورية و... لمعين هبث و... ننت صلاتهم رخصهم إذ كانت تجمعهم
 للغة عربية وقد روح السيد مينا شمش حبه برجل حلسي ثري يدعى
 عبد الله سمك فبقيت مع آفة كثر روح حيدر أخو مينا شمش بعدة
 اسمها أدل اشهرت بعظمتها على جميع نكاح دره فمهاجراً يأوى إليه
 كل تقدمين من لواء الموصل وبيع الشككيون هبث مكناً مرموقاً وحصل
 نسبهم مراد شمش على رتبة الشويه فكان يعرف به مراد أعاه وقد امتلك
 عب تشككيين مزرع وشهدوا دوراً و... اسماء السيد مشاطهم وعمهم
 وكان على مهاجر إلى آفة يتطع بمدة ١٥ ٢٠ يوماً وكان بعض
 المهاجرين متحرون في الطريق إذ كانوا يشربون العسل من موصل ويحملونها

معهم وعندهما كانوا يصدونهم. فحاربوا سبعون سنة وسالوا وعب
 لأحياء كانوا يرجعون إلى الموصل لشراء وجبة حديدية من أقاليم للذهاب إلى
 أدة وكانوا هناك يصدونهم بحراثة ونقل العلات وسحب الحجر
 وكانت الفلاحة العمل الرثمي لأغلب التركمانيين في بادئ الأمر وبعد فترة
 نوعت عما هم فاصح بعضهم حراماً بكمروم وآخرون شعلوا في أرمير
 في حفر الآبار كما شاعروا في استخراج معدن المناجم لدى الشركات الفرنسية
 قامت حركة الهجرة هذه في سنة ١٩٠٩م حيث أسس في تركيا ١٥٠ ألفاً من الأرمين
 وإذا كان التركمانيون يصدونهم فبعضهم يصدونهم الأدي وقيل منهم نحو ٢٨ رجلاً
 كما هرب عشرت منهم إلى بلاد الحجاز وبلاد العرب وبلغ حوم المطران
 مسطيم كبحر قصاة صدي يوم كان كاهناً يخدم أبناء الطائفة الكلدانية في
 أدة. وصعد إلى جبل شعرة وتأسف من ٢٠٨ نيات سرد فيها حوادث تلك
 محاربه واستمدت نكباتهم والاشقيس وسائر أفراد الحامية العراقية هناك ،
 وتسمى حوادث تلك محاربه في عرف التركمانيين لسيف الأول «أما سيف
 الثاني فقد على أحد ذلك في وقعت بعد انتهاء الحرب لعلمية الأولى مشرة
 أن سرد من أدة كل شخص غير تركي وذهب صحة الموضوع كثير من ثناء
 هربهم ووضع ذلك حوادث الخامسة لشاهد تركمانيين هناك فخرجوا من
 تركيز محسبون وهم محسبون وأسماء من دور ومرارح وعلات
 وكان التركمانيون منذ عهد الأخير من القرن الماضي قد بدأوا بالهجرة إلى
 بلاد العربية والحجاز حتى بلغ عددهم في بطن العربي وبلاد اشرقي
 بوقت الحاضر نحو ٦٠٠ شخص أغلبهم هاجروا إليها من تركيا وأغلبهم في
 بلاد العربية المحتلة وسوريا ولبنان وكويت ودمشق وخاصة في مدينة الأهوار
 وفي بومبي بالهند

رابعاً : - التلكيصيون في العرب

إن لهجرة من تلكيف إلى الدول الأوروبية قليلة جداً وأكثر المهاجرين إلى هذه الدول كان يسكن تركمانيا قبل عام ١٩٠٩ م أما لهجرة إلى العالم الجديد وخاصة إلى الولايات المتحدة الأمريكية فقد زادت بعد ذلك حتى أصبح عدد المهاجرين الآن حوالي ستة آلاف سنة يعيش أغلبهم في مدينة ديترويت حيث يجد العمل هو كثير ومعظمهم يتكلمون الآن المحارن الكبيرة التي يبلغ رأسمالها آلاف الدولارات وقد شيخوا لهم هناك كم من نعمهم لأدائهم ووصهم لديمية بعتهم بكمالية وعين لهم كاهن كنديان

وكانت لهجرة إلى العالم الجديد بغير حق القسوة ففي عام ١٨٩٦ م قادته الأقدار السيد يوسف شحم إلى كندا وكان يعمل صاحباً في شركة بيت بسج للتجارة والملاحة بعدد وكان عمره آنذاك ٢٥ سنة وكان قد ذهب إلى مصر بمهمة حسابة تخص لشركة وبعد ذلك سافر إلى كندا في عين المهمة وبقي هناك مدة سبعة وعشرين عاماً ما رجع مسؤولاً في شركة فصل هو لقاء هناك وأحد من أهم الأعمال على عربة كان يتجول بها في الشوارع وفي فترة قصيرة تعلم لغة البلد وحذنه الحقد فاستطاع أن يوسع عمله وأرسل إلى أخيه وصهره في تلكيف يستدعيهما ليلحقاه وبعدهما أنه سميوم بكل ما يرم بهما ويدفع بهما أجرة السفر والكفالة المطالبة وبعدهما أودع النقود ولرعاية عند رجل عرس في مارسيك وأغنيهما ذلك فسافر أخوه السيد بقرس بصحة صهره السيد حمو جرجوسا ووصلوا إلى مارسيك وهناك وجدوا كتبهم السيد يوسف إثر رسالة وفي طيها ثمانون ليرة ذهبية وإرشادات تكفل بهما السفر بسهولة فوصلوا كندا وانشأوا العمل مع السيد يوسف ببيع الخناجات لمرليه والأطعمة على عربات صغيره وبعد فترة قصيرة أرسل رواد الأولون إلى

أصدقائهم ومعارفهم في البدة ليلحقوا بهم ووعدهم بتقديم الاعانات اللازمة لوصولهم .

أما ان المكسيك فقد كان أول تنكفي وطأت قدماء تلك البلاد السيد بنو كوريو كما عام ١٨٣٨ م وبعد فترة قصيرة تبعه السيد حجوجي ثم لحق بهما كثيرون آخرون أصبحوا بعد فترة اصحاب مناجر ومصانع حتى بلغ عددهم عام ١٩٦٧ م خمسين عائلة . وصار بعضهم تفرجاً موافقاً مكسيكيين ونزوح أغلب الرجال من نساء مكسيكيات .

ان الذين ساءروا الى كندا لم يستقروا فيها مثلما فعل زملائهم في المكسيك من انتقلوا الى الولايات المتحدة . وكان السيدان ريانجوجو وحن صاريان في مقدمة الذين انتقلوا من كندا الى ولاية ميشيغان نحو عام ١٩١٣ م وقد مارسوا مادي ' الامر اعمالاً بسيطة كبيع الاطعمة على عربات صغيرة وبعد مرورهم قصير متلكوا محارن صغيرة ثم تطورت الى محارن ضخمة وأشرروا الى أصدقائهم في كندا ليلحقوا بهم فانتقل اكثرهم وبدأوا العمل بشايط ونجحوا فأحتلوا مكائهم بين الشعب الامريكي وارداد عددهم تدريجياً اذ كانت تأتيهم موجات المهاجرين سواء من العراق او البلاد الاخرى وكان معظم الذين ساءروا يجهلون اللغة الاكليرية فصادفوا صعوبات حمة من جراء ذلك . كما كانوا يجهلون طرق السفر فكانوا بمصون اشهر عديدة ينتقلون من مدينة الى اخرى بالطرق البرية جباناً ولحرية احياناً اخرى ويحكى عن أحدهم انه بدأ السفر مع بعض اصدقائه من بغداد عام ١٩٢٨ م . وفي مدينة بيروت استقلوا ' اركيب الذي حملهم الى حيصا ثم الى مصيق اندرديل ثم رحعوا الى استاسول بعد مدة وما هي إلا ساعات قليلة حتى وحنوا انفسهم في بيروت حيث بدأوا سفرتهم ' فعبروا المركب وتوجه بهم المركب الثاني الى مدينة ميلانو ثم الى حل طارق وبعد ثمانية أيام وصلوا الى جزيرة

نيويورك. وهناك صلبوا الصليب فتحولوا في خربة هاتين على أوجهم لا يدرون
 أين يتوجهون وأخيراً نعو برحل أمريكى عرف من رسالة كانت مع أحدهم
 هم سوول السميرلى ولاية ميشيغن فكتب عدة اوراق تدين وجهة سفرهم
 وأصغتها على ظهورهم ' وبعد وصولهم مدينة ديترويت حاربوا في أمرهم
 ولم يعرفوا كيف يسبون هناك صدقاتهم وقد حدثت بطارهم امرأة
 شيخة كانت حاسه في إحدى روابي محطة وأنها دلت عليه وقد خمير
 حولها عدد كبير من الغرباء تمكن سلبهم حوالى سبعمهم ترشدتهم إلى
 الجهة التي يريدونها فتقدم أحد هؤلاء المهاجرين وولها حوالى سبعمهم
 وعدوس أصدقائهم فاشأت أن ساند سارة كان قريباً منها فوصفهم في محراب
 الذي كان فيه يسكنون وهكذا رى لم يكن بغير حيرة سببه كما هو الحال
 مع وسائل نقل والإعلام حديثاً بل كان يستمر مكثراً في مجموعات والمخاطر
 ولم يكن يخلو من معامرات بذلك كان أهل تلكيف نفسه من منأى عنه أو
 يودعون أحد المسافرين في بلاد بعده وكانوا يرقون المسافرين في منتصف
 الطريق من تلكيف والموصل أما في ثوب خصر وصاح الأمر سهلاً
 بسبب وسائل النقل الحديثة كما أن المهاجرين لا يلقى صعوبات كما في الاستمرار
 والعدل بسبب مصادره أهله ودوه أو أصدقه بعدد من المدن من مود وسند و
 هناك

ونحن نأمل أن ياتي يوم يرجع فيه مغتربون المشترون في جهات كثيرة من
 العالم إلى الوطن الحبيب الذي يحبونه دوماً ولا يتعبون صلته به وتراته
 المجيد ليهتمو في بناء الوطن الغريب ورفع شأنه من لأمه وسددهم أن
 يحدرو بلاد غربتهم ويأتوا بغيرهم يسافرون يسلمون ويرفده الناس عماسر
 تحبهم البلاد ويعمرو مع جعل مسقط رؤسهم تلكيف بين أحضان المدن حاصه
 ولاعلاء مكانة عراق في العالم وجعه من رقى دول في كل بلد كما
 كان منذ القدم .

الفصل الحادي عشر

انساب العائلات

ان المعلومات التي حصلنا عليها من مطالعة المخطوطات لموجودة في مكتبة
كنيسة تكليف وسجلات العماد القديمة . ومن آراء المستن من أبناء الملة .
تؤكد لنا ان اغلب سكان تكليف ترجع ابيها عن فترات متعاقبة بين القرن
الخامس عشر ميلادي وأيامنا الحاضرة . وسنبحث في هذا الفصل استناداً الى
هذه المعلومات عن أصل العائلات التي أقامت في هذه الملة وعن صنفاتها بعضها
بعض ومكان رواجها . وسنقصر على ذكر الاسم الذي تعرف به العائلة
والاسم التي تفرعت عنها . وشر ان بعض العائلات التي هاجرت ان الخارج
بعارة . لم يبق منهم أحد في تكليف . ومنتج في نسل ذكر لعائلات
التقسيم الاداري للملة أعني في لمجالات حسب ترتيبها الهجائي . ونحاول ان
نصع المصدر الذي سندا عليه . وفي حالة عدم وجود مستندات أكيدة
سنبين في ذكر الآراء المحتملة التي قلعمه المسنون وأفراد العائلة الموضوعه
البحث . وسنكلم في بحثنا هذا فقط عن العائلات الاصلية . أي تلك التي برقي
سكانها في تكليف حتى العقد الثاني من قرنا الحاضر

عائلات محلة أسمر

الأسمر - رحووا إلى تلكيف من مدينة ديار بكر تفرعت منهم أسرة « شيخخادي » .

الكرمو - كان اسم جدهم لأول كرم رحو إلى تلكيف من سعرت تفرعت منهم أسرة « نارداري » « آري » وأسرة « د » .

البحو - تفرعت منهم أسرة « سيمو » وأسرة « حمي » التي تفرع منها محمد يدعى « فدا » ثم أسرة « دي » التي تفرع محمد يدعى « قصاو » (كما جاء في سجل العهد لعام ١٨٧٣ م) .

آل ديجا - قدم جدهم الأول مسحي بابا إلى تلكيف من آشيئا آل معروف - جاء جدهم الأول من بعض إلى محليته ثم إلى هورة واستقر أخيراً في تلكيف وذكر أحد أفراد آل ثلثة أنهم بالأصل من قسلة طلي « العربية المسيحية » تفرعت منهم أسرة خروم وأسرة دكو وأسرة علكو وأسرة سر كس وأسرة عريب وأسرة حيا وأسرة كوسا وأسرة بادوشي ثم أسرة جويديا التي تفرع منها محمد يدعى جاني .

آل روم - قدم جدهم الأول من ماردن إلى قرية بيوس ثم إلى تلكيف آل جولاع - ذكر بعضهم أنهم بالأصل من شوش تفرعت منهم أسرة « جكانا » وأسرة « كمجو » وأسرة « فرحو » (وهو لقب للسيد إبراهيم) .

آل نفسو :- تزحوا إلى تلكيف من حلب .

آل كتو - تفرعت منهم أسرة « سقا » (وهو لقب للسيد شمو) .
آل ميري - رحو جدهم الأول من قرية ميري في شمال عراق تفرعت

منهم اسرة « دني » المقيمة في محلة يندا و اسرة « كشو » المقيمة في محله
 لندا واسرة « كسو » (حسب سجل انعماد لعام ١٩٠١ م)
 آل صا - جاءوا الى تلكيف من ايران - تفرغت منهم اسرة « لوسيا »
 وهم بالاصل من عائلة « حر باثو » حسب سجل انعماد لعام ١٨٧٥ م
 آل قلاكو - ذكر بعضهم انهم اولاد عم عائلة « جولاخ »
 آل بطاح - تفرغت منهم اسرة « عطلو » .
 آل كطاخ - قيل لهم رحووا الى تلكيف من مدينة الموصل وربما هم
 بالاصل من عائلة « كاكور » - تفرغت منهم اسرة « مريوما » واسرة « ميا »
 التي تفرغ منها فحدد يدعى علكو .
 آل بهجري - رحووا الى تلكيف من مقاطعة عربيبي (شمال تلكيف)
 سمو كذلك سنة الى رحل سافر بعيداً وعقد عودته احد يتحدث عن البحر
 والبحار تفرغت منهم اسرة « عمريه » (وهو اسم امرأة)
 آل صفار - ذكر البعض انهم بالاصل من عائلة كولا تفرغت منهم
 اسرة « نصا » واسرة برش (وهو لقب لسيد مروكي) .
 آل صا - تفرغت منهم اسرة « حار ررك » واسرة « ستو » المقيمة
 في محلة عمرو ثم اسرة « تنو » المقيمة كذلك في محلة عمرو .
 آل ثويني - رحووا الى تلكيف من قرية دركبي قرب مدينة عمادية
 وهم من اصل واحد مع عائلة شامي . وقيل ان احد افراد هذه العائلة سافر
 الى تكريت واستقر هناك (كان يدعى عبد السطيع) .
 آل جوحا - ادعى بعضهم انهم بالاصل من عائلة دحجا تفرغت منهم
 اسرة « نوا » (لم يبق منهم احد في تلكيف) ثم اسرة « شوكا » (وهو
 لقب للسيد منصور) .
 آل حر حر - رحووا الى تلكيف من ايران (تلقب هذه العائلة كذلك

بعائلة شهومي) .

آل يسو . جاءوا الى تلكيف من قرية معشا و قد سكنوا في ونا امرهم
في عويرة ثم في حو حاسر (وهي قرية حرة تقع شرقي معري دهوك
تلكيف) تعرضت منهم امرة و ضربت و (وهو لقب السيد هرمز) وهم
بالاصل من عانة قبي : (حسب سجل العماد لعام ١٨٨٧ م)

آل كلوزي :- (لم يبق منهم احد في تلكيف) .

آل بودو :- (لم يبق منهم احد في تلكيف) .

آل اوصمانو - قيل بهم مرحو ان تلكيف من حدي قرى بيريدية .
آل صصال - ذكر بعضهم بهم بالاصل من عانة كرمو و قد
آخرون بهم بالاصل من ناصيا (وسمى هذه عانة كدك عانة صصار)
آل فريدة - ان فريده هي روجه السيد يوسف اودو الانقوشي تزوجها
في الموصل و قد ام الى تلكيف .

آل بكلو - تعرضت منهم امرة و دكي (حسب سجل العماد لعام

١٨٩١ م) و سره و ربي .

آل دلا :- (لم يبق منهم احد في تلكيف) .

آل جرادي - تعرضت منهم امرة و هومي (لم يبق منهم احد

في تلكيف) .

آل منكشاييا :- تزجوا الى تلكيف من سعرت .

آل ككاعما - (لم يبق منهم احد في تلكيف) .

آل حوبا :-

آل يعجو :- (لم يبق منهم احد في تلكيف) .

آل شوغا :- (لم يبق منهم احد في تلكيف) .

عائلات محلة أورو

آل أورو - رحو الى تلكيف من مس في ايراب (حسب رأي مؤلف آثار بيوى ص ٣٠) وذكر بعضهم بهم بالأصل من عائلة جميل فقيمه في محلة شكو (١) وقيل أيضاً بهم جاءوا الى تلكيف من قرية بيوس عندما اشترى صاعودا في تلك منطقة في القرن الماضي

آل مريبات - رحو الى تلكيف من بعد د بعد ال اسنرو فترة قصيره في عرسني (شمال تلكيف) تفرغت منهم أسرة «كدو»
آل يلدو - جاءوا الى تلكيف من قرية دولعيه قرب بادوش
ربما هم حسنة عائلة يلدو فقيمه في محلة شكو «تفرغت منهم أسرة» «عسراني»
(وهو لقب السيد ميخا) وأسرة «كشو» (وهو لقب السيد أوراها)
وسره «شعور» وأسرة «معو»

آل قرياقورا - قدموا الى تلكيف من قرية كوسية (في قضاء تلعر) تفرغت منهم أسرة «مشي» الفقيمه في محلة أسنرو واسبى تفرغ منها فحدون هما «شعاوى» و«رسو» وأسرة «مطوش» «اسبى تفرغ منها فحد يسمى «بيني»
آل جمو :- تزعموا الى تلكيف من «باشيتا» تفرغت منهم أسرة «مكافي» وأسرة «عوسى» وأسرة «تسيا»

آل مني :- جاءوا الى تلكيف من «باشيتا»

آل جيبايا - قدموا الى تلكيف من رومنا في تركية - وقال البعض

(١) جاء في قائمة فوسنه عن حفاظ اسمه يوسف عررا حيا أورو مقدسي من بيت طوبان ، سح عام ١٨٨١م كتاب أشعار برساى (رقم ٤٩)

أنهم من أصل واحد مع عائلة حوران في القوش وعائله «كحجي» في الموصل
آل كشو - قال بعضهم أنهم رحوا إلى تلكيف من شاموص في
شمال عراق وذكر السيد داود كشو بهم بالأصل من عائلة كساب بينما
قال حوته أنهم من عائلة قاجي - نزععت منهم أسرة «القس مني» *

آل طليا - ذكر السيد روفد طليا أنهم رحوا إلى تلكيف من شمال
سكوا فترة قصيرة في قرية كوكجي بقرية من عويرة - نزععت منهم أسرة
«حدو» (وهو لقب للسيد يوسف) وأسرة «أورم» (وهو لقب للسيد
ابراهيم) وأسرة «بقا» (وهو لقب للسيد هرمز) وأسرة «حنو» (وهو
لقب للسيد لطوي) *

آل هندو - ذكر البعض بهم رحوا إلى تلكيف من الأردن *
آل قدس - نزععت منهم أسرة «شعور» ثم أسرة «عيسى» التي
نزععت منها الفخود وحنكو و«حبا» و«حمورو» (وهو لقب السيدة
كانت تصنع حماراً على وجهها) *

آل شعوبي - أنهم بالأصل من عائلة مروكي شداد رحوا إلى تلكيف
من القوش

آل كوربوكا - زحوا إلى تلكيف من عيسكاوه نزععت منهم أسرة
«اسحق» *

آل أبونا - جاءوا إلى تلكيف من قرية مكيش (لم يبق منهم أحد
في تلكيف) *

آل عنامو - (لم يبق منهم أحد في تلكيف)
آل بوحنايه - (لم يبق منهم أحد في تلكيف) *
آل بهنام - قدموا إلى تلكيف من مدينة الموصل نزععت منهم أسرة
«عرال» وأسرة «شش» (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

عائلات محلة دخو

آل موکا - رحوا ان تنكيف من قرية تلحش نمرعت منهم أسرة
« دخو » (وهو لقب السيد دخا) ثم أسرة « ككيرا »

آل ميرم

آل صارو كي - جد عائلة هو - جد ككو رح ان تنكيف من قرية
« قوقا » في قمر - دصي وروح بنده تنكفة اسمها صارو
آل كورو - رحوا من بعداد ان عربي في شمال تنكيف ثم استقرو
في البدة . نمرعت منهم أسرة « كهو » وأسرة « بوجي » (وهو لقب
السيد بطرس) .

آل صرافه - بنوا كدناك لان خدمهم الاول كان صيرف

(لم يبق منهم احد في تنكيف)

آل سالم - رحوا ان تنكيف من مدينة الموصل نمرعت منهم أسرة
« سورو » وأسرة « أبوب »

آل خوشكو - رحوا ان تنكيف من الحول

آل مشتف - نمرعت منهم أسرة « كهجي » (وهو لقب للسيد حنا)

آل بله . - ان به هو اسم امرأة رحت ان تنكيف من قرية كنجيان
(قرب قرية تلحش مع ولدها بنتي أحب اربعة أبناء مستقنوا في الوقت
الحاضر بالاسم عن عائلة وهم السيد مروكي وهو جد أسرة « بوده » والسيد
ميخا وهو جد أسرة « حشولا » والسيد حبيب وهو جد أسرة « بو » والسيد
« صور » وهو جد أسرة « بكو » .

آل القمر كوركيمس - رح خدمهم الاول ريام من قرية قوحا بوس
الى تنكيف .

آل دوحا - جاءوا الى تلكيف من بر - (لم يبق منهم احد في تلكيف)
 آل علوطا - تفرعت منهم اسرة شتو (وهو لقب للسيد شتو)
 آل قرما - تفرعت منهم اسرة ججوكي .
 آل ثاني - (لم يبق منهم احد في تلكيف)
 آل دوداملو - رحو ان تلكيف من قرية ايشكي ولا صلة لهم
 بعائلة سلمو الموجودة في محلة أسمر .
 آل قاطو - (لم يبق منهم احد في تلكيف)
 آل موكلاني - (لم يبق منهم احد في تلكيف)
 آل كورل - (لم يبق منهم احد في تلكيف) .
 آل وردية - (لم يبق منهم احد في تلكيف)
 آل دربو - (لم يبق منهم احد في تلكيف)
 آل مكاني - (لم يبق منهم احد في تلكيف) .
 آل شاماشا دديو - (لم يبق منهم احد في تلكيف)
 آل بحري - ليس لهم صلة بعائلة بحري لقميه في محلة أسمر (لم يبق
 منهم احد في تلكيف) .
 آل حصاني - في انهم لا اصل من عائلته شمه .
 آل شيكا - جاء ذكرهم في سجل اعيان عام ١٨٧٤م (لم يبق منهم
 احد في تلكيف) .

عائلات محلة سامونا

آل سامونا - رحو الى تلكيف من قرية سامونا قرب قرية مسكنش
 تفرعت منهم اسرة « محو » واسرة « تومسا » (لم يبق منهم احد في تلكيف)
 ثم اسرة « جروي » (وهو لقب للسيد ججو) .

آ - حريفا - ر حريفا هو لقب السيد هرمير الذي يروح ن تلكيف
من قرية سيف الدين لمدينة . تفرعت منهم اسرة « فاصد » واسرة « شفو »
واسرة « رروي » (وهو لقب السيد جحو) ومن هذه الاسرة تفرع واحد
يسمى « وردية باشا » (وهو لقب السيدة وانلة روي رروي) *
آل حليو - جاءوا الى تلكيف من قرية حليبة في تلعبير . تفرعت
منهم اسرة « كي » ثم اسرة « كي » (وهو لقب السيدة حلي التي تفرع
منها فخذ يسمى (كوجك) .

آل شذايا - رحو الى تلكيف من اموش (وشذايا هو لقب السيد حنا)
آل ناظر :- (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

آل عجو :

آل بحو :

آل داكو - تفرعت منهم اسرة « قلابات » (وهو لقب السيد يوسف)
واسرة « مرروق » ثم اسرة « شبي » (وهو لقب السيد جحو) واسرة
« محو » (وهو لقب السيد مبحو) وفيل ايضاً اسرة « سه »

آل قريو - رحو الى تلكيف من جزيرة من عمر *

آل كنودردر - (لم يبق منهم احد في تلكيف)

آل بتوتا :- (لم يبق منهم احد في تلكيف)

آل جلادبا - رحو الى تلكيف من افوش . تفرعت منهم اسرة عرب

آل منسار :- (لم يبق منهم احد في تلكيف)

آل طميني - (لم يبق منهم احد في تلكيف)

عائلات محلة شعيوتا

- آل شعيوتا :- ان شعيوتا (هو لقب للسيد شعب) وفاد نمرغت منهم
 اسرة « حصو » وهو لقب للسيد حيا (واسرة « شون »
 آل كاكور :- زحوا ان تلكيف من ملاد كرج بعد « مصو » فرد في
 باشينا . (ان كاكور هو لقب للسيد يعقوب) نمرغت منهم اسرة كودلي
 (لم يبق منهم احد في تلكيف)
 آل عطار :- نمرغت منهم اسرة « سني » .
 آل جرجوسا :- قبل انهم من صل واحد مع عاتمه كاكور نمرغت
 منهم اسرة « حولا » .
 آل شاماشا :- نمرغت منهم اسرة هينو ، ثم اسرة « سني » متممة
 في محلة غروكا جاء في سجل العماد عام ١٩٠٨ م .
 آل قوشتي :- ان قوشتي هو اسم امرأه رحت ان تلكيف من الخيل
 نمرغت منهم اسرة « القس بولس » .
 آل هندي :- (لم يبق منهم احد في تلكيف) .
 آل صويس :- (لم يبق منهم احد في تلكيف) .
 آل ريحاني :- نمرغت منهم اسرة « صبحه » (ان صلحه هو اسم مرأه
 القوشية تزوجت برجل من هذه العائلة) .
 آل اغناطيوس :- زحوا ان تلكيف من قرية كوسه نمرغت منهم
 اسرة القس « عوديشو » واسرة « نعمان » .
 آل فوميا :- ان فوميا هو لقب لبدة كات تدعى ألف واثه .
 آل شهم :- زحوا الى تلكيف من دير بكر . نمرغت منهم اسرة

- « حو » (حسب سجل العباد عام ١٩٠٢) .
 « عربو » - تزحوا الى تلكيف من القوش .
 « حنوما » - (لم يبق منهم احد في تلكيف) .
 « نعلو » - (لم يبق منهم احد في تلكيف)
 « حرامي » - نذعت منهم امرأة « كولي » (لم يبق منهم احد في تلكيف)
 « قيو » - (لم يبق منهم احد في تلكيف) .
 « كيرا » - (لم يبق منهم احد في تلكيف) لا زال فحد منهم في تلكيف .
 « حاوي » - جاءوا الى تلكيف من مدر يعقوب . نذرت منهم امرأة يندا « المقيمة في محلة كيزي » .
 « كنول » - (لم يبق منهم احد في تلكيف) .
 « جوعتا » - (لم يبق منهم احد في تلكيف) .

عائلات محلة شمامي

- « شمامي » - رح جد العائلة المدعو « يشوع » من قرية دركين في قضاء انجاليه في تلكيف . نذرت منهم سره « حمصي » واسرة « حش » (وهو لقب للسيد شعوب) . سره « معي » ان عائلة شمامي هي من اصل وخدم مع عائلة ثوبيي المقيمة في محلة عيرو .
 « جربوع » - رحوا الى تلكيف من القوش (وهم من عائلة شابا دودا)
 « أسك » - قدم جد العائلة رحربا من قرية باقوفا الى تلكيف (حسب سجل لعماد عام ١٨٩٥) . نذرت منهم أسرة « أفوكا » ثم أسرة « سر » (وهو لقب للسيد مراد) . واسرة « كونيما » (وهو لقب للسيد ميخا) وأسرة

« حبالا » واسرة «شوشي يريختا» المنقعة في بحلة دحو
 آل عيصو - زحوا انى تلكيف من مدسة دبر بكر - نمرعت منهم أسرة
 «شماش مني» المقيمة في بحلة دحو - واسره «بولاي» (وهو لقب للسيد صف)
 آل كتولا - قاب لبعض بهم رحو - تلكيف من مدسة سعرد وذكر
 آخرون بهم جاءوا من بعدد (١) نمرعت منهم أسرة «دوشاء» ثم أسرة
 «شبح يوسف» واسرة «مثل» (وهو لقب لاسد مبرو كتولا) واسرة
 «عيسو» التي نمرع منها فحمد بدعى «صارنا» ثم أسرة «القمس توم» .
 آل عقرايا :- قدم حداء لاسد يوسف ان نكيف من عقرة لذلك تنقب
 العائلة أيضاً آل «طورايا»

آل ختاري :- ان ختاري هو لقب للسيد ججو .
 آل وبار - اب راب (هو لقب للسيد ججي) (لقب كذلك لاسه كان
 مساعور الكنسة) نمرعت منهم أسرة «بري»
 آل قراح - جاءوا ان نكيف من فرسه بيوس - نمرعت منهم أسرة
 «بكث» واسرة كاد (وهو لقب للسيد مروكي)
 آل قوبي - قدموا ان تلكيف من قرية كوسية - نمرعت منهم أسرة
 «كايو» (وهو لقب للسيد توم) واسره «جو د» وحسب محل لعماد عام
 ١٨٧٩م (كانوا هو ان عدر)
 آل مراد الشيخ - قبل بهم من أصل واحد مع عائلة قوبي (لم يبق منهم
 أحد في تلكيف) .

آل حنيش :- ان حنيش هو لقب لسيد حنا نمرعت منهم أسرة «شكوري
 (١) حيدر اي اسد الباس جعدان ان عائلة جعدان وعائلة كتولا وعائلة
 بوشاي من اصل واحد - رجت حمها الى تلكيف من بعدد بسما
 ذكر السيد زيا كتولا ان بوشا هو ابن كتولا .

واسرة «كشوء» (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

آل كمبر - رحو ان تلكيف من سحار . تفرعت منهم اسرة «لونا»
واسرة «ستاوي» . التي تفرع منها فخذ يسمى «تكنث» . وفخذ آخر يدعى
«در» . ثم اسرة «أور» . (وهو لقب للسيد بطون) وقال بعضهم ان عائلة
وشات سي دعيت بحبة باسمها . فدتفرعت من هذه العائلة

آل عم بري - رحو ان تلكيف من جريرة بن عمر . تفرعت منهم
اسرة آل . كنو . وريبا أيضاً اسرة «سكمانى» .

آل قودا : - (لم يبق منهم أحد في تلكيف) .

آل حور . را - قدموا الى تلكيف من قرية آرخ في جبل .

آل سدرو - جاءوا الى تلكيف من قرية صديرية . تفرعت منهم اسرة
«شعير» . واسره «ككي» . التي تفرع منها فخذ يسمى خلف (وهو لقب
للسيد منصور) . ودعى بعضهم ككي هو ابن عيسى كتولا وقال آخرون
ان الجد الأول لهذه العائلة هو بودخ .

آل يحيى - تفرعت منهم اسرة «حوشي» . ثم اسرة موطر
(وهو لقب للسيد محمدا) .

آل ياك - تفرعت منهم اسرة كدود (وهو لقب للسيد يوسف لسي
كان يلقب كذلك مسديوع) واسرة (وطحة) ان وطحة هو اسم امرأة عربية
مهاجرة سكنت في دار السيد يوسف وقد أصبحت اسمها على أهل لدار وبقي
كذلك حتى الآن . ثم اسرة عتيق (وهو لقب للسيد بطوروى) .

آل جلاد : - (لم يبق منهم أحد في تلكيف) .

آل احق : - (لم يبق منهم أحد في تلكيف) .

آل خرما : - (لم يبق منهم أحد في تلكيف) .

آل وجو - ذكر المسنون ان أربعة اخوة رحووا معاً من

فره قوش ای تلکیف کات احمدؤهم تاعاً بطرس و کونکا و عو و حلو (لم
 یبق من أحفادهم أحد في تلکیف)
 آل و میر « (لم بق منهم أحد في تلکیف)

عائلات محلة شنکوکو

آل « بري » - رحو ای تلکیف من بلاد انكرج (١) وقد مكثوا
 فترة في مكيش ثم في معشیا قبل ان يسفر وافي الهند شرعت منهم امرأة
 شنكو (ان شنكو هو لقب للسيد مروي كي ميحبل ري حب سحل العماد
 لعام ١٨٨٦ م) ثم اسره كرنكو (وهو لقب للسيد حجو) واسرة حبي
 واسرة ميحا و سره شوي (وهو غب ناسد شو) و يدعى هذه الاسره أيضاً
 « أعان » نسبة الى روجة السيد شو و « بعضه ان سره ميري المقيمة في
 محلة عاشت هي بالأصل من عائلة بري هذا اولد ذهب فحد من بري ای
 نكریت كان اسمه عودش أما هك فمدعت عنه (آ. و عودش)

آل حنا كجل - رحو ای تلکیف من بلاد انكرج شرعت منهم امرأة
 « كرحي » واسرة ديكو « واسرة ص « (وهو حب للسيد بطرس) واسرة
 « كو » و ولدون كدك مروي و لاسه شو لقب للسيد هر مروي سره « صندج »
 (وهو لقب للسيد حنا) واسرة « رسيثا » واسرة « محمد » و سره « آدو » واسرة
 « كيش » (و لقب كدك سره « قمر » و سره « كندرو » واسرة « حوكي »
 واسرة « ررقه » (وهو اسم لامرأة « دفر سو » و سره « قيراجو » (حيث
 ذهب بعض افراد هذه الأسرة ای تلسقف و لا زالوا هناك) و سره « عشاق »

(١) ذكر المسون ان ثلاثة احده قد واصل الى تلکیف من بلاد لكرج هم السادة
 بري و حنا كجل و أوراجو و في سنة ١٢٠٠ به القرن الماضي



Portrait of a person standing in a doorway, possibly holding a long object like a staff or cane.

واسرة «شعولي» واسرة «خللا» واسرة «أبو حششة» واسرة «ججكا»
آل أوراء - رحوا إلى تلكف من بلاد الكرج سمرعت منهم سره «عقوني»
واسرة يور - ومن هذه الأسيرة تفرع محمد «دعي» «قو» «و» (وهو لقب لسيد
طوبيا) ثم محمد آخر سمي «عليديان»

آل سافا - قال بعض منهم «أصل من عاتنه جدا كحل تفرعت منهم
اسره «محو» واسره «حقاني» (وهو لقب لسيد روحه بنو سافا)

آل قراما - قيل أن قراما هو لقب للسيد شعول الذي جاء مع والده كوره
من القوش إلى تلكف وذكر بعض أن عاتنه قراما هي من أصل واحد مع
عائلة «زهرة» وعائلة ميري بما فيها اسرة «دلي»

آل كئو - جاءوا إلى تلكف من تركيا (كان كئو هو لقب لسيد أورو)
تفرعت منهم اسرة «القس ميحا» سمي تفرع منها محمد «دعي» عاتني ثم اسرة
«سني» واسره «نوا» المقصة في محله كيري (سما ذكر لبعض) أن «نوا» هو
لقب للسيد «وسا» من عاتنه «رهيم» «عدم» واسره «ريدي» واسره «محو»
واسرة «كحكه حة» (وهو لقب للسيد منصور) ثم اسره «حو» (وهو لقب
للسيد حمو)

آل يندو - رهاهم من أصل واحد مع عاتنه يندو المقصة في محله أورو
رحوا إلى تلكف من قرية دولعه تفرعت منهم اسره «شعوا» واسرة
القس يوحنا واسرة «كوشا» ثم اسرة «جمعة» المتبعة في محله سامو .

آل أيار - قال بعضهم منهم من أصل مكنوا فترة في مار بعدوب ثم في
معلثيا وسفروا آخر في تلكف تفرعت منهم اسرة «دردر» واسرة «قدشا»
(وهو لقب للسيد خمركو) .

آل ابراهيم - ذكر عنهم أنهم رحوا إلى تلكف من الموصل أو
إلهم جاءوا إليها من تركيا - تفرعت منهم اسره «ججو» «حجي» ثم اسرة
منصور كئوا واسرة «كراورا» .

٣ - سلات - رحو ٧ تلكيف من قرية عويرة - نمرغت منهم
اسره « فلا » (وهو لقب للسيد ثوب) ثم سره « سو » المقيمة في محلة
اسمر واسره « مسي » مقيمة في محلة قاشات واسره « حوير » المقيمة في محلة
أورو واسره « حنو قينايا » المقيمة في محلة يلدا .

آ - سماع - جاءوا ٧ تلكيف من الموصل (وجاء في سجل العماد
عام ١٨٨٦م ذكر لسيد سماع ساكا حنوا)

آ - حميل - قيل بهم رحو ٧ تلكيف من الموصل (وحسب
سجل عماد عام ١٨٩٧م اهتم بالاصل من عائلة دكوكا) نمرغت منهم
اسره « سره » واسره « شو طرش » واسره « فلا » مقيمة في محلة كبري
(ان فلا هو لقب للسيد هرمز) واسره « شابي » .

آل حنا ساوا :- جاءوا الى تلكيف من باشا نمرغت منهم اسره
« حلاق » واسره « دده » (وهو لقب للسيد دوكي)

آل فلا - نمرغت منهم سره « نجا » (حسب سجل عماد عام
١٩٠٠م) (ان بجاء هو لقب للسيد منصور) .

آ - ككو شدايا - فب بعض اهتم رحو ٧ تلكيف من باقولا
وكاب حدهم لأول يدعى سكا طور يا . بها ذكر آخرون اهتم بالاصل من
عائلة باتا المقيمة في محلة يلدا .

آل « رايا » :- نزحوا الى تلكيف من تلسقف .

آ - « هدايا » - فب بعضهم ن هدايا هو لقب للسيد صمو يدي رحو
الى تلكيف من الموصل وتزوج بالسيدة ناز دلي .

آل « ددو » :- (لم يبق منهم احد في تلكيف) .

آل « اشا » :- (لم يبق منهم احد في تلكيف) .

آ - « كمو » - رحو ٧ تلكيف من قرية كوسية (لم يبق منهم احد)

في تنكيف) تفرعت منهم أسرة « مينا » المقيمة في محلة عرو
 آل « هجر » - (لم يبق منهم أحد في تنكيف) .
 آل « ابو راف » - (لم يبق منهم أحد في تنكيف)
 آل « جحاي » - ذكر العنصر ايهم « لأصل من عائلة كولا » (لم يبق
 منهم أحد في تنكيف) .

آل عنص .. تفرعت منهم أسرة « دلال » و أسرة شندل (لم يبق منهم أحد
 في تنكيف)

آل بينا :- (لم يبق منهم أحد في تنكيف)
 آل داي مكو .. (لم يبق منهم أحد في تنكيف)

عائلات محلات عبرو

آل عرو - ا عرو هو لقب للسيد يوسف كدو لذي رح الى تنكيف
 من اشيش (وقال آخرون انه رح بها من القوش) تفرعت منهم أسرة « حيو »
 وأسرة « رور » .

آل « ابو راما » - رحو الى تنكيف من القوش (وهم « لأصل من عائلة
 شكوا » هناك) تفرعت منهم أسرة « القس شعول » وأسرة « ماموري »
 (وهو لقب للسيد بطرس) وأسرة « موم » (وهو لقب للسيد مصور) وأسرة
 « سا » (لم يبق منهم أحد في تنكيف) وأسرة « شو » ثم أسرة « ميجاري »
 المقيمة في محلة أورو .

آل دراء - تفرعت منهم أسرة « عتيق » ثم أسرة « شمسي » التي تفرع
 منها فخذ يسمى « تلال » (وهو لقب للسيد توما) وأسرة « مكورا » التي تفرع
 منها فخذ يسمى القس أفرام وأسرة « حابا » التي أقام أفرادها في محلة

شعبونا (أما في بوقت الحاضر هم بق منهم أحد في تنكف) .
 آل سبي - تفرعت من هذه لعائلة حسب سجل العباد لعام (١٨٩٠ م) .
 أسرة « قوزا » التي تفرع منها فخذ يدعى (جوننا) .
 آل هري - تفرعت منهم سره ، خرخاني ، وسه ، كيرو ، واه سره
 «آعاجو» التي تفرع منها فخذ يدعى (موكنا) ثم أسرة «عنتو»
 آل عشتا - تزحوا من أبو ماريأ وأقاموا ردها من الزمان في قرية سسان
 ثم سمنروا آخر أبي تنكف تفرعت منهم سره وخوربي وأسرة «يتوما»
 التي تفرع منها فخذ يدعى منها (وهو غلب بأسرة مرنه) (ودكر سلك حدا
 يتوما انهم بالأصل من عائلة طليا) .
 آل كرم - تزحوا الى تنكف من أبو ماريأ .
 آل بي - زحوا الى تنكف من أبو ماريأ وورثا هم بالأصل من عائلة
 شمشا حسب سجل العباد لعام ١٩٠٧ .
 آل «نوس» - زحوا الى تنكف من دنا بكر بعد ان سقروا فتره
 قصيرة في أبو ماريأ .
 آل «نوس» - زحوا الى تنكف من معوره (اب كمة نوت تعني رجل
 من الدير) .
 آل «خو» - زحوا الى تنكف من أبو ماريأ تفرعت منهم
 أسرة «عوسح» (وهو غلب بأسرة يوسف) وأسرة «كهر» «...»
 و... آخرون اب هذه لأسره هي بالأصل من عائلة شمشا .
 آل «دهور» - تفرعت منهم أسرة «كطو» وأسرة «ميو» وأسرة
 «كحو» .
 آل «كوكا» - زحوا الى تنكف من قرية سلس . تفرعت منهم أسرة
 «موكا» .

آل هندو - جاءوا في تنكيف من قرية دوش (يدعون هناك آل هندو)
آل « حار اغوح » - قنعوا في تنكيف من مارددين . تفرغت منهم أسرة
« جيجو » (حسب سجل العياد لعام ١٩٠٥ .

آل « علد » - رحو في تنكيف من قرية شير (و حسب سجل العياد
لعام ١٩٠٣ انهم بالاصل من عائلة كوجك) .

آل « رام » - تفرغت منهم أسرة « دحي » انقيبه في تحة شكو
آل « حواوا » - قنعوا الى تنكيف من مارددين .

آل « مني » - مني هو واحد من الاخوة الاربعة مني ومرفس و بوق
ويوحدان . عدد حوته الثلاثة تسعة في جهة مجهولة ومكت هو في تنكيف
آل « و » - رحو في تنكيف من المومسل . تفرغت منهم أسرة
« حيكو رومي » وذكر بعض انهم من اصل واحد مع عائلة شعير . و حسب
سجل العياد لعام ١٩٠٨ ان أسرة شماش كحو وأسرة نو . هما بالاصل من
عائلة شابا .

آل « النفس فرمي » - تفرغت منهم أسرة « حور » وأسرة « همي »
لتي تفرغت منها أسرة « نغو » .

آل « عجا » - تفرغت منهم أسرة « ححي » (حسب سجل العياد لعام
١٩٠٨) يسما حسب سجل العياد لعام ١٩٠٩ ان عجا بالاصل هو من
عائلة يلدو .

آل « جدو » - تفرغت منهم أسرة « عتي » (وهو لقب لاسيد كور كيس)
واسرة شوبا .

آل « رشو » - فيل انهم بالاصل من القوش ولكن لأحسن ان
احت اسيد رشو هي تنكيفية بروحت في القوش واجبت المثلث لرحمات
المطر ان اسطيدان كحو تفرغت منهم أسرة « ابو حلاوة » (وهو لقب

للميد الياس) .

آل (صر كنه كنه) - لم يبق منهم أحد في تلكيف

آل (بوس) - رحو ي تلكيف من قرد هوش (لم يبق منهم أحد في تلكيف

آل (مكينا) - نمرعت منهم اسرة صلاب حسب سجل العباد لعام ١٨٨٧ م وذكر الدكتور بوس شمعان ، صلاب وشمعن وطوسان هم حوة رحو الى تلكيف من خلل و نمرعت منهم كذلك اسرة (أوحو) (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

آل (بكبو) - (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

آل (دويشا) - (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

آل (عمر اوي) - (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

آل (طوكان) - (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

آل (كاكو) - (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

آل (كنونو) -

آل . عبد النور » - نرحوا الى تلكيف من ماردين .

آل « بنكه » - رحو ان تلكيف من اران نمرعت منهم اسرة

« عوت » واسره « كاكوري » ، حسب سجل العباد لعام ١٩٠٠ م »

آل « بلان » - نمرعت من قرد باوي راحو نمرعت منهم

اسرة « بهو » ، لم يبق منهم أحد في تلكيف ،

آل « دودا » - لم يبق منهم أحد في تلكيف ،

آل « تلالا شليجا » - لم يبق منهم أحد في تلكيف ،

آل « عساف » - (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

آل (حه) - رحو ي تلكيف من مكشي (لم يبق منهم أحد في

تلكيف)

آ (صليل) - (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

آ (عصيان) - (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

آ (صبور) - رحووا إلى تلكيف من تسقف ، لم يبق منهم أحد في

تلكيف)

آ (فتح الله لانيبي) (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

آ (بعتيمو) - (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

عائلات محلة كيزي

آ كيزي .- ان حدهم لأول ككبر ارح إلى تلكيف من باشش

آ فرما - نمرعت منهم اسرة العم فرسو ، واسرة لخالات . (وهو لقب

سید مصور)

آ حوشي - رحووا إلى تلكيف من ماردين نمرعت منهم اسرة ريكو .

آ غرو - نمرعت منهم اسرة ، ماميا (وهو لقب لروحة السيد فرسي

فرسو)

آ حيسو - ان احد الاول لهذه العائلة قدم من جنوب العراق وتروح

بامرأة تلكيفية بعد ان تنصر واخذ ولدين أحدهم ذهب إلى عيكاهو ولا ر

احصاه هناك ، نمرعت منهم اسرة وعمودا ، والتي تفرغ منها فحد يدعى أدو

سرح واحر يسمى عيشا (يسما حسب سجل العباد لعام ١٧٩٠ م) عيشا هذا

هو ان كوجلجك)

آ عموكا - (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

آ شهو - ان شهو هو اسم امرأة رحت من ديار بكر وتزوجت برجل

من تلكيف

١٠٠ سكر قبل بهم من حسن و جد مع عثمة فوميا خضمة في محبة شعوبنا
١٠١ جعد - رحو - تكيف - بعدد حسب رتي سيد الناس جعد
وهو عب سيد هرمه متحليل لتي جاء من تكيف من بعداد

١٠٢ جيدو - غرعت منهم سره عكاه واسره (كافي
١٠٣ يور - غرعت منهم سره ريو - (لم سبق منهم احد في تلكيف)
١٠٤ ككلاو (م و منهم احد في تلكيف)

١٠٥ أوسو - (لم يبق منهم احد في تلكيف)
١٠٦ حو - رحو الى تلكيف من القوش .
١٠٧ آمو - ريو هم من قبل و جد مع عثمة فوميا خضمة في محبة مارت مولي
١٠٨ آل داويدكو - غرعت منهم اسرة (داو) .

١٠٩ آل مولاقا - قدموا الى تلكيف من شيش . وقال آخرون انهم جاءوا
لنبي من عسكو - غرعت منهم سره انوم من - واسره داو (لم سبق منهم
اخذ في تلكيف

١١٠ آل موكي - غرعت منهم سره كك (وهو لقب سيد مروي)
١١١ مردي - حسب الى تكيف مره من (لم يبق منهم احد
في تلكيف)

١١٢ دم - جاءوا - تكيف من شيش (وهو بعض بهم بالاصل
من عثمة سو) غرعت منهم سره دي و سره حسن كاطع (وهو لقب
سيد يوسف) و سره ريلو و سره حسي و سره - شوعوي و " و
وسره (ماتو) (وهو لقب سيد بصر من) و اسره (سروكي) .

١١٣ (هربولي) - رحو الى تكيف من حرره من عمر
آل (دعول) - غرعت منهم اسره (شيمة) التي اقامت في محلة اسمر
(لم يبق منهم احد في تلكيف)

آل بوسط :- (لم يبق منهم احد في تلكيف)

آل ديو اسحق قدس خد داوود بعينه نسيب شعوب من كردستان

وزوج دمراد تلكيفية (لم يبق منهم احد في تلكيف)

آل شمو :- جاءوا الى تلكيف من ارمينيا . ثمرت منهم

امرة نوشي .

آل باراندي :- (لم يبق منهم احد في تلكيف)

عائلات محلة قاشات

آل قاشات - رحو في تلكيف من مسجار . هم بالأصل من عشة

كمنو لقميه في محله شدمي ثمرت . هم سره « قس تو » (وندعي اصلاً أسرة

سومي) واسره « فرسو ق » « سره « دغكو » واسره « مور » واسره

« هاش » (وهو انثب نسيب جحو) وسره « صومو » حنيمه في قرية باطاييا .

آل شيبا - رحو في تلكيف من قرية بولعة في قضاء بامير ثمرت

منهم امرة وشو كيا .

آل رينو - خد داوود لهده لعنه رح من قرية الدولعية في باطاييا

وزوج امرأة اسمي رينو (وسمي سميت العاشه) ثم نقل الى تلكيف واستمر

فيها . ثمرت منهم سره « شعي » وسره « حو » (وندعي أيضاً جري)

ثم أسرة « كروماه » (وهو لقب للسيد جحي)

آل حارو - ثمرت منهم سره « عصارة » وسره « حرو » (وهو اسم

السيدة عريضة . وحة شعوب حارو) وسره « مكو سوتا » لقمية في محله

مارت شمو في .

آل دادو - ان دوهو تحب سنده رحت مع اولاده من قرية مارد دو

في جبل الطور . ثمرت منهم أسرة « كاكوزب »

ال حكيم : جاءوا الى تلكيف من قرية كوزيب في عمادة لعف

(ك لده تلكيف م ١١)

آل قاجي - جاءوا من تلكيف من قرية دونعية قال البعض انهم من أصل واحد مع عائلة كشو - وقال حرون انهم من أصل وجمع عائلة رهرة تفرعت منهم أسرة «جوشي» (وهو لقب لسيد حنا) وأسرة «كرو» وأسرة «عوص» الذين لم يبق منهم أحد في تلكيف

آل رهرة - قدموا من تلكيف من كوسية . قال البعض انهم من أصل واحد مع عائلة قرية قورا . تفرعت منهم أسرة «ميو» (وهي روجة السيد بطرس رهرة) وأسرة «موبا» وأسرة «القس حنا سمعان حرنكو» وأسرة «زوبا» وأسرة «شؤوثا» وأسرة «كليا»

آل ميري - ميري هو لقب للسيد هرمر الذي يؤكد أحفاده أنه «أصل من عائلة ربي المقيمة في محله شكو» سيما ذكر البعض ان هرمر رحل الى تلكيف من قرية ميري في الجبل .

آل عرا - تفرعت منهم أسرة «ككا شمشاء» لم يبق منهم أحد في تلكيف)
آل هم يوحان :-

آل شعبان - تفرعت منهم أسرة - قسطو - (وهو لقب للسيد كور كيس ندي كان مقطوع الرجن) وأسرة ححوب
آل بوحنة - (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

آل عرو - عرو هو لقب للسيد مروكي . قال البعض انهم من أصل واحد مع عائلة حنيش .

آل داي ميا - رحلوا الى تلكيف من كوسية لم يبق منهم أحد في تلكيف .

عائلات محلة مارت شمونني

آل ستو - ان ستو هو لقب لسدة قدمت من باشيا تركت أحد أولادها في تلكيف وحملت لقب الى القوش .

آل داش . اب داش هو لقب لحد العائلة الذي كان مصارعاً تفرغ منهم
اسره «مركو» التي تفرغ منها فحد يسمى فرمودي ثم شبح شاطر او هو لقب
للسيد ججي) واسره «شمعون عيكوا وانا» (سمي كذلك لان والدته تروحت
بعد ان تزلزلت رجل من عيكوا وه واسره - كشحو

آل قونغا - ان قونغا هو لقب للسيد كورياب الذي سرقه القر عيس واعادوه
بعد فترة

آل ركر - تفرغت منهم امرة «شمحو» واسره «كلو» حسب سجل العباد
لعام ١٨٧٩ م .

آل هاش تفرغ منهم امرة «نامور» لمهمة حلالاً في تسقف .

آل شلا - رحو الى تلكيف من شينا تفرغ منهم سرقة جموعة
التي تفرغ منها فحد يسمى «عمر» (وهو لقب للسيد بطرس) وفحد آخر
يسمى «كوكاني» (وهو لقب للسيد مروكي)
آل ايليا :- رحو الى تلكيف من أبو ماريا .

آل ناحو - حادوا ان تلكيف من قرية «الواقعة» على الحدود العراقية
الارامية .

آل سبي مو - قيل انهم من أصل واحد مع عائلة مو اقيمة في محنة كيري
آل حكيم - قيل انهم من أصل واحد مع عائلة دبو (لم يبق منهم أحد
في تلكيف)

آل لقس عو :- انهم بالأصل من عائلة عمحاح تفرغت منهم عائلة حوش
(حسب سجل العباد لعام ١٨٩٦ م . واسره «برو» واسره «دلاي»
(ان دلاي هي زوجة السيد توما حوش)

آل لقس مروكي :- تفرغت منهم امرة شولا .

آل رومانيا - رحو في تلكيف من بعدد نمرعت منهم امرأة دهرى
(وهو لقب للميد ميخا)

آل ركو (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

آل هدية - (لم يبق منهم أحد في تلكيف)

آل حمامة - ر حومه هو سم مرة قدمت في تلكيف من كرميين
مع ولديها حو وبعها ، نمرعت منهم امرأة تسمى التي لم يبق من أفرادها
أحد في تلكيف .

عائلات محلة يلداء

آل يلداء - قاموا في تلكيف من قرية رنداب (بيوس) نمرعت منهم
أسرة «حناوي» المقمة في شحة شعوب

آل كساب - جاءوا إلى تلكيف من باشا نمرعت منهم أسرة

سيمي (وهو لقب لسيد مقصود) وأسرة «شعوي» وأسرة «شرية»
التي نمرع منها محمد سمي مير وفهد آخ حكيكو ثم أسرة «نياء»
«سمرنا» وأسرة «حكي حناوي» وأسرة «عمد حناوي» (وهو
لقب لسيد عم وئيل) ثم أسرة «حناوي» وأسرة في محلة أورو وأسرة
«عبي يقال» المقمة في شحة شمرو وأسرة «رودي» وأسرة «محدي» (أو
محيتو) المقمة في محلة دحو وأسرة «كديو» وكما في أسرة «وراهي»
ثم أسرة «سافي» (وهو لقب لسيد شمو) (وكتب سجل الحي دعام ١٩٠٨
يظهر أن الحد الأول لهذه العائلة كان محله موكا)

آل «هيشو» - نمرعت منهم أسرة «كاه» المقمة في محلة دحو

آل (بريخو) - رحو في تلكيف من قرية أم ماريا وقيل أن بريخو
هو لقب للعبد الأول القس بريخا

آل بخار :- قال بعض اهلهم رحو الى تنكيف من اعرية وهم من
قبيلة عيرة العربية وذكر آخرون اهلهم رحو ايها من نكريت ندرعت
مهم اسرة « شعبا » واسره « ميوي » (وتدعى كذلك اسره ميا) واسرة
« حيو بونا » واسرة « عطا » واسرة سطيثو
آل باثا :-

آل عسكر - حاهوا الى تنكيف بعد - هلمت قرينهم المدعوة في
الوقت الحاضر حرية عسكر
آل ميرو - حاهوا الى تنكيف من القوش وعرف عائلتهم هناك
عائلة جلو .

آل كينا - رحو الى تنكيف من آشينا قبل اهلهم من اصل واحد
مع عائلة صبا المقيمة في القوش وعائلة كسا المقيمة في « طمان » بينها حسب
سجل العباد لعام ١٩٠٥ م صهر ان كيب هو بن دلي
آل خاميس :- قلموا الى تنكيف من آشينا .
آل متيا :- قال بعض اهلهم بالاصل « عانه كساب » وذكر آخرون
انهم من عائلة أورو .

آل نعيبي :- م يبق مهم أحد في تنكيف (
آل سينا - قبل اهلهم رحو الى تنكيف من ركبا (ولكن حسب
سجل العباد لعام ١٨٧٤ م طهر اهلهم بالاصل من عانه دلي)
آل دبي - تدرعت مهم اسرة « شعبا » التي يقيم بعض افرادها في
الوقت الحاضر في الموصل واسره بطي (وهو لقب لسيد بطرس)
آل تير - حاهوا الى تنكيف من باشينا تدرعت مهم اسرة (طايب)
التي تفرع منها فخذ يسمى « جنلو » .

آل عفان - قلموا الى تنكيف من باشينا

آ - صحوي - (لم يبق منهم أحد في تلكيف)
 آ - نوفل - (بقرا الاسم كذلك بوفر) نرحسوا الى تلكيف من
 أبو ماريان .
 آ - بر -
 آ - بوحا - بيم الآن بعض افرادها في محلة دخو .
 آ - توما القوشي - (لم يبق منهم أحد في تلكيف)
 آل طقطق - قدم أحد الغثثة شاي من حبة طقطق في لواء أربيل وتروح
 في تلكيف وانحب وذهب أحدهما سفل الى عسكوه يدعي أحفاده هناك آ -
 شام - واليها لثاني يوسف قبل بين دصبا وتكيف ولا يزال قبره هناك
 وقد سميت المنطقة لمجاورة للثمن مقاطعة قبر طقطق - فيه لم يبق منهم
 أحد في تلكيف (



مصادر الكتاب

- ١ - تاريخ الموصل - تأليف المطران سبينا الصائغ
الجزء الأول - القاهرة - مصر ١٩٢٣ م
الجزء الثاني - بيروت - لبنان ١٩٢٨ م
الجزء الثالث - جوية - لبنان ١٩٥٦ م
- ٢ - آثار ييموي أو تاريخ تلكيف - تأليف يوسف جحور - بغداد ١٩٣٧ م
- ٣ - مية الأدباء في تاريخ الموصل - حذاء - تأليف ياسين عمري - طبعة سعيد الديوحي - موصل ١٩٥٥ م
- ٤ - تحقيقات مدنية تاريخية أثرية في شرق الموصل - تأليف كوركيس حواد - بغداد ١٩٥١ م (مجلد من مجلة سومر)
- ٥ - من الساميين إلى العرب - بيروت - لبنان ١٩٢٢ م
- ٦ - دليل المدن العراقية (الموصل) - تأليف عبد الوهاب لغاني - بغداد ١٩٦٨ م
- ٧ - الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ م
- ٨ - رحلة المشي السعددي - بغداد سنة ١٩٤٨ م - نقشه عن «العالمية عباسي الراوي».
- ٩ - رحلات ابن لراق - الجزء الأول - تأليف سرولس بوج - نقله إلى العربية وقدم له وعلى عبه فؤاد حميل - طبعة الأولى عام ١٩٦٦ م
- ١٠ - شهداء المشرف جزء ٢ - تأليف أدي شير - موصل ١٩٠٦ م
- ١١ - مجلة المشرق - بيروت عام ١٩٢٣ م .
- ١٢ - نشرة الأحد - بغداد عدد ١٠ سنة ١٩٣١ م .
- ١٣ - مجلة السحر عدد ٣ سنة ١٩٣١ م ص ٣٧١-٣٨٦ .
- ١٤ - المخطوطات الكلدانية في مكتبة كنيسته تلكيف .
- ١٥ - سجلات دير السيدة (قرب القوش) .
- ١٦ - سجلات مديرية الآثار العامة - بغداد .
- ١٧ - لمجموعة الاحصائية لتسجيل عام ١٩٥٧ م سكان القرى

فهرس بأهم الأعلام والأماكن

صفحة	صفحة
٢٦	ارميا سحراري (المطران) ١٠٣
٢٨	بشر بنو ٥٧
٣٣	بشر التل ١٠
٢٤	بشر هوئا الضيقة ٥٧
٢٦	بشر هوئا الواسعة ٥٧
٨٢	بطرس كولا (الحوري) ٩٥
٢٢	تاريا شعور ١٣
٣٤/٣٢	توما تكتك ٧٩
١٠٥	التل الأثري ٧
١٥	تل المير ٣٣
٩٩	تل دبواتا ٢٦
١٠٥	تل قاطو ٢٦
٨٤	تل كموب ٢٩
	تل كية ٧
٩٤	تل كيقا ١٥
٩٤	التل الصغير ٣٢
١١	تلعتا (امين) ٢٣
٤٩	حتي نويثا ٨٠
١٠٠	

صفحة	صفحة
٨٣	٨٩
مريم نومي	نحو شأبا (القس)
٩٩	٣٢
ميهائيل كتولا (المطران)	حرية تل ابيض
٥٣	٣٢
مرار اولاد مارت شموي	حرية لتل الصعير
٥٤	٢٩
مرار بوخت سهدا	حرية تل انصر
١٥	٢٩
مرار عريبي	حرية تل الكعوب
٥٣	٢٢
مزار مارت شموني	حرية جنقيبات
٥٤	٢٥
مزار مار يوحنا المعمدان	حرية حمودي
٥٥	٣٣
مرار مان دابيل	حرية اللير
٥٢	٢٩
مزار مار يوسف	حرية كرك
٣٠	٣٤
المقارة	حرية سيف الدين
٨٣	٢١
نعيم صرافة	حرية العالم
٢٩	٢٢
وادي حمر	حرية عباس
٢٨	٢٩
وادي حنا كجل	حرية قوسياب
٢٨	٢٩
الوادي العميق	حرية عسكر
١٠٢	٢٩
يعقوب مني (المطران)	حرية قولقاي
١٠١	٢٦
يوحنا تمرس (المطران)	حرية كوربرن
١٠٤	٢٢
يوحنا قيسايا (المطران)	حرية كورنا
يوسف الثاني آل معروف	٢٣
٩٧	
(الطريك)	
٨٤	
يوسف هرمر جمو	

فهرست المواضيع

كلمة المؤلف ص ٥

عصل الأول - جرافة نكف تاريخية ص ٧

أولاً : التل الأثري - كنف لثري التل ص ١٠

ثانياً : تاريخ البلدة ص ١٥

عصل شدي . عقارها وحررها الأثرية ص ٢٠

الفصل الثالث : السكان ص ٣٦

أولاً : أصل السكان - احصاء عام - لهاجروا اني نكف ص ٣٦ - ٤٥

ثانياً : لغة السكان ص ٤٥

عصل أربع : أسمائها الادارية ومعانيها ص ٤٧

أولاً : أقسامها الادارية ص ٤٧

ثانياً : معالمها ص ٤٩ - ٥٨

- في الحديثة - انقري الدعة لمركز قصه نكف ص ٥٨ - ٥٩

الفصل الخامس : الزراعة ص ٦٠

أولاً : موسم بدر الحبوب (برده شوية) - أصناف الحطة - آفات

سررع وطرق مكافحتها - تقايد الموسم ص ٦٠ - ٦٥

ثانياً : موسم الحصاد ص ٦٥

ثالثاً : موسم شرعور و بطيح (لزرة الصيفية) ص ٦٧

الفصل السادس : تطور الحياة الاقتصادية في نكف ص ٧٠

أولاً : الصناعات المحلية القديمة والحديثة - استخراج بئر الكتان - صناعة

الدروود - الخياكة - عمل ملح - عمل الراشي - عمل البرعل

والخبة - صنع حن - استخراج حجر لممر ص ٧٠ - ٧٤

ثانياً : المهن ٧٤

الفصل السابع : الحياة الثقافية ص ٧٦

أولاً . مشأة مدارس - مدارس البنين لايتدأثة - مدارس لست الابتدائية

- لمدارس المتوسطة و ثانوية بنين و لسات ص ٧٦ - ٧٨

أولاً . الاشخاص الذين مرروا في ميادبي الأدب والثقافة ص ٧٩

ثالثاً : مكتبة الكنيسة والنساخ التلکيمبون ص ٨٤

الفصل الثامن : الدين ص ٨٧

أولاً . تنکيف لمسيحية - حوادث اسلا والردي ص ٨٩-٩٢

ثانياً . قرية مر قرياقوس ص ٩٦

الاساقفة ص ٩٧ - ١٠٥

رابعاً . الكهنة ص ١٠٥

حامساً . إحصائيات عن الكهنة و ارمهان من دير مار هرمر - من لمعهد

لظفريركي الكلدائي - من معهد مار يوحنا حبص - من دير

الراهبات لكاثريسيات - من در ارمهان الكلدانيات

ص ١٠٨ - ١٠٩

الفصل التاسع : الحياة الاجتماعية ١١٠

أولاً : الاعياد والمواسم ص ١١٠

ثانياً : مراسيم الزواج ص ١١٧

ثالثاً : الارياض ص ١٢٠

رابعاً : الادب الشعبي - الفناء والثرثاء ص ١٢٢

خامساً : الطب الشعبي ص ١٢٣

الفصل العاشر : الهجرة من تلكيف ١٢٩

أولاً : اسباب الهجرة ص ١٢٩

ثانياً : التلكيفيون في العراق ص ١٣٢

ثالثاً : التلكيفيون في الوطن العربي وبلاد اشرق ص ١٣٣

رابعاً : التلكيفيون في الغرب ص ١٣٦

الفصل الحادي عشر أسباب العائلات ص ١٣٩

عائلة أورو ص ١٤٣ عائلة أوسر ص ١٤٠

عائلة سامو ص ١٤٦ عائلة دحسو ص ١٤٥

عائلة شمامي ص ١٤٩ عائلة شعبيوتا ص ١٤٨

عائلة صبرو ص ١٥٥ عائلة شسكو ص ١٥٢

عائلة قاشات ص ١٦١ عائلة كيزي ص ١٥٩

عائلة يلدا ص ١٦٤ عائلة مارت شموي ص ١٦٢

- مصادر لكتاب

- مهريس بأهم الاعلام والاماكن

مهريس المواضع

هذا الكتاب

تعرفت على بعض الخوارج من تاريخ مدنه
سكيت وحمر فيها وجبته سكيت مدنية
والاجتماعية والأدبية والاقتصادية وساطة
وطموحهم وشارعهم في شئ أحدهم تعلم



LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 073546366